الانوار

١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

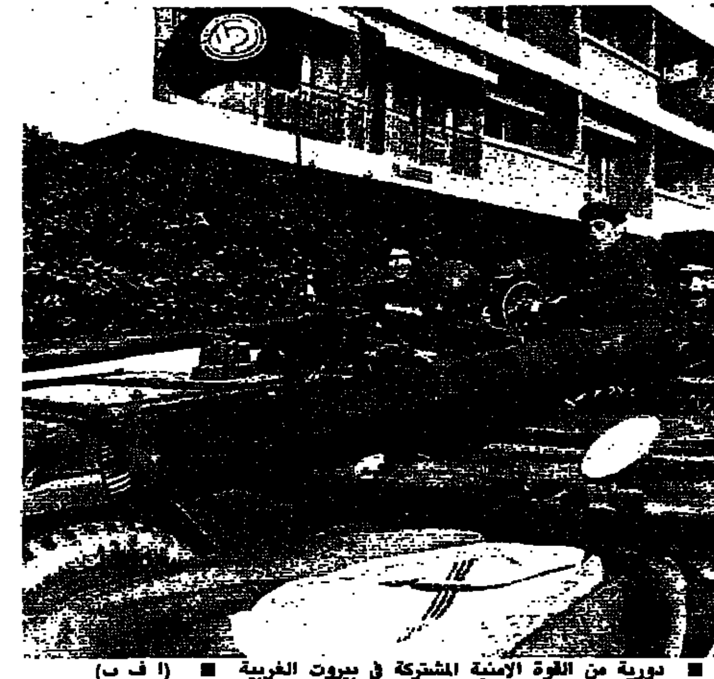
تصدر عن دار الصياد

AL-ANWAR — Beyrouth 25 Novembre 1985 27e Année No. 8924

بيروت - الاثنين ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٥ - السنة ٢٧ - العدد ٨٩٢٤

٦٣ قتيلاً و ٢٤٥ جريحاً حصيلة "حرب الاعلام"

الخسائر الاشتباكات في بيروت الغربية والقوة الضاربة توزعت في مناطق التوتر




■ دورية من القوة الامنية المشتركة في بيروت الغربية ■ (ا ف ب)



■ عنصر يحاول اطفاء حريق شب في احد المحال بفعل قذيفة دمرت محتوياته كليا ■ (ا ف ب)




■ لقاء ميداني بين قائدي القوة المشتركة عقل حمية من «امل» وابو سعيد عينتزازي من الحزب الاشتراكي ■ (تصوير محمود الطويل)

حافظت بيروت الغربية طوال يوم امس على هدوء حذر قطعته من حين الى اخر اصوات انفجارات وطلقات رشاشة ناتجة عن اشتباكات في محلة ساقية الجنزير - عين التينة . وقد عملت القوة الامنية الضاربة على معالجتها . الا ان طلقات متفرقة ظلت تسمع حتى ساعة متاخرة من الليل .

وفي هذا الاطار سيرت القوة الامنية الضاربة المؤلفة من «امل» و «الاشتراكيين» واللواء السادس، دوريات في كافة احياء وشوارع المنطقة الغربية ، بخاصة المناطق التي شهدت توترا كبيرا خلال المعارك .

وكانت ساعات الصباح الاولى شهدت اشتباكات متقطعة في محلتي تلة الخياط وكليمنصو . تمكنت القوة الضاربة من تطويقها والعمل على سحب المسلحين وازالة التوتر .

وفي محصلة نهائية لضحايا «حرب الاعلام» في الايام الثلاثة الماضية ذكرت مراجع امنيةانها بلغت ٦٣ قتيلا و ٢٤٥ جريحا ، توزعوا على مستشفيات العاصمة والضاحية .

وفي اطار المعالجات السياسية لما جرى في بيروت الغربية ، عقد بعد ظهر امس اجتماع موسع في منزل الوزير نبيه بري حضره الوزير وليد جنبلاط ، الوزير السابق مروان حماده ، والسادة اكرم شهيب ، هيثم جمعه ، عصام العينتزازي ، ابو سعيد ،، عقل حميه ، قبلان قبلان ، محمد ابو حمدان ، امين عام الحزب الشيوعي جورج حاوي ، اضافة الى المفتي الجعفري الممتاز

(البقية على الصفحة ٨)

تشرين تطالب باستئناف الحوار الثلاثي

عادت صحيفة «تشرين» السورية امس لتلح من جديد بعد ان التزمت الصمت لاكثر من اسبوعين ، وتطالب باصرار باستئناف الحوار بين امل والاشتراكي والقوات من اجل بلورة الاتفاق الذي قد يضع نهاية لحالة الحرب في لبنان بصورة حاسمة .

ويشير المراقبون الى ان النداء الذي وجهته صحيفة «تشرين» يجيء على اثر المعارك الدامية التي دارت هذا الاسبوع وعلى مدى اربعة ايام في بيروت بين امل والاشتراكي . واعربت الصحيفة عن اسفها لهذه المعارك والقت بالمسؤوليةعلى «اطراف يضر بها الاتفاق والتي تحاول ان تصطاد في الماء العكر» .

دمشق - ا.ف.ب.

(لو طلب من الاناني ان يقلع شعرة واحدة من راسه في سبيل تقديم خدمة للامبراطورية ، لما فعل - ملنشيوس الصيني) .

عندما يكون الانتصار هزيمة

بقلم الياس ربابي

«ارتور سالزبرغر» كبير رؤساء تحرير «نيويورك تايمس» ، في الخمسينات وما بعدها ، كان مقربا جدا من الجنرال ديغول ـ حتى ان ابواب «الاليزيه» كانت دائما مفتوحة امامه ليدخلها في اي وقت اراد ، في عهد باني «الجمهورية الخامسة» ، ما بين ١٩٥٨ و ١٩٦٩ .

وكانت له مع «اعلى الفرنسيين صيتا» ـ كما عرف الرئيس «كوتي» الجنرال ديغول عندما سلمه مقاليد الرئاسة ـ نجاوى ، واحاديث كثيرة ، نشر بعضها في جريدته «توراة الصحافة العالمية» ، ثم اخرجها في كتاب على حدة .

يصف «سالزبرغر» لقاء جرى بينه وبين ديغول قبل عودته الى الحكم في نيسان ١٩٥٨ . ويبدو من الوصف ان «رجل ١٨ حزيران ١٩٤٠» كان يحس اشمئزازا ومرارة عميقين ، مبعثهما تفاهة معظم السياسيين ، وسطحيتهم ، وصغائرهم فيما يقولون ، ويفعلون .

ومما قاله الجنرال في ذلك اللقاء: «يظهر ان الشعب الفرنسي لم يتألم كفاية بعد ، ليتعظ ، وينتفض ضد ساسة الاتانيات ، والمصالح الحقيرة . انني اتمنى ان يزداد عذاب الشعب ، وخيباته . اتمنى لو يعود الى الرزوح تحت نير الاحتلال النازي ، فيكون له من الضيم والوجع ما يدفعه الى الغضب ، وطلب الخلاص» ...

* * *

على بعد الشبه بين من عندنا من ساسة ، ومن كان في فرنسا من ساسة منتصف القرن ، فان الكلام الديغولي الكبير والخطير يصلح لواقع حالنا بقدر ما كان صالحا لواقع حال فرنسا في ذلك الزمن ، عندما كانت ضحية ساسة الاتانيات ، والشهوات ، والحقارات:

فعلى الرغم من انقضاء عشر سنوات وسبعة اشهر على ابتلائنا بايشع ، وافظع محنة يمكن ان يبتلى بها شعب من الشعوب .

وعلى الرغم مما في الساح: شرقا وغربا ، شمالا وجنوبا ، من دماء ، ودموع ، ورماد .

وعلى الرغم مما في الآفاق: قريبها وبعيدها ، من نذر وعيد وتهديد ، ومخاطر احتلال ، واقتسام واقتتال .

وعلى الرغم من ضياع الوطن: ارضا وشعبا ، كرامة وحرية ، سيادة واستقلالا ، بين مطامع مغتصبيه ، ومحتليه ، والمتآمرين عليه ...

على الرغم من هذا لا يزال معظم اهل السياسة ، والفاعليات بيننا يتصرفون بعقلية العهود البائدة: عقلية الاقطاعية الطاغية والباغية . عقلية استسهال حرق مدينة لاشعال سيجارة . عقلية «انا ومن بعدي الطوفان» . عقلية قتل قبيلة للمحافظة على وجاهة ...

وكأن الحرب التي تطحننا لم تقع في لبنان ، بل في زيمبابوي ، او جزر القمر .

فمن سياسي نافذ ، وفاعل في جانب يرفض حتى مخاطبة نظيره في الجانب المقابل .

الى سياسي نافذ ، وفاعل ، لا يهمه ان تحترق البقية الباقية من لبنان ، ما دام في احتراقها ما ييسر له «فش خلق» ، او كيد خصم .

الى ثالث لا يتورع عن استغلال الغرائز الدنيا ، طلابا لكسب ، او نفوذ .

الى رابع يحصر كل جهده و «جهاده» في نتش ما يستطيع نتشه من الدولة وكأنها ستنتهي غدا ...

فالى سواهم ، وسواهم من محتلي واجهة الصدارة العابثين ، واللاهين الذين لم يتعظوا بدرس ، او عبرة .

* * *

لن اتمنى للبنان هذه الطغمة من اللبنانيين ما تمناه الجنرال ديغول لشعب بلاده . وذلك تأثرا مني بعاملين:

(البقية على الصفحة ٨)

كرامه دعا الى ميثاق توافقي في الذكرى ٤٩ لتأسيس الكتائب



■ الدكتور ايلي كرامه يلقي خطابه في المهرجان ■

(بشارة الشليب)

اقام حزب الكتائب امس مهرجانا خطابيا في انطلياس في الذكرى التاسعة والاربعين لتاسيسه تحدث فيه رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامه طارحا مبادرة للخروج من المازق من خلال الطلب الى مؤسسة القرار في الحزب تاليف هيئة تاسيسية تجمع القدامى والجدد وتضع دستورا جديدا للحزب .

وحدد رئيس الكتائب منهجية الحزب للحل في الاتي:

لا لمعادلة غالب ومغلوب . رفض الهيمنة وتسلط فريق على اخر او عزله حوار العقل ورفض السلاح كوسيلة حسم حتمية التسوية السياسية الوفاقية . وشدد على ان المطلوب عودة المهجرين وليس حل قضيتهم . ودعا الى ميثاق توافقي ليس تحت شعار المرحلة او وطاة التهديد بالحسم العسكري متمسكا بالضمانات لجميع الطوائف وابقاء السلطة الاجرائية على حالها الحاضرة . (التفاصيل على الصفحة الرابعة) .

ويت غادر الى نيويورك معلناً تحقيق تقدم في مهمته




■ المبعوث الخاص لاسقف كانتربري السيد تيري ويت يلوح بيده وهو في طريقه الى المطار قبيل مغادرته بيروت الى اثينا ■

(ا ف ب)

غادر المبعوث الكنسي البريطاني تيري ويت بيروت امس في طريقه الى الولايات المتحدة لمواصلة مهمته لتحقيق الافراج عن اربعة رهائن اميركيين محتجزين في لبنان .

وقال شهود عيان ان السيد ويت الذي اضطر للبقاء في بيروت الغربية بسبب قتال عنيف في الشوارع منذ يوم الخميس قد غادر بيروت على طائرة متجهة الى اثينا في طريقهالى نيويورك .

وكان السيد ويت يعتزم في الاصل مغادرة بيروت يوم الخميس لكن المعارك قطعت الطرق بين الفندق الذي ينزل به والمطار .

وصرح ويت وهو يغادر الفندق بان هذه المعارك لا تؤثر على المفاوضات التي سوف تستمر بعد ان توقفت فقط بصورة مؤقتة .

ويقول المبعوث انه حقق تقدما مهما في محادثاته مع خاطفي الاميركيين الاربعة في زيارتين لبيروت هذا الشهر .

لكنه حذر من ان وضع الرهائن لا يزال في غاية الخطورة ودعا الى الصبر خلال مساعيه لاطلاق سراحهم

ومن المتوقع ان يواصل رحلته من اثينا اليوم لاجراء مشاورات مع مسؤولي الحكومة والكنيسة الاميركيين بشان محادثاته في بيروت مع الخاطفين . بيروت - ر - ا ف ب

القاهرة اعلنت الطوارئ على الحدود مع ليبيا

الوحدات المصرية الخاصة اقتحمت الطائرة المخطوفة وحررت الركاب

■ صورة من الارشيف للبوينغ المصرية المختطفة ■ (ا ف ب)

اقتحمت وحدة كومندوس مصرية ليل امس طائرة الركاب المصرية المخطوفة في مطار لوقا في مالطا . وقال التلفزيون المصري ان عملية الاقتحام قد نجحت وان الوحدة المصرية انقذت جميع ركاب الطائرة . واكد نبا الاقتحام المسؤولون في مالطا والناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن . ولم تتوفر على الفور تفاصيل عن عملية الاقتحام .

وكان رجال الوحدات المصرية الخاصة وصلوا الى مالطا امس حيث تربض في مدرج مطار لوقا طائرة ركاب مصرية مختطفة وعلى متنها اكثر من ثمانين شخصا . وقد هبطت الطائرة المقلة للجنود في مكان ناء من المطار بعيد عن الطائرة المختطفة .

وكان المختطفون الثلاثة الذين يعتقد انهم من العرب غير المصريين قد اختطفوا الطائرة وهي من طراز بوينغ ٧٣٧ بعيد اقلاعها من اثينا في رحلة جوية الى القاهرة يوم السبت الماضي .

ويقول الخاطفون انهم قتلوا عدة اشخاص حتى الان . وسيقتلون اخرين ما لم تزود الطائرة بالوقود لكي يمكنها التوجه الى الجماهيرية الليبية او الى تونس . وقد هددوا بتفجير الطائرة اذا جرت اي محاولة لاقتحامها .

وترد انباء متضاربة عن عدد القتلى ووردت معلومات ان الطيار ابلغ برج المراقبة ان سبعة اشخاص قد قتلوا لكن متحدثا عن حكومة مالطا قال ان شخصا واحدا فقط علم من التحقيق انه قد قتل ، رغم ان سبعة اشخاص اخرين اصيبوا بجراح بعضها خطيرة .

واضاف المتحدث ان اثنين من الجرحى اطلقت النار على راسيهما والقيا خارج الطائرة واضاف ان الحكومة المالطية ترفض تزويد الطائرة بالوقود ، وانه لا علم له باي خطط لاقتحامها .

وشارك عدة دبلوماسيين في متابعة العملية من برج المراقبة في مطار لوقا ومعهم رئيس وزراء مالطا . وهناك دبلوماسيون اميركيون ومصريون وليبيون وممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية . واعلن في وقت لاحق ان رئيس وزراء مالطا وافق على تزويد الطائرة بالوقود شرط اطلاق سراح جميع الركاب .

من جهة ثانية اعلنت مصر حالة طوارىء على الحدود مع الجماهيرية الليبية واغلقت الطريقين الصحراويين الرئيسيين المؤديين غربا من القاهرة ، بعد طلب الخاطفين تزويدهم بالوقود للتوجه الى الجماهيرية الليبية او الى تونس التي اعلنت رفضها استقبال الطائرة .

هوية الخاطفين

وقد اعلن الخاطفون انهم ينتمون الى منظمة تدعى «ثورة مصر» ولكن الانباء تتضارب حول الجهة التي ينتمون اليها . وقالت بعض الانباء انهم كانوا يتحدثون العربية ببعض لهجات

(البقية على الصفحة ٨)

شولتز يعلن استعداد اميركا لمؤازرة مصر لانهاء العملية

اعلن البيت الابيض في واشنطن امس ان ستة اميركيين احدهم اصيب بجراح في راسه ونقل الى المستشفى وأخر يمكن ان يكون قد قتل ، هم على متن طائرة البوينغ المصرية المخطوفة .

واستبعد البيت الابيض ان تقوم مقاتلات الاسطول السادس الموجودة في البحر المتوسط باية عملية عسكرية لانهاء هذه الحادثة .

لكن وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز رفض الكشف عن عدد الاميركيين لان ذلك حسب قوله يساعد الخاطفين الذين قال فيهم : «هؤلاء ليسوا بشرا ، ويجب ملاحقتهم حتى النهاية . واضاف اننا على اتصال وتنسيق مع الحكومة المصرية لانهاء العملية .

وقال شولتز ان لواشنطن استراتيجية معينة وانها على استعداد للتدخل من اجلمساعدةالقوات المصرية التي نقلت الى مالطا اذا ما طلب المصريون ذلك .

مورفي يصل غدا الى عمان

يصل ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط والمبعوث الخاص للرئيس رونالد ريغان الى عمان غدا الثلاثاء حيث سيبحث مع المسؤولين الاردنيين نتائج مؤتمر قمة جنيف بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان وميخائيل غورباتشيوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي علم ذلك من مصدر مطلع في عمان .

ويذكر في هذا الصدد ان مورفي الذي توجه قبل ذلك الى كل من اسرائيل ومصر يوجد منذ مساء السبت في نيودلهي

عمان - ا ف ب

المنظمة دانت حادث خطف الطائرة المصرية

ادانت منظمة التحرير الفلسطينية امس خطف طائرة تابعة لشركة مصر للطيران الى مالطا وقالت ان خطفها ليس في صالح القضية الفلسطينية .

وناشد السيد احمد عبد الرحمن المتحدث باسم المنظمة دول البحر المتوسط عدم تقديم اي تسهيلات للخاطفين .

وقال السيد عبد الرحمن لرويتر نحن ندين بشدة خطف الطائرة المصرية ... فهو ضد المصالح العربية والقضية الفلسطينية .

واضاف قوله: ان مدبري الاختطاف يريدون التاثير على الدور المصري في مساندة المنظمة في مواجهة حملة ارهابية اسرائيلية واميركية .

وقال ايضا ان منظمة التحرير تظهر تضامنا قويا مع الحكومة المصرية في جهودها لوقف اختطاف الطائرات وتقديم الخاطفين للمحاكمة .

هذا وبدا المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اعماله امس في بغداد من اجل توضيح الخط السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في المستقبل

ويشترك ٥٤ من اعضاء المجلس البالغ عددهم ٦٩ شخصا في هذه الاعمال التي يراسها ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

وذكر انه سيصدر بيان في ختام هذا الاجتماع الذي يجيء بعد اربعة ايام من المناقشات التي اجرتها في بغداد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة فتح والسكرتارية العامة للمجلس

(البقية على الصفحة ٨)

شولتز اعتبرها اهانة للولايات المتحدة

اسرائيل تتعهد باجراء تحقيق حول فضيحة الجاسوس الاميركي

بعد انقضاء ثلاثة ايام على عملية التجسس في الولايات المتحدة ، لم تجد الحكومة الاسرائيلية مخرجا معقولا للتخلص من هذه الورطة .

الحكومة الاسرائيلية بعد جلستها الاسبوعية امس وبعد الاتصالات التي اجراها رئيسها شيمون بيريز اصدرت مساء امس بيانا تعهدت فيه باجراء التحقيقات اللازمة وبالقاء كل الاضواء على القضية

لكن الجكومة الاسرائيلية لم تستطع النفي ولا اعطاء تفسير لعملية التجسس ، مع العلم ان الاتفاق الاستراتيجي الذي يربط اسرائيل والولايات المتحدة ينص على امتناع البلدين عن تجسس الواحد على الاخر

ويذكر ان رجال الـ «اف بي . اي» قبضوا منذ ثلاثة ايام على الاميركي جوناثان بولارد . وهو موظف مدني في البحرية الاميركية بعدماتبين انهسلم اسرارا عسكرية اميركية للمخابرات الاسرائيلية لقاء خمسين الف دولار ومن بين تلك المعلومات العسكرية التي جمعها الاسطول السادس حول التحركات العسكرية في عدد من الدول العربية .

الاميركيون ابدوا انزعاجا شديدا من هذه العملية . بخاصة وانها تاتي من حديث جورج شولتز الذي اعتبرها اهانة للولايات المتحدة . ولم يعد يخفي الاميركيون اليوم ان عملية التجسس ما كانت لتتم لولا موافقة اعلى السلطات السياسية في اسرائيل .

واعلن راديو اسرائيل في هذا الاطار ان سفير اسرائيل في الولايات المتحدة سيختصر زيارة لاوروبا للعودة مسرعا الى عمله في واشنطن لمتابعة المستجدات .

واوضح الراديو ان رابين رفض في ردة صباح امس لدى وصوله الى مطار بن غورين بتل ابيب على اثر زيارة للولايات المتحدة رفضا قاطعا الادلاء باي تعليق بشان مسالة التجسس التي

(البقية على الصفحة ٨)

جمعية الخبراء الايرانيين اختارت حسين منتظري لخلافة الخميني

اختير اية الله حسين علي منتظري لخلافة الزعيم الايراني اية الله روح الله الخميني مستقبلا وقال رجل الدين الذي اعلن هذا النبأ ان القرار اتخذ للحيلولة دون وقوع اضطرابات في ايران في المستقبل .

وقال متحدثان باسميهما ان اية الله منتظري وهو في اوائل الستينات ويحظى بسمعة بان له نظرة عملية قد اختير الاسبوع الماضي في اجتماع مغلق عقدته جمعية الخبراء الايرانية التي تضم ٨٣ عضوا .

وقد اعلن حجة الاسلام احمد باريكبين عضو الجمعية هذا النبا صلاة الجمعة .

وقال . لقد اختارت جمعية الخبراء اية الله منتظري لبث الياس في نفوس اعدائنا ومنعهم من كسب اي نفوذ في مستقبل هذه الثورة

واكد المتحدثان باسمي اية الله الخميني واية الله منتظري اختيار الاخير على الرغم من ان ديبلوماسيين اعربوا عن «دهشتهم» لتوقيت هذا الاعلان واسلوب اذاعته

ولم يذكر المتحدث باسم اية الله الخميني سببا لتوقيت اختيار خليفة للزعيم الروحي الايراني وهو في اوائل الثمانينات ويتمتع بصحة طيبة فيما يبدو

وكان قد اجتمع مع اعضاء جمعية

(البقية على الصفحة ٨)

العراق حذر ايران من ضرب الأهداف المدنية

وجه امس وزير الدفاع العراقي الفريق اول عدنان خيرالله تحذيرا شديد اللهجة الى ايران ، من ان اي هجوم تشنه على اية اهداف مدنية عراقية فسيرد عليه بطريقة تخلف كارثة لطهران

واكد في حديث صحافي ان ايران تستعد لشن هجوم رئيسي بموجات بشرية في محاولة للتقدم في الجبهة الجنوبية ، لكن بغداد مستعدة لصد الهجوم المنتظر وعلى امتداد الجبهة

اضاف ان العراق سيواصل تدمير المنشات الاقتصادية الحيوية في ايران بالاضافة للأهداف العسكرية

وقال لقد واصل الطيران العراقي طلعاته اليومية واغار على جزيرة خرج واصاب ايضا هدفا بحريا قرب السواحل الايرانية

عاد من دمشق
الحسيني: الجهود السورية حازمة لوضع حد للفلتان الامني

عاد بعد ظهر امس من دمشق رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعد ان اجرى محادثات مكثفة مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام تناولت التطورات الامنية الراهنة وسبل معالجتها على قاعدة انهاء ما خلفته من انعكاسات سلبية على الصعد الوطنية والامنية والسياسية والمعيشية .

واجرى الرئيس الحسيني اتصالا هاتفيا برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تناول نتائج محادثاته في دمشق .

ثم زار الرئيس الحسيني نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله في حارة حريك ووضعه في اجواء محادثاته مع المسؤولين السوريين .

ثم اجرى اتصالا هاتفيا برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص والوزير نبيه بري في الموضوع نفسه .

واكد الرئيس الحسيني ان الجهود السورية جازمة وحازمة لوضع حد نهائي وسريع لكل انواع الفلتان الامني

كما تم الاتفاق خلال هذه الاتصالات واللقاءات ابقاء باب التشاور مفتوحا مع المسؤولين السوريين على هذا الصعيد

بعد ذلك اجرى الرئيس الحسيني اتصالا هاتفيا بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام حول نتائج اتصالاته ولقاءاته بعد عودته من دمشق وتلقى الحسيني اتصالا هاتفيا من مستشار رئيس الجمهورية السيد محمد شقير .

تعليقا على احداث الغربية
دمشق: الحوار السلمي وحده كفيل بانهاء حالة الحرب

في تعليقها على الاشتباكات الدائرة منذ اربعة ايام بين حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي رات الاذاعة السورية انه لم يعد مقبولا ان يستمر استغلال كل حادث فردي طارىء ، مؤكدة ان حوار البندقية لا يوصل الى انتصار فريق على فريق وان الحوار الوحيد الذي يمكن ان يؤدي الى انهاء الحرب، هو الحوار السلمي الذي رعته دمشق بين الاطراف المتنازعين .

وجاء في تعليقها

وتولي سوريا اهمية خاصة للجهود المبذولة لانهاء الاوضاع الشاذة واقرار الامن في لبنان ومثل هذا الاهتمام الذي تبديه سوريا ليس جديدا او مفاجئا لاحد . خصوصا بعدما تطور الوضع في شكل مؤسف في بيروت . واصبح يثير القلق ، الامر الذي يتطلب تكثيف الاتصالات للمساعدة في تهدئة الوضع واقرار الامن .

ان اهتمام سوريا بالوضع اللبناني ينبع من شعورها بمسؤوليتها الوطنية والقومية تجاه القطر الشقيق خصوصا بعدما اعتمد جميع الاطراف اللبنانيين الخيار العربي السوري خيارا وحيدا قادرا على تحقيق مسيرة الانقاذ وبالتالي الوفاق الوطني اللبناني .

واذا كانت بعض القوى المتضررة سعت الى توسيع شقة الخلاف بين اطراف الصف الوطني الواحد وانطلاقا من شعورها بالخطر الذي تشكله عملية الوفاق على مصالحها . فان من مصلحة الشعب اللبناني ان يبادر الى تطويق هذه المساعي وصولا الى ابعاد فتيل التفجير عن مسار الازمة اللبنانية ، منطلقا في توجهه هذا من اعتماده على دعم حقيقي تقدمه سوريا الى اللبنانيين لمساعدتهم على تجاوز مشكلاتهم والوصول الى قواسم مشتركة تصلح لان تشكل اساسا للحوار . حول اسس بناء لبنان العربي الديمقراطي الجديد .

من هذا المنطلق يمكن النظر الى الاحداث المؤسفة التي جرت ونجري في بيروت وبهذا الاسلوب يمكن معالجتها وصولا الى تحقيق الوفاق المطلوب . ذلك انه لم يعد مقبولا ان يستمر استغلال كل حادث فردي طارىء لاشعال فتيل الفتنة على حساب الابرياء من ابناء بيروت فمثل هذا الاستغلال لا يمكن ان يخدم مصالح اللبنانيين ولن يفيد منه الا اعداء لبنان والامة العربية .

لقد اصبح واضحا ان حوار البندقية لا يوصل الى انتصار فريق على فريق اخر . وان استئناف القتال بين اللبنانيين لن يؤدي الى انهاء الازمة اللبنانية وان كل ما يمكن ان يؤدي اليه هو هدر المزيد من الدماء وتحقيق المزيد من الخراب والدمار واصبح واضحا ان الحوار الوحيد الذي يمكن ان يؤدي الى انهاء الحرب هو الحوار السلمي الذي رعته دمشق بين الاطراف المتنازعين

والذي يمكن ان يزيل حاجز عدم الثقة الذي ترسخ في خلال سنوات الحرب العشر .

واذا كان اللبنانيون قد وثقوا بدمشق وبقيادتها السياسية بعدما لمسوا مصداقية التحرك السوري وجديته وسعيه الى تفويت الفرصة على القوات المتضررة من الوفاق وبالتالي منعهامن القيام باي جهد يؤدي الى اعادة الازمة الى نقطة البداية . واذا كانت احداث بيروت المؤسفة الاخيرة استغلها هذا الطرف او ذاك . بهدف توسيعها وافشال مساعي الوفاق الخيرفان الجهد يجب ان يتركز وفي شكل اكثر فاعلية من اللبنانيين انفسهم- وبمساعدة سوريا التي لم توفر ولن توفر اي جهد لحض اللبنانيين على وقف القتال وازالة اسباب الشقاق بين ابناء الصف الوطني الواحد وصولا الى تحقيق الوفاق الوطني بين كل اللبنانيين .

وامام اللبنانيين كل اللبنانيين مسؤولية قومية ووطنية تتجلى في عدم السماح لاي قوة في ان تجهض مساعي الوفاق .

وضمن هذا التوجه فان اللبنانيين سيجدون سوريا مستعدة لحضن ورعاية كل جهد مثمر لتحقيق الوفاق ومنع كل جهد يمكن ان يصب في اطار تخريبه ، خصوصا ان هذا التخريب لا يمكن ان يخدم الا اعداء لبنان والعرب .

اعتبر الحرب جزءا من ازمة المنطقة
الهاشم: الحل لا يكون في يد واحدة وتوسيع الاستشارة يضمن له الاستمرارية

اعرب وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم عن اعتقاده بان . الواقع اللبناني بما الت اليه حاله هو وضع تضطلع به دول كثيرة وايد كثيرة . والحل لا يمكن ان يكون حصرا بيد واحدة ، مشيرا الى ان الحلول تساهم فيها الدول الكبرى لان الحل ليس حلا لبنانيا حصريا . واكد ان حرب لبنان ليست قصة تتعلق باللبنانيين لانها ليست حربا لبنانية - داخلية . الموضوع يتعلق بمجموع الدول التي تركز سياستها العالمية على محاور عدة . ومنها محور الشرق الاوسط .

وراى انه بقدر ما نوسع انتشار الاستشارة حول الاتفاق الثلاثي . وبقدر ما يبدي فيه الناس رأيا ليشكل قناعة عندهم . بقدر ذلك يصبح اتفاقا مكتوبة له الاستمرارية .

ففي حديث اجرته اسبوعية «المونداي مورننغ» اجاب الوزير الهاشم عما يتردد عن التدخل الاميركي الذي حال دون توقيع الاتفاق . قال

هذا ما تردده وسائل الاعلام ولست مطلعا كليا على حيثيات هذه الامور . اذا صح ذلك فهذا يؤكد صحة ما اشرت اليه من ان الشأن اللبناني ليس شأنا لبنانيا حصريا وحتى شأنا حصريا . طبعا الولايات المتحدة لا اعتقد انها تلعب لعبة النار . فلنا اعرف كيف تعمل الولايات المتحدة سياسيا وهي تكيف سياستها وانطلاقا من تحقيق مصالحها وليس بفعل ردات الفعل وهكذا يتصرف الاتحاد السوفياتي . لان الدول العظمى لا تنتفض بفعل حرارة عاطفية بل تركز خطاها استنادا الى مصالحها الذاتية .

● قلت في تصريح لك ان الذين يعترضون على الاتفاق الثلاثي ليسوا من الجانب المسيحي فقط بل من الطرف الاخر ايضا وان هؤلاء يرفضون ضمنا هذا الاتفاق ويعتمدون على الرفض المسيحي . فمن هو هذا الفريق ؟

□ كل الفرقاء دون استثناء . ولماذا نريد ان نختبىء بورقة تين بعض الامور وبعض الظن . اذا شئت ان احدد ليست هناك فئة الا عندها اعتراضات واؤكد ان هناك من ليس في مصلحته اطلاقا ان يتوصل الى اتفاق من شانه ان يزيل مكتسباته الضخمة والكثيفة من عسكرية وجغرافية وبشرية . واعتقد ان من يتعاملون على اساس انهم موافقون يتكلون على رفض الاخرين له فلو وافق الاخرون لاختلقوا اعاجيب كثيرة ليقعوا في حال الرفض . طبعا هناك من يطوق سوريا ويطوق بعض الجوانب لحملهم على القبول . الا ان تطمينات الكثيرين ليست مع الاتفاق في شكله الكامل . طبعا هناك تعديلات اذا ما طرات على الاتفاق يمكن ان يصبح مقبولا .

● يرفض الوزير بري تغيير حرف واحد من الاتفاق والا فسيعمد الى الغاء الطائفية السياسية فورا . فما هو ردك ؟

□ عندما يكون الامر بهذا الشكل لا يعود الموضوع يعتبر في خانة الاتفاق . هذا فرض فالقول : انا ارفض ان اغير اي حرف من الاتفاق يستبعد منطق الحوار . الاتفاق ليس قرانا منزلا . الاتفاق تم بين اطراف ثلاثة ويمكن ان يكون اتفاقا مثاليا لكنه لا يمكن ان يحرم شتى الاطراف من ان يبدوا رأيا او ان يبدوا حوله ملاحظات .

● قلت ان الاتفاق لا يتناسب مع الواقع . واي اتفاق اخر يجب ان ترعاه الشرعية . هل يعني ذلك رفضك للاتفاق ؟

□ انا لم اشترك في الاتفاق لاقبل به او ارفضه لانه لم يطرح علينا بشكل رسمي لنبدي فيه اراءنا . اما ان الاتفاق لا يتناسب مع الواقع . فطبعا لاحظت ان ثمة ثغرات ففي الاسس لا بد ان تكون هناك ملاحظات معينة حول الاتفاق وفي الشكل لا يمكن ان يكون هذا الاتفاق حكرا على ثلاثة فرقاء لبنانيين فهناك مجموعات لبنانية ضخمة وفعاليات كذلك لها ان تبدي فيه رأيا اعتقادا مني ان اي اتفاق وان كان اتفاقا مثاليا لا يشكل قناعة مطلقة ذاتية وعميقة عند اللبنانيين لا يمكن ان يكتب له النجاح المستقبلي واذا شئنا ان نحصن اتفاقا فعلينا ان نؤلب حوله اكثر عدد ممكن من الناس . وانا ذكرت في تصريح سابق بقدر ما نوسع الانتشار . انتشار التفاوض او انتشار الاستشارة حول هذا الاتفاق . بغض النظر عن مضمون اي اتفاق كان بقدر ما نوسع انتشار الاستشارة حوله وبقدر ما يبدي فيه الناس رأيا ليشكل قناعة عندهم . بقدر ما يصبح اتفاقا مكتوبة له الاستمرارية .

● اذا فشل الحوار الثلاثي في دمشق . فهل يعني ذلك في رأيك . العودة الى القتال العسكري والسياسي او ان هناك بدائل . كما قال السيد خدام وما هي هذه البدائل ؟

□ قبل ان نراهن على الفشل في الشؤون السياسية . يقتضي الا نعطل لغة الكلام ولغة الحوار اذا كان القصد الوصول الى صيغة تشكل قواسم مشتركة للبنان الغد وللبنان المستقبل . فهذا . في نظري . يمكن ان نجهد من اجله جهدا خاصا ومن دون ان يكون هناك تسويف . يمكن ان نحصر جهدا ونخصص وقتا لدرس كل الامور التي تؤدي الى برنامج جديد او دستور جديد او منهاج جديد او ميثاق جديد مكتوب للبنان . فهذا يستاهل منا جميعا ان ندرسه بترو وان نخصص الوقت الكافي للوصول الى صيغة ترضي الجميع .

واعود مرة ثانية لاقول اني لا اعني الاتفاق حصرا . اي اتفاق المطلوب ان يبدي اللبنانيون اراءهم ويشاركوا فيه ويعبروا عن قناعاتهم حوله ويمكن للقيادة السورية ان تؤمن السل

(البقية على الصفحة ٨)

وفد الروتاري قدم لفرنجيه نسخة عن التوصيات والمقررات



■ الرئيس فرنجية خلال لقائه وفد اندية الروتاري في لبنان ■

زغرتا - من كمال حيدر :

استقبل الرئيس سليمان فرنجية ظهر امس في مقره بزغرتا وفدا يمثل اندية الروتاري في لبنان الذي عقد مؤتمره الوطني الاول قبل ظهر السبت الماضي في فندق لاميري اهدن برعاية الرئيس فرنجية بصفته الرئيس الفخري لنادي روتاري زغرتا -الزاوية .

واعرب الوفد للرئيس فرنجية عن شكره لرعايته المؤتمر واطلعه على اعماله وقدم له نسخة عن التوصيات والمقررات .

وضم الوفد ممثل حاكم المنطقة الروتارية ٢٤٥ الدكتور حازم قنج . رئيس روتاري بيروت الياس غناجة والرئيسين السابقين النائب خاتشيك بابكيان وبشير بيلاني ورياض سعاده عن نادي بيروت ورئيس نادي طرابلس المحامي بشارة كرم ورئيس نادي كسروان بول بيلاريان وسكرتير النادي ميشال ابيلا والبروفسور جدعون محاسب المكلف برعاية شؤون نادي المتن ونائبه ايلي بيطار ، ورئيس نادي البترون الدكتور وليم موسى والرئيس السابق لنادي زغرتا الدكتور انطوان دبس .

بعد اللقاء ادلى النائب بابكيان بتصريح قال فيه . تفضل فخامة الرئيس فرنجية ورعى المؤتمر الوطني الاول لاندية الروتاري في لبنان . فالروتاري كما تعرفون مصدر التزام وطني والنوادي في لبنان تنشطه وهذا اول مؤتمر يعقد في اهدن بحيث تمثلت كل النوادي في هذا المؤتمر وكان هناك عدد كبير يبلغ حوالى ٢٠٠ روتاري .

واضاف : كما بحثت مواضيع عديدة كلها كما اعتقد لمصلحة لبنان ولوحدة الشعب والارض والمؤسسات . والتزام الروتاريين هو اصلا في الخدمة . والاحداث الاخيرة في لبنان اثرت على النوادي الروتارية . لهذا السبب التقينا حتى نعود ونجمع الشمل وننظر في كيفية تنشيط العمل الروتاري . ولكن يجب القول انه في السنتين الاخيرتين قام الروتاريون بعمل جبار على صعيد الدولة لخدمة الشعب اللبناني ومن جملة هذه الاعمال جمع ما يقارب مليوني ليرة توظفت في ١٢ مشروع اجتماعي وانساني وعلمي على جميع المحافظات وفي سائر انحاء البلاد . وهذا ما رفع من شان شعب لبنان للصمود في هذا الظرف العصيب

وتابع النائب بابكيان . وستعقد لقاءات اخرى في الايام المقبلة وسيعقد لقاء في الشهر المقبل في طرابلس حيث ستبحث امور اخرى هي من الاهمية بمكان مثلا خدمة الروتاري للشباب وكذلك خدمة الروتاري في دنيا الاغتراب والروتاري حلقة عالمية يجمع ما يزيد عن المليون عضو وفي العالم حوالى ٢٢ الف نادي ونحن نريد ان نوظف هذا العمل لمصلحة لبنان وسيادته واستقلاله ووحدته .

هذا وكان الرئيس فرنجية قد اختلى بالنائب بابكيان لمدة ساعة جرى خلالها استعراض التطورات السياسية الراهنة والاتصالات الجارية بشان تسريع الحل السياسي .

وعلق بابكيان على اللقاء وعلى تطورات الاحداث في لبنان فقال : ان ما يحصل على الساحة اللبنانية يحز في النفس ويزيد من المنا جميعا لانه ليس من لبناني يتصور ويتفهمما هو حاصل بين اخوان قالوا انهم في خندق واحد في المقاومة وفي تحرير الارض وفي توحيد الشعب . نامل ان يعود الاستقرار الى هذه المنطقة العزيزة من بيروت الغربية .

وردا على سؤال حول المراحل التي قطعها الاتفاق الثلاثي والاعتراضات على بعض بنوده قال بابكيان : الاتفاق الثلاثي بنظري هو مسعى خير . مشكور وجيد لوضع نهاية لحالة الحرب . هذا هو الهدف الاساسي الاول الذي اتصوره في لقاء الاطراف المتصارعة في دمشق برعاية الشقيقة سوريا لوضع حد لحالة الحرب في لبنان . وللاتفاق وجه اخر هو

(البقية على الصفحة ٨)

"حرب الاعلام" سبقها حديث عن عودة الحرب
اوساط سياسية تتوقع بلورة المواقف من "الاتفاق الثلاثي" خلال عشرة ايام

توقعت مصادر حزبية وسياسية ان تتبلور المواقف حيال مشروع الاتفاق الثلاثي وبشكل نهائي خلال الفترة المقبلة وقالت ان تحديد هذا الموعد مرتبط مباشرة بالمهلة التي طلبتها القوات اللبنانية من سوريا على مرحلتين في الاولى كانت المهلة المطلوبة حتى ١٩ من الشهر الجاري . ولكن القوات جددت المهلة لاعتبارات على الساحة المسيحية لم تكن قد حسمتها وجاء حادث عوكر الذي مثل دورا اساسيا في تاخير المدة المعطاة او المطلوبة وعليه فان سوريا ليست مستعجلة على الحل بقدر ما هي حريصة على ان يتم الاتفاق بين الاطراف الثلاثة . «امل» و «التقدمي» و «القوات» لان ذلك بنظر القيادة السورية هو فرصة نادرة لجميع الاطراف للتوقيع على اتفاق ينهي حالة الحرب . ويضع الاسس المطلوبة لبناء لبنان الجديد

عودة فرقاء الاتفاق الى لهجة الحرب

وتاتي المرحلة الثانية من المهلة المعطاة لتكون في نهاية هذا الشهر ، فبعدها تتوضح امور كثيرة سياسية وامنية . اذ ان اكثر من مصدر حزبي وسياسي رجح انه في مطلع شهر كانون الاول سيبدأ العد العكسي على اكثر من صعيد . فمثلا اذا لم يوقع الاتفاق فان الهمس في الكواليس بدأ ياخذ طريقه ليصل الى من يهمه الامر ، وهو التحضير لجولة عسكرية وهذه المرة لن تكون ساحتها بيروت بشكل اساسي وانما مناطق اخرى سيكون لها تاثير استراتيجي كبير على مجريات الامور عسكريا وما يترتب عليها من نتائج سياسية حتى ان بعض المصادر الحزبية المحت الى ان هناك اوامر بالتحضير لامكان جولة عسكرية جديدة تحسبا . واحتياطا وليس من باب القرار . وان هذه الجولة لن تكون محددة الوقت كما يحلو للبعض ان يحدد ، بوم كذا او بتاريخ محدد ستعود المعارك بين المناطق الشرقية والغربية وباختصار كلي كما يقول احد القياديين اذا لم يوقع الاتفاق بصورته الحالية فان تجربة طرابلس قائمة في اذهان الجميع وسوريا لن تسمح لاي طرف بافشال الاتفاق الذي ترعاه لان ذلك تفشيل لمحاولاتهاالوفاقية على الساحة اللبنانية . وهي تنصح الجميع او اي طرف يحاول الاستفادة من الوقت او المراهنات على تطورات ما في المنطقة عدم الذهاب بعيدا في هذا الامر لان هذه المراهنات لن تفيد اصحابها .

استغراب ... وتحذير والمواقف الى تبدل

وعلم ان بعض الاطراف التي شاركت في محادثات دمشق ابلغت المسؤولين السوريين استغرابها الموقف المفاجىء للقوات اللبنانية حيال التعديلات المطروحة ، مشيرة الى ان المبررات التي تطالعنا بها القوات من خلال وسائل اعلامها كان احرى بها ان تدرس وتناقش وتدقق قبل انجاز الاتفاق بصيغته النهائية . ومن يتخذ اي قرار عليه ان يتحمل مسؤوليته وكان احرى بالقوات ان تكون على علم وبينة من معاني بعض الكلمات في القاموس الاجنبي وبعض المعاني لعبارات محددة . كل هذا برأينا هو لايجاد المخرج لعدم التوقيع على الاتفاق مع سوريا وفي عملية الاصلاحات السياسية وصلاحيات رئيس الجمهورية من يضع وينصب نفسه وصيا عن المسيحيين فليتحمل مثل هذه النتائج .

وتضيف تلك المصادر . سوريا ونحن حلفاؤها لن نسمح بالمناورات والمماطلات فالايام العشرة المقبلة ستكون حاسمة على صعيد تقرير وتوضيح مواقف الجميع فاما ان يعودالزخم السياسي منذ الان وحتى نهاية هذا الشهر ليتوج بتوقيع الاتفاق واما الحل الذي لا يرغبه احد لا من القيادات ولا من القاعدة فالحل المقبل اذا لم يوقع الاتفاق سيكون من سوق الغرب ومناطق كسروان .

طبعا . هذه المعلومات كانت متداولة قبل بدء حرب الاعلام في بيروت . وفي مطلق الاحوال فان ما نقله اعضاء وفد اللقاء الاسلامي عن السيد عبدالحليم خدام . من موافقة سوريا على تعديل الاتفاق . واعتبار هذا الامر شانا لبنانيا . يفسح في المجال امام الغاء الكثير من المعطيات . وتوقع معطيات ايجابية تاخذ في طريقها الكثير من سلبيات المواقف السابقة

نور الجمال

العيد المئوي للجمعية الخيرية للروم الكاثوليك
سكاف علق وسام الاستحقاق للرئيس السابق سليم خوري



■ الوزير سكاف يقلد سليم خوري وسام الاستحقاق باسم رئيس الجمهورية ■

بمناسبة مرور مائة سنه على تاسيس الجمعية الخيرية لطائفة الروم الكاثوليك في زحلة اقامت الجمعية مادبة غداء امس الاحد في كازينو «غرين هوس» حضره وزير الداخلية السيد جوزف سكاف والنائب السابق حبيب مطران والنائب ميشال معلولي ومحافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون والمقدم سمير ابو جودة قائد سرية زحلة والنقيب جرجي النداف امر مفرزة الطوارىء واساقفة المدينة اندره حداد واسبيريدون خوري والنائب الاسقفي الاب جورج معوشي وفاعليات المدينة .

علق وزير الاعلام والداخلية بالوكالة وسام الاستحقاق الوطني لرئيس الجمعية السابق السيد سليم خوري باسم رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل تقديرا لجهوده في المجالين الاجتماعي والانساني خدمة للمدينة وقد القى الوزير سكاف الكلمة التالية:

كلمة سكاف

يسعدني اليوم . وانا اراجع معكم هذه الصفحة المشرقة من تاريخ زحلة . تاريخ العمل والعطاء والبناء . ان اقف وايكم وقفة امل ورجاء امام المستقبل . بالرغم من صعوبة المرحلة التي تجتازها . والمحنة الطويلة التي عصفت بنا وبلبنان .

وهل غير المحبة ما يبني . وهل غير التضحية ما يشيد المؤسسات والكيانات . وهل غير التعاون ما يرسي المجتمعات على الاسس المتينة؟

ان لنا في زحلة ، مدينة الكرم والوفاء . خير مرجع لنا . وخير دليل في طريقنا ، محليا «ووطنيا» . تاريخنا القريب افضل شاهد على اصالة الزحليين وقدرتهم على مواجهة المحن . من خلال ما امنوا به . وما عرفوه من تجارب . زادت ميادنهم قوة ورسوخا . في مجالات العيش الواحد والانفتاح والتطور .

وان من يراجع تاريخ الجمعية الخيرية لطائفة الروم الكاثوليك . في ذكراها المئوية الاولى . يرى فصلا من تاريخ لبنان عبر توالي المراحل والعهود . منذ ايام المتصرفية حتى يومنا هذا . اعطينا فيه الدليل على قوة الاستمرار . ثابتين على الايمان بالله وبالانسان . مسترشدين تعاليم الكنيسة عبر نهج طائفة الروم الكاثوليك . بما عرفت عنه من انفتاح واعتدال . كانا خير معين لنا في مختلف المحن التي واجهتنا .

فالجمعية الخيرية لم تكن سوى تجمع لاصحاب الايادي البيضاء الذين توارثوا عمل الخير . ومضوا به مستمرين في العطاء بتوجيه لحبار المدينة الاجلاء السعيدي الذكر المطارنة ملوك ومغبغب ويواكيم وبسول وفرح . الى ان وصلت الى عهدة المطران اندريه حداد الذي يؤدي في زحلة والبقاع «دورا رعويا» اعطى الكثير من ثماره .

وما المؤسسات التي نشات بفضل المؤسسين . من روحيين وزمنيين من ابناء المدينة وعائلاتها المعروفة . الا دليل على مواجهة الحاجة عبر الامكانيات . والمبادرة الخلاقة . فمن جمعية الفقراء الى العمل الاجتماعي المنظم . الى الاهتمام بالطلاب المعوزين . الى انشاء المدرسة الشرقية الى انشاء شركة الاحسان . الى مستشفى تل شيحا . الى ماوى العجزة . كلها محطات منيرة في طريق البذل والعطاء . تشهد للزحليين في ماضيهم وحاضرهم . وتعزز امالهم بالنسبة الى المستقبل .

(البقية على الصفحة ٨)

الحص طالب بقوات سورية لوضع حد لـ"حرب القبائل"

وصف وزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص ما يجري في المنطقة الغربية «حرب القبائل التي لا تنتهي» ورأى ان «العلاج لهذا المرض العضال لا يكون الا بدخول قوات سورية تتولى المهام الامنية مباشرة في بيروت وسائر المناطق» وتمنى «الرحيل عن الحكومة الحالية الميتة لولا خوفنا من المجهول» .

وقال الحص: نقول للمتقاتلين في ازقة بيروت ، والاسى يعتصر قلوبنا اننا لا نفهم لاقتتالهم معنى ، لا نفهم لماذا يموت الابرياء؟ لماذا تراق الدماء؟ لماذا تهدر الارزاق؟ لماذا تحطم الانصار؟ لماذا يروع الاطفال؟ لماذا تقوض الامال؟ لا نفهم كيف تكون الوطنية بضرب الوطنيين وكيف يكون التحرير بقهر الاحرار وكيف تكون الكرامة باذلال الكرام .

اضاف: كنا نسمع بالاحلاف المعمدة بالدم ، عجبا الم يعد يليق بالاحلاف الوطنية تعميد الا بدم الابرياء؟ اذا كان هذا شان الاحلاف فكيف يكون شان الخصومات؟ لو شاؤوا تكفير الناس لما فعلوا اكثر مما يفعلون . ولكن الناس على العهد ثابتون لان ايمانهم بحقهم وبقضيتهم وبانفسهم اكبر من ان ينال منهم شطط المسلحين او طيش الطائشين .

اذا كان لاهل السلاح فضل فهو في انهم ما يفعلون انما يقدمون كل يوم حجة جديدة للمعترضين على وجودهم ويا حبذا لو انهم لا يحاولون تبرير ما تقترف ايديهم لانهم كلما فعلوا كان عذرهم اقبح من ذنبهم .

وتابع: قلناها الف مرة ونقولها اليوم بالفم الملآن: لا شرعية ولا مشروعية لغير سلاح المقاومة الوطنية اللبنانية في مواجهة العدو الاسرائيلي ، فيما عداه نرفض السلاح والمسلحين ونرفض الاقتتال والمتقاتلين ونرفض العبث بامن الامنين ومصير الوطن والمواطنين .

واضاف: وشعبنا لن يتخلى عن اصالته الوطنية وعن ايمانه بوحدة الدرب والمصير مهما امعنوا في محاولة استعدائه . مؤكدا ان «مشكلة لبنان الكبرى هي اليوم في غياب الاداة الامنية الفاعلة في وجه قوى الميليشيات

(البقية على الصفحة ٨)

المرابطون اقترحوا برنامجا يقوم على التحرير والتوحيد

تساءلت حركة الناصريين المستقلين « اين اصبحت مواجهة العدو الصهيوني ومشاريعه . اين وصلت الجبهات المعلنة باسم الوطنية »، واقترحت برنامج عمل ثوريا يقوم على « تحرير كامل التراب اللبناني من الاحتلال الصهيوني ... وطالبت بتوحيد لبنان « ارضا وشعبا ومؤسسات » .

واكدت « ان ملف الاجتياح الصهيوني الذي لا يزال مفتوحا ، فرض حصار وتغييب القوى القومية والعربية والوحدوية . على حساب المشروع الوطني القومي الحقيقي ضمانا للكيان الصهيوني » .

ورات ان التحالف النقي والشريف . تعمد بدم ابنائنا واهلنا في العاصمة بيروت الغربية .

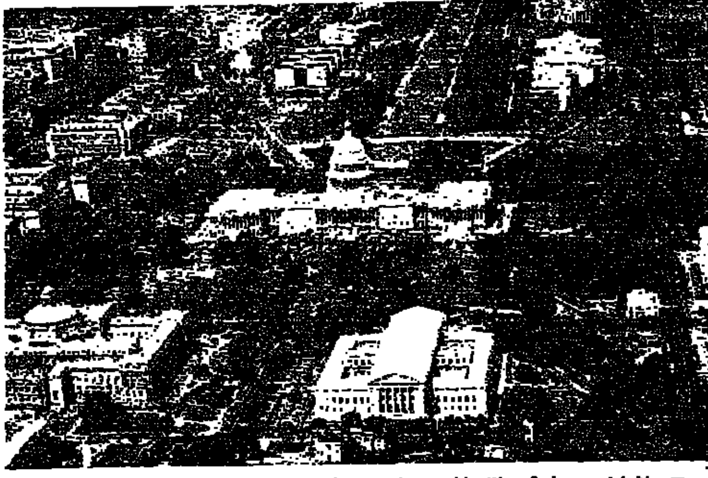
فقد عقدت الهيئة التنفيذية في لجنة الطوارىء المركزية في حركة الناصريين المستقلين المرابطون . اجتماعا استثنائيا قومت خلاله المشاورات المستمرة التي اجرتها مع مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ومع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والرئيس سليم الحص وبعض الفاعليات السياسية والدينية والشعبية ودرست اخر التطورات الامنية والسياسية في البلاد عموما والعاصمة بيروت خصوصا . واصدرت البيان الاتي :

تطل علينا ذكرى مولد النبي العربي رسول الهدى محمد (صلعم) ولبنان غارق في فتن وحروب طائفية ومذهبية وبيروت العاصمة الوطنية العربية لا تزال تشكل الارض التي تختزل فيها الصراعات المحلية والاقليمية والدولية وما حرب داحس والغبراء التي يخوضها (الحلفاء) اليوم . الا نتيجة حتمية لهذه الحسابات والصراعات .

لقد ناضلت وقاتلت بيروت من اجل قيام مشروع وطني يكون داعما لقضايانا على الصعد الوطنية والعربية والاسلامية في الصراع مع العدو الصهيوني والامبريالية الاميركية ، ولمحاربة المشروع الصهيوني في لبنان والمنطقة . لكن ملف حزيران ١٩٨٢ - ملف الاجتياح الصهيوني الذي لايزال مفتوحا فرض حصار وتغييب القوى القومية والعربية والوحدوية . ونشط الحالات المذهبية الفئوية الشعوبية على حساب المشروع الوطني القومي الحقيقي ضمانا للكيان الصهيوني مما يدفعنا في ظل ما يجري من حرق وتدمير وانتهاك لعاصمتنا الى طرح التساؤلات الاتية :

(البقية على الصفحة ٨)

الاميركيون.. و«عقدة الذنب» تجاه لبنان
واشنطن قلقة على الانظمة العربية المعتدلة ومستعجلة اسقاط نظام القذافي!..



■ واشنطن من فوق . الكونغرس والبيت الابيض . او القوتان الاساسيتان في النظام الاميركي ■

ثلاثون يوما في الولايات المتحدة . في عز الازمات الداخلية والخارجية . كنا ١١ صحافيا من العالم العربي . تتلاطمنا امواج بحر من القضايا السياسية . فتهب علينا رياح الدورة المهنية التي جئنا من اجلها الى واشنطن . لتدفعنا نحو اجواء اكاديمية بحتة . فيما نحن مشدودون الى القضايا السياسية .

وعلى رغم هذه الاجواء المتحكمة بنا . ونحن نجلس الى طاولة دائرية كبيرة . تذكرنا بغرفة مجلس الامن الدولي في الامم المتحدة . فان وجودنا في غرفة واحدة . مع كبار الصحافيين الاميركيين العاملين في كبريات الصحف الاميركية . كان يجعلنا مشدودين وانما الى الحوار السياسي . اكثر منه الى الحوار المهني . خصوصا وان امامنا موضوعات كثيرة . خيمت على اجواء الدورة . وكانت تشكل مادة دسمة للمناقشة . وليس صحيحا ان الاميركيين يغضون الطرف عن الشرق الاوسط . ولا مبالغة في قولنا . اذا ما ذكرنا ان الصحافيين الاميركيين — كبارهم وصغارهم — يعيشون على ترف الحديث عن قوة الصحافة الاميركية وحريتها . وكونها المعبر الاساسي . عن الرأي العام الاميركي . مصدر السلطات ومحورها في النظام الاميركي .

كان المنفذ الى مناقشة السياسة الاميركية . كون المحاضرين يتكلمون باعتداد ما بعده اعتداد ولا قبله . عن توازن السلطات في النظام الاميركي: السلطة الاجرائية التي يمثلها الرئيس ريغان وحكومته . السلطة الاشتراعية الممثلة بمجلسي الكونغرس: النواب والشيوخ . والسلطة القضائية . والسلطة الرابعة التي هي سلطة الصحافة . ولا يخدش «تواضعهم» قولهم ان الصحافة هي السلطة الاكثر قوة . وان الرأي العام الذي تعبر الصحافة عن رأيه . بات يبدي بعض التبرم . من سلطانها القوي . والمتعاظم . على السلطة الاجرائية . ولا يستسيغ في بعض الحالات . ان تتحكم هذه السلطة باسمه — بواقع القرار في الادارة الاميركية .

وهذا «الاعتداد — المتواضع» عند الصحافيين الاميركيين . كان مدخلا الى مناقشة «حرية الصحافة الاميركية» . ولا سيما من زاوية خضوعها للنفوذ الصهيوني المتحكم بمواردها المادية والاعلانية . لكنهم سرعان ما يدفعون عنهم هذه التهمة . ليقولوا ان صحافتهم تعيش مع الحدث . اينما كان وحينما وجد . غير عابئة باي عامل اخر . وكانت حجتهم التي لجأوا اليها . ليبددوا كل التهم التي سيقت ضدهم . نوعا من التحدي: سموا لنا صحيفة عربية كتبت ضد الاجتياح الاسرائيلي . بالمقدار الذي انتقدت فيه الصحافة الاميركية . اجتياح لبنان . وسموا لنا صحيفة عربية نددت بمجزرة صبرا وشاتيلا . كما نددت الصحافة الاميركية . وانه لولا الصحافة الاميركية . لما عرف احد . لا في لبنان والعالم العربي . بتلك المجزرة .

والصحافيون الاميركيون في الغالب . ابناء بيئتهم ومجتمعاتهم . غير مندفعين نحو التعابير الشائعة في تفسير الاحداث . فهم محافظون اكثر منهم ليبراليون . لا بل انهم يوجسون ريبة من «الليبيرالية» . لانها في نظر الاميركيين . تجعلهم على مسافة قريبة من الشيوعية . حتى ان السيد «بوب وود» الذي اكتشف فضيحة «ووترغيت» مع زميله كارل برنستن من على صفحات «الواشنطن بوست» روى لنا انه عندما ظهر الرئيس نيكسون على شاشة التلفزة بعد سقوطه . وحمل بعنف عليه . عاد الى منزله . فوجد والدته . حزينة . واجمة . فسالها عما اذا كانت متأثرة من هجوم الرئيس الاميركي السابق عليه . فردت بان مرد حزنها . ان نيكسون وصفه بانه «ليبرالي»!!

مستعجلون وخائفون ...

ولهذا فان الادارة الاميركية . ومعها الصحافة الاميركية تلتقي في القلق على مستقبل بعض الانظمة المحافظة في العالم العربي . الاميركيون مستعجلون اسقاط نظام العقيد معمر القذافي في ليبيا . ويتوهمون ان نهاية هذا النظام غير بعيدة . والمفارقة ان بعض الصحافيين ومنهم «بوب وود» بطل فضيحة «ووترغيت» الذي يقتفي آثار وكالة المخابرات المركزية الاميركية . ويعمل على كشف اخطائها وفضائحها . «يصدق» ما تشيعه هذه الوكالة . عن قرب انهيار النظام الليبي . ربما من خلال الرفض الاميركي للانظمة اللاليبرالية في العالم العربي على الاقل .

والاميركيون قلقون على نظام الرئيس الحبيب بورقيبة . ويقولون انهم لا يعرفون كيف ستحسم خلافة بورقيبة . لان «احداث الرغيف» زعزعت مقومات النظام التونسي . ولولا وهج «المجاهد الاكبر» وتأثيره العميق في الشعب التونسي . لما اجتاز ذلك النظام «ثورة الرغيف» . وهم يشككون في قدرة السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي . على استيعاب النظام التونسي . في مرحلة خلافة بورقيبة . ويتحدثون بمزيد من القلق . على تعاظم الاتحاد العام للعمال والشغيلة في تونس . ما لم يتم بنجاح الفصل بين الاتحاد وقيادة الحبيب عاشور الموضوع قيد الاقامة الجبرية . والفصل بين الحركة العمالية التونسية . والتيارات التقدمية في العالم العربي .

والاميركيون قلقون على مستقبل النظام في السودان . ومن اخفاق المجلس العسكري الحاكم بعد سقوط نميري . في تحديد هويته . وتأرجحه بين الانفتاح على القذافي . والحرص على التكامل مع مصر . وحاجته الى المساعدات المالية . للخروج من الازمة الاقتصادية الخانقة في البلاد .

والاميركيون لا يخفون قلقهم ايضا . من بروز خطر على نظام الرئيس حسني مبارك في مصر . اذا ما استمر في محاولة استغلال قضية اقدام اميركا على تحويل مسار الطائرة المصرية . وارغامها على الهبوط في احدى الجزر الايطالية . لاعتقال الفلسطينيين الذين خطفوا السفينة الايطالية . ويقولون ان اندفاع مبارك في هذا السياسة . سيفسح في المجال امام تعاظم قوة التيارات الدينية الاصولية . ويرون ان السادات دفع ثمن الاندفاع في هذا التيار . وان التيار الذي تحركه مواقف مبارك المعادية لاميركا . ستجعل الرئيس المصري يسبح في غير بحره . وان مياه هذا البحر ستبتلع نظامه . كما قضى التيار الديني الذي تحداه السادات عليه . الا ان الاميركيين مطمئنون نوعا ما . الى ان الرئيس مبارك . يدرك ان نظامه السياسي . استمرارا وقوة رهن بالمساعدات الاميركية . فهو لا يستطيع ان يلغي «كامب ديفيد» . ولذلك فهو لن يكمل مشوارا لا فائدة منه . ولن يمضي نحو المعسكر الليبرالي العربي . حيث لا مكان له فيه . طالما بقي متمسكا بكامب ديفيد .

لبنان عنصر قلق وتساؤل

قضية لبنان وحدها تربك الاميركيين . مسؤولين وصحافيين . والاخيرون «يعطفون» على لبنان . ويعترفون بان السياسة الاميركية خذلت الرئيس الجميل . من حيث اعتماده على «الخيار الاميركي» لاستعادة سيادة لبنان واستقلاله . ويقولون بمرارة . ان شبح الخسائر البشرية الاميركية . في «حرب فيتنام» تحكم في الرأي العام الاميركي . الذي حذر حكومته من الانغماس في «المستنقع اللبناني» . فوقعت اميركا في «مستنقع» اكثر عمقا وخطرا . هو «مستنقع الارهاب» الذي غرقت بلادهم فيه . ويعتبرون ان انكفاءهم عن لبنان . تجنبا لخسارة قافلة اخرى من الضحايا الاميركيين . بعد نسف مقر قيادة «المارينز» في بيروت . جعل لبنان مقرا لـ «الارهاب» على اميركا . وحول عاصمته بيروت الى عاصمة للارهاب . حيث المخطوفون الاميركيون فيها . قضية اساسية للشعب الاميركي اليوم . والارهاب هو المشكلة الاولى . في سلم اولويات السياسة الاميركية .

والاميركيون يسألونك . كيف اصبحت الحال في لبنان . ولماذا لا يتوقف مسلسل العنف . ولماذا تستمر المؤامرة على لبنان اذا . كان اللبنانيون يعرفون ان هناك مؤامرة عليهم . ولماذا «يقبل» اللبنانيون او بعضهم ان يكونوا ادوات تنفيذ هذه المؤامرة . وماذا بامكان اميركا ان تفعل للمساعدة في انقاذ لبنان .

ولا شك ان الدهشة ترتسم على وجوههم عندما نقول لهم ان المفتاح في يد الجبار الاميركي الذاهب الى قمة جنيف (قبل لقاء القمة بين ريغان وغورباتشيوف) . وهو ان يرغم اسرائيل على الخروج من لبنان سياسيا وعسكريا . لانه طالما بقيت المؤثرات الخارجية تفعل فعلها في لبنان . واستمر تدفق المال والسلاح على لبنان . فلا يسألن احدا . لماذا يبقى اللبنانيون ادوات تنفيذ المؤامرة .

وتزداد الدهشة على وجوههم عندما تطلب منهم ان يكتبوا مطالبين حكومتهم . اما بدعم الحل السوري في لبنان . او بالقبول بالدور السوفياتي في حل ازمة لبنان وفصلها عن ازمة المنطقة . ومشاركة موسكو في حل مشكلة الشرق الاوسط .

والصحافيون الاميركيون يصغون باهتمام الى كل ملاحظة . ويتقبلون برحابة صدر كل ملاحظة . حتى ولو كانت قاسية او مقذعة ويظل كل منهم معتصما بفضيلة الصحافي الباحث عن الحقيقة . وعن خلفيات الاحداث . فهي بالنسبة اليهم دستورهم وقانونهم في العمل . كما في التعاطي مع الاحداث .

الدورة المهنية

كنا على هذا المنوال من الحوار طوال شهر من اقامتنا في الولايات المتحدة ثلاثة اسابيع امضيناها في عمل اكاديمي تحت عنوان. تبادل الخبرات والمهارات بين الصحافة الاميركية والصحافة العربية . ومواجهة التحديات التي ترتسم امام الصحافيين العرب

ونحن . كنا احد عشر صحافيا من لبنان والكويت والمغرب وتونس والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة . والسودان . واليمن الشمالية والقدس العربية والاردن . من كل بلد صحافي واحد . واثنان من الخرطوم .

كانت هذه اول دورة في هذه الخطوة الاكاديمية . وقد جرت العادة . ان يدخل الصحافيون الجامعة ويتخرجوا منها . ثم يندفعون الى الممارسة المهنية . لكن القاعدة انقلبت هذه المرة.فكنا جميعا ذوي خبرات صحافية متفاوتة . ندخل الى الجامعة . بعضنا لاول مرة . وبعضنا الاخر يعود اليها ثانية . لكن الدورة كانت مناسبة هامة . لتبادل المعلومات والخبرات . في حضور اشهر اساتذة الاعلام في الجامعات الاميركية . وكبار الصحافيين الاميركيين الممارسين . وعدد وافر من الصحافيين العرب المقيمين في الولايات المتحدة .

وان كانت الدورة . مناسبة لاظهار مدى تطور الصحافة اللبنانية . ومواكبتها على رغم حرب السنوات العشر . لعصر التكنولوجيا والكمبيوتر الذي تعيش الصحافة الاميركية على ترفه الواضح وتقديماته المتطورة . فانها كانت فرصة لنا جميعا . للوقوف على «الذهنية» التي يعمل بها الصحافي الاميركي . واسلوبه في التحري الدقيق عن الحدث . وعدم التسرع في نشر اي حدث . قبل الركون الى مصدرين او ثلاثة على الاقل . لدعم معلوماته امام الرأي العام . والصحافي الاميركي يدرك ان المادة الاولى من الدستور الاميركي . تصون له حريته . وتحمي له سرية مصادره . فانه محظور عليه «مهنيا» لا قانونيا . ان يتسرع في تهشيم سمعة احد والتسبب بايذائه عن سوء نية او عدم وجود النية في السوء

الدورة مولتها وغطت تكاليفها «وكالة الاعلام الاميركية» ونفذت خدماتها الميدانية . مؤسسة «الاميدز» ونفذها اعلاميا مركز الصحافيين الاجانب . الذي تأسس في العام ١٩٨٤ . بهدف الاسهام في عملية تبادل الخبرات والمعرفة بين الصحافيين في جميع انحاء العالم . وسيتم افتتاح هذا المركز رسميا هذا الخريف . وهو يقع في مدينة «رستن» من اعمال ولاية فرجينيا .

كان مدير الدورة الصحافي الاميركي المشهور جورج كريمسكي . وقد عمل طويلا في لبنان . مراسلا لوكالة «الاسوشيتدبرس» حتى العام ١٩٧٨ . وهو الان المدير التنفيذي للمركز الذي ساهمت ١٨٠٠ صحيفة ومجلة اميركية في تمويل انشائه

المناقشات خلال الدورة كانت تتم عبر ترجمات فورية الى اللغة العربية . تولاها اربعة مترجمين . ثلاثة منهم عرب هم. الدكتور سهيل الطويل (سوري الاصل) جمال هلال (مصري) واكرم الياس (لبناني) . وقد جعل هؤلاء الثلاثة . ببراعتهم واجادتهم للغة الانكليزية وتمكنهم من اللغة العربية . المناقشات الدائرة . حية . ومشوقة . وهم متعاقدون مع وزارة الخارجية الاميركية لترجمة كل المناقشات التي تجري مع الوفود العربية التي تزور الولايات المتحدة بدعوة رسمية .

حوار وذهنية واسلوب عمل

امضينا الاسبوع الاول من الدورة. في عرض ومناقشة القواعد الاساسية للعمل الصحافي . وكيفية تحقيق المراسلة الصحافية المتقدمة . والاساليب الفنية والمتطورة للكتابة والتحرير . واشترك في هذه الجلسات على التوالي. الدكتور جون مارتن استاذ مادة الاعلام في جامعة ماريلاند . السيد ميخائيل هيوز رئيس التحرير في وكالة الانباء العالمية المتحدة (U.P.I) والدكتور منير ناصر المحرر الاردني في «واشنطن اراب نيوز» ومدير مكتب جريدة «الشرق الاوسط» في واشنطن . والدكتور فوزي الاسمر مدير مكتب وكالة انباء الامارات العربية المتحدة في واشنطن والسيد روبرت ليبلينغ المراسل المحرر في مكتب وكالة الانباء الكويتية (كونا) في العاصمة الاميركية . والسيد وارن اونا مراسل «ذي ستيتسمن اوف كلكوتا» والزميلة اللبنانية ماجدة ابو فاضل المدرسة في الجامعة الاميركية في واشنطن ومراسلة عدة صحف ومجلات عربية .

وكان المشارك الدائم في كل الجلسات الزميل اللبناني رفيق رمضان الذي شارك السيد كريمسكي في اعداد منهج الدورة وتنفيذه .

وكانت المناقشات تتركز على كيفية ملاحقة كل حدث وكتابته . وعلى الاساليب الحية في تحرير الاخبار . وتقديم الاحداث الى القارىء وعلى هامش المناقشات كانت هناك تمارين تنفيذية . من حيث اعداد الاخبار او اجراء المقابلات المسجلة على «فيديو كاسيت» . ومن ثم عرضها واخضاعها للمناقشات . واكتشاف الهنات والاخطاء فيها. بحيث التقى العمل الاكاديمي النظري مع العمل التطبيقي الصحافي . مشكلا بذلك مادة اغناء لكل صحافي يرغب في تطوير قدراته المهنية . وتطويرها بما يماشي ارقى الاعمال الصحافية العالمية .

والمناقشات كانت تتوزع الى جلسات عمل قبل الظهر وبعده . وكان كل منا يشعر . انه محاضر لحظة . وصحافي ممارس فترات . وطالب على مقاعد الجامعة احيانا .

وطبعا . لم تكن وجهات النظر . هي نفسها المعتمدة في الصحافة الاميركية والصحافة العربية . وليس بالضرورة ان تكون اساليب الصحافيين الاميركيين هي المصيبة . لكن من الضرورة الاعتراف . بانه لا يمكنك الا احترام ذهنية الصحافي الاميركي في اعتماد الدقة المفرطة . في التحري عن الحدث . واستشراف خلفياته

وطبعا . فان طبيعة الصحافة في اكتناه الاسرار . لا تفارقك . حتى في اثناء العمل الاكاديمي فخلال محاضرة رئيس تحرير وكالة الانباء العالمية (اليونايتد برس) تطرق الحديث الى المتاعب المالية للوكالة . انطلاقا من بيع خدماتها المصورة في بيروت . لوكالة «رويتر» . وكان الحوار سببا في الحصول على خبر جديد . وهو اعلان السيد هيوز . ان شركة اميركية كبرى . اشترت «وكالة اليونايتد برس» خدمات وجهازا بشريا . لتجاوز متاعب الوكالة المادية . والحؤول دون توقف خدماتها الاعلامية . ابتداء من الاول من تشرين الثاني الحالي .



■ جورج كريمسكي مدير الدورة بين السيد وارن والزميلة ماجدة ابو فاضل ■



■ مركز الصحافيين الاجانب في رستن — فرجينيا ■

■ البنتاغون ... والقرارات الغامضة ■



■ نصب الرئيس لنكولن ■

■ جورج واشنطن ... في كل مكان له رمز ■



■ النصب التذكاري للرئيس جيفرسون ■

حزب الكتائب احيا الذكرى ٤٩ لتأسيسه

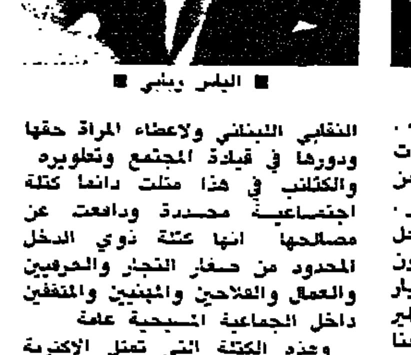
كرامة : لا يمكن انهاء الكتائب واستيعابها بحلول غير كتائبية
ابو ناضر : ندعو رفاق النضال والوعد الى يقظة ضمير
ربابي : نوافق على اتفاق يضمن مبادئ الجوهر والاساس



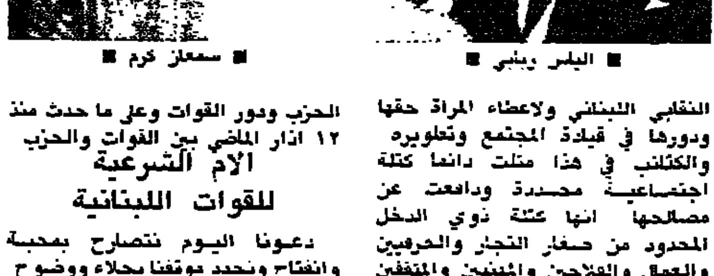
■ الدكتور ايلي كرامه ■



■ فؤاد ابو ناضر ■



■ الياس ربابي ■



■ سمعان كرم ■



■ اطفال يرفعون صور الشيخ بيار الجميل ■

■ الحضور ■

(تصوير بشارة الشغيبي)

احيا حزب الكتائب اللبنانية الذكرى التاسعة والاربعين لتاسيسه في مهرجان خطابي اقيم الحادية عشرة قبل ظهر امس في قاعة المحاضرات في كنيسة مار الياس في انطلياس وتحدث فيه رئيسه الدكتور ايلي كرامة والدكتور فؤاد ابو ناضر وعضو المكتب السياسي في الحزب السيد الياس ربابي.

الدكتور كرامة اكد في كلمتهانه «من الخطأ انه يمكن انهاء الكتائب او استيعابها بطروحات غير كتائبية». واوضح ان المنطق الانقلابي لا يقدم حلولا بل يرتجلها. وطرح مبادرة للخروج من المازق من خلال الطلب الى مؤسسة القرار في الحزب تاليف هيئة تاسيسية تجمع القدامى والجدد وتضع دستورا جديدا للحزب.

وحدد رئيس الكتائب منهجية الحزب للحل في الاتي

لا لمعادلة غالب ومغلوب. رفض الهيمنة وتسلط فريق على اخر او عزله حوار العقل ورفض السلاح كوسيلة حسم حتمية التسوية السياسية الوفاقية. وشدد على ان المطلوب عودة المهجرين وليس حل قضيتهم. ودعا الى ميثاق توافقي ليس تحت شعار المرحلة او وطاة التهديد بالحسم العسكري. متمسكا بالضمانات لجميع الطوائف وابقاء السلطة الاجرائية على حالها الحاضرة.

حضر الاحتفال الوزير جوزف الهاشم، السيد صولانج بشير الجميل النواب اوغست باخوس وجبران طوق ونصري المعلوف. الوزراء السابقون فؤاد بطرس وروجيه شيخاني وعصام خوري والسيدة جنفياف بيار الجميل المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة. وفد الرابطة المارونية الذي يضم السيدين جوي ثابت ونعمة ثابت. العقيد ابراهيم مهنا قائد سرية جونية ومساعده المقدم عصام عبد الساتر، وامر فصيلة الجديدة الرائد مروان شربل. رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون

وحضر ايضا الارشمندريت انطوان هبي ممثل المطران حبيب باشا المطران جبرائيل بطة عن الكلدان. مطران الارمن الكاثوليك شمطانيان. ممثل بطريرك الارمن الارثوذكس. المطران بيشوب فارطان. المطران نرساي باز مطران الاشوريين. الاب مارون عطا الله رئيس دير مار الياس في انطلياس.

كما حضر المسؤولون الكتائبيون نائب رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة. الامين العام السيد جوزف سعادة اعضاء المكتب السياسي والمجلس المركزي ووفود غفيرة من الحزبيين ومن الاقاليم الحزبية المختلفة والقطاعات والمجالس والمصالح الكتائبية.

وتولى امن الاحتفال وحدات من القوى النظامية في محيط الكنيسة وحرمها وتولت الاستقبال مفوضية الاشبال الكتائب. وعزفت فرقة موسيقى الكشاف السريان. الـ. كا. اس. الاناشيد والمعزوفات الحماسية والحزبية. النشيد الوطني اللبناني ودقيقة صمت في ذكرى بيار الجميل ثم وقائع الاحتفال كالاتي:

العريف

كلمة عريف الاحتفال اولا لرئيس قسم انطلياس الذي قال.

«بالاجمل من اقواس النصر واكاليل الغار وقد استحقها جهادكم الميمون. وبالاحلى من الازاهير وعطرها والشذى تنثر على جباهكم الشم وتهرق. باعظم من كل هذا انها بالمحبة وبالايمان الذي يفوق حجمه حبات الخردل كلها تستقبلكم انطلياس اليوم مهللة ملوحة في يدها تاريخ ترتمي البطولات والوطنيات والقيم على صفحاته هانئة سعيدة وفي اليد الاخرى سيف شفيعها مار الياس. سيف الحق والاستقامة والبر بالعهود. سيف مار الياس. سيف الحق والاستقامة والبر بالعهود تقلده لقيادتكم الشجاعة يا رئيس الكتائب التي يليق بها امتشاق السيوف.

كلمة كرامة

استهل رئيس الكتائب الدكتور كرامة كلمته بالقول.

«قبل ان ابدا كلمتي الرسمية بالعربية الفصحى، بدي قول كلمتين للذي حصل صباح اليوم فقد جربوا ان يمنعوا مهرجان عيد الكتائب، جربوا بالقوة ان يقيموا الحواجز، جربوا ان يمنعوا رئيس الكتائب من الوصول الى هذه القاعة. جربوا ان يمنعونا من استكمال مسيرة بيار الجميل، مسيرة بيار الجميل الحقيقية وليس المزيفة. لا احد يمنعنا من استكمال مسيرة بيار الجميل ابدا، ولا احد يجبرنا ان نركع ابدا، والذي يجرب استخدام الحواجز المسلحة بالقوة كي يقطع الطرقات لاهداف سياسية معينة، ليس هو الذي يعلمنا الحرية والديمقراطية، الشعارات التي تبجحوا بها من تنازلات الى حرية المجتمع المسيحي، الى امن المجتمع المسيحي الى التفرد بالقرار، كلنا علمنا ماذا حصل لها وماذا حل بالمجتمع المسيحي. لذا نحن مصممون على استكمال الطريق ومسيرة بيار الجميل على حقيقتها ومسيرة بشير الجميل على حقيقتها ولا احد يمنعنا من ذلك. هنا اعيد كل الرفاق الذين لم يتمكنوا من الوصول لان كثيرين يعيدون في اقاليمهم ومراكزهم الحزبية والعسكرية والمدنية. اعيدهم بواسطة اذاعة «صوت الحق» لانهم وضعوا يدهم على كل الاذاعات وعلى كل التلفزيونات كي لا يصل صوتنا انما صوتنا يصل بواسطة الجماهير الكتائبية شو ما كان يكون

ثم القى الخطاب الاتي

في دروس التاريخ، ان الحركات السياسية الاصيلة تواجه مراحل صعبة في مسارها النضالي مراحل يتراءى معها للبعض من محبين ومبغضين، ان هذه الحركات انما اشرفت على النهاية ولكن سرعان ما يتبين ان محنة هذه الحركات ليست سوى اختبار جديد لاصالتها ولصحة عقيدتها وبطولة ابنائها. وان ما ينتظرها بالفعل ليس النهاية بل بدايات جديدة في المدى الذي لا يحد، وفجر واعد بالانطلاق والانبعاث والتقدم.

ايها السيدات والسادة، ايها الكتائبيون،

اقف هذه الصبيحة بينكم وهدفي واضح ومحدد: تجديد فعل الايمان بالكتائب اللبنانية. الكتائب اللبنانية كما عشتها وعايشتها. الكتائب اللبنانية كما فهمتها وافهمتها. الكتائب اللبنانية كما ناضلت فيها مجازيا عاديا ورئيسا للحزب. الكتائب اللبنانية كما عبر عنها ورعاني-فيها بيار الجميل.

اجل ان فعل الايمان هذا ضرورة تاريخية، ليس فقط لان الحزب على المفترق والمسيحيين على المفترق والبلاد على المفترق. وليس فقط لاننا نواجه اليوم استحقاقات الحرب والسلم. بل لاننا مدعوون لنشهد للحقيقة، لنجهر بالكلمة، لنضع النقاط على الحروف ولنعلن المواقف المعبرة عن قناعاتنا وتطلعاتنا الحزبية والوطنية.

ان الكتائب وهي تقف على مشارف عامها الخمسين. تبقى على رغم كل الصعاب على رغم كل المظاهر المعاكسة، تبقى روح المقاومة وشعلة القضية، وجسر العبور الى وطن المستقبل.

فهي روح المقاومة لان لبنان الكتائب هو لبنان الذي يحيا فينا جميعا، لبنان الذي كانت الكتائب وستبقى ضميره الحي وحركته المتجددة وهي شعلة القضية لان الكتائب رجال ومواقف وتراث.

رجال يقولون نعم ويصنعون المستقبل، ويقولون لا ويموتون واقفين كاشجار الارز والسنديان دفاعا عن قيمهم ومبادئهم. ومواقف عرف بها حزب الكتائب على مدى نصف قرن من الصراع، وشكلت نقاط تحول في تاريخ لبنان والمنطقة وغيرت معادلات وحسابات داخلية واقليمية ودولية كثيرة. اما تراث الكتائب فحسبي اليوم ان اذكر ببعض من حقائقه الاساسية.

الحقيقة الاولى هي ان الكتائب مدرسة للعمل السياسي العقائدي. نشوؤها كان تلبية لحاجة وطنية اجتماعية وخياراتها جاءت تعبيرا عن الخصوصية اللبنانية في ابعادها الانسانية والجغرافية والتاريخية. لقد جسدت الكتائب الخط الثالث خط الواقعية. في الجماعة المسيحية انه الخط الذي يزاوج في الوقت عينه بين حرية المسيحيين ومصلحتهم. واوجدت البديل بخيارها هذا بين خطي الانفصال والاندماج اللذين كانا يقسمان الجماعة المسيحية في الثلاثينات.

وانطلاقا من ذلك جعلت الكتائب من هذا الخط جسرا للعبور الى الحياة المشتركة مع المسلمين والعرب والعالم. اكثر من ذلك، لقد ربطت الكتائب معنى لبنان بقدرته على تحقيق هذه الصورة الكونية صورة التفاعل الخلاق بين الحضارتين المسيحية والاسلامية.

فبمثل هذا الرهان يكون لوجود لبنان معنى، وخارج هذا الرهان لا معنى لوجوده.

الحقيقة الثانية هي ان الكتائب منذ الثلاثينات وعلى امتداد نصف قرن من الزمن قدمت الدليل على جدية العمل الحزبي في وجوهه ومستلزماته كافة، النظافة والجماهيرية والدينامية والتراتبية والفعالية والانضباطية. بحيث اصبحت الكتائب من دون منازع اكبر حزب سياسي في لبنان. واكثر الاحزاب انتشارا على بقاع الارض اللبنانية كافة وفي ديار الاغتراب.

الحقيقة الثالثة. هي ان الكتائب وضعت الاسس للعمل الاجتماعي - النقابي اللبناني ولاعطاء المراة حقها ودورها في قيادة المجتمع وتطويره والكتائب في هذا مثلت دائما كتلة اجتماعية محددة ودافعت عن مصالحها انها كتلة ذوي الدخل المحدود من صغار التجار والحرفيين والعمال والفلاحين والمهنيين والمثقفين داخل الجماعية المسيحية عامة

وهذه الكتلة التي تمثل الاكثرية الساحقة من المسيحيين اعطت الكتائب شرعيتها التمثيلية وفعاليتها السياسية كونها تعبر عن مصالح اجتماعية اصيلة وكونها تتعامل مع انتلجنسيا ذات علاقة وثيقة بدينامية الثقافة الغربية وفي حين كان غيرنا من الاحزاب اليسارية يتحدث عن البروليتاريا على الورق كنا نحن نجسد البروليتاريا على ارض الواقع على جبهة النضال النقابي في زمن السلم، وعلى جبهة السلاح في زمن الحرب

الحقيقة الرابعة هي ان الكتائب بلورت فكرا اقتصاديا اجتماعيا على قد لبنان وقياسا على مصالح ابنائه. فكرا مبنيا على خمسة اسس الحرية والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والانماء المتناسق وتنمية الحس الاجتماعي. انه نظام النيو - ليبرالية حيث يكون للدولة حق الاشراف والتنسيق والتصميم في المجال الاقتصادي - الاجتماعي. من دون ان يكون لها حق الهيمنة على المبادرة الفردية التي هي واحدة من اسس الرأسمال اللبناني. ودافعت الكتائب في فكرها الاقتصادي. ولا تزال تدافع عن المبدأ القائل بضرورة تحقيق تعاون وتكامل بين القطاعين العام والخاص وفي كافة المجالات وان يكمل احدهما الاخر لا ان يقوم احدهما مقام الاخر. وهو ما دعاه رفيقنا المرحوم جوزف شادر بنظرية التوازن المتآلف.

الحقيقة الخامسة. هي ان الكتائب افتتحت في تاريخ الحركات النظامية اللبنانية مدرسة لسلامة الجسد موازية لسلامة الروح والتوجه. والكتائب تفخر بان يكون تراثها الرياضي احد ابرز وجوه نشاطها منذ نشاتها. فليس مثل الرياضة ما ينقي الجسد والروح ويؤسس لقيام تعاون حزبي اخوي منتج وخلاق ويفسح في المجال لتقبل واستيعاب القيم الحزبية في ابعادها الروحية والاخلاقية والتزام الشرف والاستقامة في العمل السياسي بروح المسؤولية البناءة والمناقبية العالية.

الحقيقة السادسة. هي ان الكتائب بنت الاغتراب وام المغتربين في ان بنت الاغتراب لان المجموعات الاجتماعية المغتربة هي بالضبط المجموعات التي نشأت منها وفيها الكتائب. وام المغتربين لانها منذ نشوئها جعلت من نفسها محامية الدفاع عن وجود المغتربين وحقوقهم. وكانت لها رؤية صحيحة في الدور العظيم الذي يمكن ان يقوم بها المغتربون في حياة لبنان واللبنانيين على الاصعدة الوطنية والسياسية والثقافية والاقتصادية.

الحقيقة السابعة. هي ان الكتائب ولدت وولد معها هاجس الدفاع عن حرية اللبنانيين بل الاصح القول انها ولدت بفعل وجود مثل هذا الهاجس لدى الاقليات المضطهدة وانطلاقا من تحسسها وحدسها بالتحديات المادية التي واجهتها وستواجهها على الدوام رأت ان افضل ضامن لسلامتها هو قدرتها الذاتية. لقد ادرك الكتائبيون ضرورة الالتزام والنضال بجميع وجوهه الجماهيرية والنقابية والاجتماعية والسياسية والعسكرية.

ولم تستعمل الكتائب قوتها النظامية الا عندما ارغمتها الظروف للدفاع عن الوطن وحرية وكرامة المواطنين. ان تجربة السنوات العشر الماضيةتؤكد صحة هذا التوجه. لقد اسقطوا فعالية الدولة وظنوا انهم باسقاطها نسقط جميعا في ايديهم. ولكننا واجهنا التحدي التاريخي بعزيمة الابطال المؤمنين. وبسواعد المقاومة اللبنانية حققنا المعجزات. وانطلاقا من دور الحزب ودور القوات وعلى ما حدث منذ ١٢ اذار الماضي بين القوات والحزب

الام الشرعية للقوات اللبنانية

دعونا اليوم نتصارح بمحبة وانفتاح ونحدد موقفنا بجلاء ووضوح

اولا ان الكتائب اللبنانية تعتبر نفسها الام الشرعية للقوات اللبنانية وتعتبر القوات اللبنانية الابنة الشرعية للكتائب ومهما حصل من سوء فهم او تفاهم بين الاثنين فالام هي الام والبنت هي البنت وعلاقة الدم والحياة هي اقوى من الموت

ثانيا ان الكتائب اللبنانية تقدر وتحترم الدور البطولي الذي قامت به القوات اللبنانية وهي بهذا الدور جسدت تاريخا عريقا من المقاومة البطولية من اجل الحرية. حرية اللبنانيين عموما وحرية المسيحيين خصوصا

ثالثا. ان من الصعب بل من المستحيل على اي كان سواء داخل الحزب او داخل القوات ان يفصل بين تاريخ الاثنين ونضالهما. وتضحياتهما لقد واجها التحديات ذاتها والاعداء اياهم والمطامع نفسها

رابعا ان قوات المقاومة اللبنانية هي مؤسسةعسكرية انبثقت اساسا من الكتائب. وبناها كتائبي هو رفيقنا الشهيد وليم حاوي. ورعاها وطورها كتائبي هو رفيقنا الشهيد الرئيس الشيخ بشير الجميل بروحيته واصالته الكتائبية.

خامسا. لقد انشئت القوات اللبنانية لتوحيد التنظيمات المسلحة لا لتوحيد الاحزاب السياسية والانزلاق نحو نظام الحزب الواحد. ولا لكي تصبح اداة يستعين بها بعضنا للضغط على احزابنا او للاستيلاء على السلطة السياسية فيها. فاللعبة السياسية في حزبنا اصول وابواب الدخول فيها مفتوحة امام الجميع. واذا كانت ثمة حاجة الى تعديل هذه الاصول او تغييرها فالاستجابة لها تتم هي ايضا بالاصول الديمقراطية. والى ان يتم ذلك تظل الاصول القائمة حتى الان هي التي يؤخذ بها.

سادسا. اذا كان الخلاف كما قيل بعد قيام الانتفاضة عائدا لجمود الحزب وضرورة الاصلاح فيه دعوني اعترف على هذا المنبر وبمسؤولية تاريخية وبثقة بالنفس والمؤسسة. ان حزبنا لم يكن في وضع الكمال فحزب الكتائب ككل حزب نضالي كبر حجمه ودوره وواجه حربا شرسة. وواجه تغيرا كبيرا في دم ابنائه وتحولا كبيرا في المفاهيم والقيم والحياة العامة. كما واجه بالمقابل اساليب الحروب العسكرية والتخريبية والسياسية من جانب الافرقاء المحليين والدول الاقليمية والخارجية. كل ذلك فرض علينا وجوب تجديد تركيبته واوضاعه وخطابه السياسي.

ولكن مقابل هذا الاقرار العلني الذي يشكل بالنسبة الى ايماننا بالحزب لا تشكيكا فيه فانني من على هذا المنبر ايضا ادعو رفاقي واصدقائي من اركان الانتفاضة الى الاعتراف ايضا بان ما كانوا يشكون منه كان موضع اهتمام جدي منا قبل الانتفاضة وفيها وبعدها.

وهم شهود على منهجية العمل الموضوعة. بل وشاركوا قبل ١٢ اذار في بلورة التعديلات الاساسية التنظيمية في اجهزة الحزب بهدف تحديثها وادخال دم جديد عليها وجعلها اكثر فعالية واستجابة للاوضاع الجديدة واكثر تمثيلية وتعبيرا عن اماني الجيل الجديد. وقد استمرينا بعد ١٢ اذار ولا نزال مستمرين في هذا التوجه.

كما ادعوهم للاعتراف معي بالتجاوزات التي حصلت معهم والتي ما زالت تحصل وفيها تعد على حقوق الاخرين وحرياتهم. لذلك ادعوهم الى احترام الحريات العامة وخاصة حرية الراي والاعلام والصحافة وغيرها والعمل لتخفيف الاعباء عن كاهل اللبنانيين.

بنية الحزب

وفوق هذا كله ومن موقع مسؤوليتي ايضا اني لا اجد غضاضة في اعادة النظر في بنية الحزب كلها من القاعدة الى القمة، كما لا اجد غضاضة ايضا في اعادة النظر في الاصول المتبعة لاختيار القادة والمسؤولين الحزبيين على كل المستويات من اصغر وحدة حزبية الى اعلى مؤسسة. وخصوصا مؤسسة القرار

فاكثر من مرة تدارسنا موضوع تطبيق مبدا الانتخابات في مؤسسات الحزب ووحداتها كلها وفي كل مرة كنا نتريث وبخاصة بعدما قضت ظروف الحرب بالانصراف الى متطلباتها المباشرة ومقتضيات القتال فهل ان موعد البت في هذه النقطة الاساسية، وكيف،

الجواب عن هذا السؤال لا يكون الا من خلال المؤسسات لا من خارجها. وليس من صلاحيتي ان اطرح حلولا من خارج المؤسسات الشرعية في الحزب والمنطق الانقلابي لا يقدم حلولا بل يرتجل الحلول. وقد يكون الخروج من هذا المازق بالطلب الى مؤسسة القرار في الحزب تاليف ما يشبه الهيئة التاسيسية تجمع ما بين القدامى والجدد ما بين المقاتلين والسياسيين فتضع هذه الهيئة دستورا جديدا للمؤسسة العريقة يؤكد تراثها ويستجيب لاحلام الاجيال الطالعة، ويحقق التغيير الديمقراطي على كل المستويات.

على ان يبدا العمل بالنظام الجديد فور عودة النظام وحكم القانون الى البلاد او الى المناطق الشرقية على الاقل. فلا ديمقراطية تحت ضغط السلاح والترهيب على انواعه ولا تغيير بالعنف والقوة المادية والاغراءات على انواعها مهما كان الخلاف. واذا كان من ولادة جديدة للكتائب فليس لكي ياتي المولود طرحا.

سابعا. سيكون من الخطأ الاعتقاد لدى البعض داخل القوات اللبنانية او خارجها انه يمكن انهاء الكتائب او استيعابها بطروحات غير كتائبية او بطروحات ظاهرها كتائبي وباطنها شيء اخر.

فالخيار الكتائبي هو الخيار اللبناني بامتياز. والموقف الكتائبي هو موقف استقلالية القرار في وجه اي كان. فكل خروج على الخيار اللبناني هو مدرجة لصراع داخلي - خارجي جديد. وكل خروج على التعايش هو مشروع فتنة جديدة. وكل خروج على استقلالية القرار هو سقوط في التبعية.

ليس امامنا الا خيار وحيد المحافظة على خط الحزب التاريخي وانقاذه بتحرره من المستغلين له والمتطاولين عليه.

ان ازمة الحزب لا تحل الا بعيدا عن كل الحسابات الشخصية والسياسية العارضة والحساسيات فالمطلوب هو انقاذ مؤسسة الكتائب قبل اية مؤسسة اخرى لانها هي المؤسسةالرهان لحرية المسيحيين واللبنانيين ومصلحتهم على ضوء الواقعية التاريخية. وان ما يريدونه اليوم هو تدمير هذا الرهان من خلال تدمير الكتائب ان وراء الكتائبيين خمسين سنة من النضال والايمان والعمل في خدمة لبنان. ولن يسمحوا بفضل نضالهم واستقامتهم وعنفوانهم ان تدمر الكتائب.

على ضوء هذه المبادىء ليتفضل كل من يريد ان ياخذ دوره في العمل الحزبي الكتائبي من اعلى الهرم الى ادناه. هذه دعوة صادقة وملحة ان الكتائب ليست الاسماء والمناصب انها المبادىء الراسخة في ضمير المجتمعات والمعبرة عن مصالحه التاريخية فيستحيل اسقاطها بقرار.

فيا ايها الرفاق والاصدقاء في القوات اللبنانية.

ان زمن الصعاب لم ينته بعد. وان بندقيتي وبندقية كل كتائبي هي سلاح الى جانب بنادقكم في معركة المصير الواحد.

ايها اللبنانيون ايها الكتائبيون

قامت الكتائب عبر تاريخها حركة فكرية ونضالية جمعت بين الواقع المعاش والنظرية وتجسدت على المستوى العملي بتاريخ نضالي يصل الى حد استباحة الحياة افتداء لحرية الوجود وعلى المستوى النظري بمثلث قيم الانسان ولبنان والحرية. هذا الانسان كما نفهمه هو قيمة مطلقة بذاته يتسامى على الطائفة والحزب والمجتمع والوطن والدولة يرفض كل عصبية دينية وينبذ كل ايديولوجية شمولية استيعابية ويتنكر لكل عنصرية تمييزية فهو انسان الحرية حرية المعتقد والقول والتعبير والنمو الذاتي وانسان المساواة والعقل والفكر.

ومن الضروري تهيئة مستقبل افضل له وهذا المستقبل يكون في مجتمع سياسي يترجم الحرية والمساواة في بعدهما الاجتماعي عدالة وتكافؤ فرص للجميع. ويترجم النمو الذاتي للفرد حقوقا اجتماعية اقتصادية مقدسة في طبيعتها حق التعليم وحق العمل وحق التطبيب والضمان الاجتماعي والشيخوخة وحق الراحة

كل ذلك في مناخ منفتح يعطي كل فرد امكانية الارتقاء الفكري والاجتماعي غير المحدود مجتمع ديمقراطي ينظم المجموعة في اطار احترام الفرد.

ان لبنان الوطن هو وطن الانسان في المطلق. ولذلك فان لبنان الوطن في تركيبته هو الصورة المكبرة عن الانسان الشخص في تنوعه وتعدديته وغناه الفكري والديني والثقافي. ولبنان الوطن في وجوده التاريخي وغائيته المستقبلية ليس وطنا عاديا.

ففي معنى وجوده التاريخي تتحرر الحرية من معتقل التعصب. ولبنان اليوم اما ان يكون وطنا للانسان او يصبح الانسان فيه بلا وطن

فمنطق الصراع الحالي في لبنان سيؤدي في حال استمراره اما الى زوال لبنان بكل طوائفه او الى زوال لبنان وطن الانسان ليبقى وطن انسان معين يتفرد فيه لانه استطاع تصفية اخرين.

ويهمنا ان نؤكد بان وطنا مفروضا هو وطن مرفوض ومن هنا فان لبنان الوطن والنظام لا يكون بالاكراه. فحقيقة وجود لبنان لا يمكن ان تكون في ايديولوجية طائفة او حزب انما يجب ان يكون الوطن هو القاسم المشترك في ايديولوجية وجود كل الفئات. نحن من دعاة وحدة لبنان ليس عن طريق التذويب او الترهيب على اساس الحفاظ على جوهر الكيان المسيحي - الاسلامي في حق الوجود وحرية النمو والتطور. وشرط نجاح هذا الكيان ان تحيا المجموعة المسيحية فيه كل تراثها كل تقاليدها ومعتقداتها المختلفة عن المسلم ومن دون تدخل منه. وان تحيا المجموعة الاسلامية فيه كل تراثها وكل تقاليدها ومعتقداتها المختلفة عن المسيحي ومن دون تدخل منه.

اننا ندعو الى الوحدة في التمايز والى التمايز في المساواة والى المساواة في الحرية فالمسيحيون عنصر اساسي من عناصر المعادلة الحضارية في لبنان والشرق. وتجذرهم في لبنان هو احدى ثوابت تاريخ هذا البلد وجودهم ليس منة او هبة او تسامحا او اغتصابا. بل هو كان وما يزال. حقا تكرس عبر التاريخ. وشرعية جسدها تفاعل الانسان مع الارض يدافع عن حرمتها وقدسيتها تصون حريته وكرامته.

فعندما تدافع الكتائب عن الوجود المسيحي في لبنان فهي تفعل ذلك دفاعا عن حق كل فرد ومجموعة في ان تحيا وجودها ومعتقداتها بكل حرية وكرامة وطمانينة. وتفعل ذلك مساهمة منها في انقاذ المعادلة الحضارية للبنان من خطر اختلال توازنها في حال انتفاء احد عناصرها.

ان لبنان من دون مسيحييه كيان عادي في الشرق عدد اضافي في تعداد الاوطان. لكن لبنان بمسيحييه وبمسلميه وطن غير عادي متميزبكيانه استثنائي بدوره. وحاجة الانسان الحر الى حصن للحرية هو سبب وجود لبنان.

فالحرية هي الايديولوجية المشتركة بين جميع الافرقاء اللبنانيين الذين تفرقهم الايديولوجيات. ان قضيتنا هي قضية الوجود الحر للفرد والجماعات ودفاعنا عن حرية المسيحيين يصب في مجرى قناعاتنا الانسانية والوطنية ويشكل ضمانة لجميع اللبنانيين ان لبنان الدولة والنظام تمت صياغته على قاعدة توازن يتناول جوهر وتنظيم وجود كل الطوائف اللبنانية على اسس الحرية المتساوية والاعتراف المتبادل والشراكة المتساوية في ادارة شؤون الوطن وقد احترمت هذه الصياغة التنائية الايديولوجية التي تطبع المناخ الفكري المجتمعي في لبنان

فاي تغيير في اساس هذا التوازن يعرض وجود الوطن للخطر لان اي تغييب لطائفة او جماعة يحمل في طياته خطر طغيان فئوي ينعكس اختلالا في جوهر التوازن الوطني. فصيغة النظام السياسي هذا يجب ان تكون مرتكزة على رغبة مشتركة في عدم استئثار اي طائفة بالوطن وبسلطة القرار فيه وعلى ميل جميع الطوائف الى التعاون لتحويل وجودها من طابعه التنافري الذي يهدد الوطن الى طابعه البناء كي يصبح وجودها المتنوع بسبب وجود وطن مميز ومتميز.

لبنان توافقي

ايها اللبنانيون ايها الكتائبيون اجد من واجبي ان احدد اليوم امامكم نظرة الحزب ومواقفه السياسية بالنسبة الى الاوضاع العامة ان حربا مدمرة تعصف بلبنان منذ عشر سنوات وقد طالت الحجر والبشر. زعزعت اسس الكيان وعطلت القواعد والقوانين. لكنها بالمقابل اظهرت للبنانيين حتمية عودتهم الى التلاقي والتوافق في ظل العدل والمساواة ووضعتهم امام ضرورة تفادي سلبيات الماضي في عملية اعادة بناء الكيان الوطني.

فالحركات السياسية في الفترة الاخيرة رسخت ارادة جماعية في انهاء حال الحرب. بيد ان انهاء حال الحرب لا يمكن ان يعني انهاء لبنان الوطن الذي اردناه. او انهاء المسيحيين في لبنان. كما ان ارادة انهاء حال الحرب في لبنان واخراج اللبنانيين من مستنقع المزايدات الطائفية والمذهبية لا يمكن ان يؤدي الى القبول بمنطق القهر او بسياسة التنازلات ذلك ان لبنان قائم على الحريات الاساسية. فضلا عن انه يتالف من مجموعات لا تغير في بنيتها سياسات التكتلات الظرفية والمتقلبة. وعبثا يقال ان دستور لبنان يجب ان يقوم على اساس من المثالية السعيدة. فلو كان بالامكان تخطي الطائفية والتوجه نحو الغائها نهائيا، والاستعاضة عنها بالعلمنة الكاملة والفاعلة، لما تردد حزب الكتائب على الاطلاق، فهو من السباقين في هذا المجال، ومنذ سنوات عديدة، اذ انه حزب وطني منفتح على مصلحة واهتمامات كل من المجموعات والفئات التي يزخر بها المجتمع السياسي المتنوع والمتعدد في لبنان.

ويرى حزب الكتائب ان الافكار قد نضجت باتجاه الاتفاق على ميثاق توافقي جديد. من شانه ان يؤدي الى تنظيم المشاركة والعدل والمساواة. لتامين مستقبل الاجيال الطالعة لعشرات السنين، فلا ميثاق توافقي جديد تحت شعار المرحلية او تحت وطاة التهديد بالحسم العسكري، مع العلم بان المنطلق الايجابي الذي يكون منفتحا على التطور وعلى تنظيم المشاركة في ممارسة السلطات في آن. ومن هذا القبيل لا بد من اشراك، جيل الحرب، اشراكا عقلانيا وفعليا في ممارسة السلطة لاخراج لبنان من دوامة التصادمية المستشرية.

فاما ان يكون الطرح الميثاقي توافقيا وطنيا حرا وبارادة انشاء مجتمع اكثر عدالة. واما ان لا يكون اي ميثاق. اما على صعيد الموقف الميثاقي، فيرى حزب الكتائب ان هدفين اساسيين يجب ان يوفق بينهما في كل طرح اصلاحي ودستوري. فلا بد قبل كل شيء ولاسباب تاريخية وسياسية، من ان يشعر المسيحيون في لبنان ان رهانهم اللبناني على وطن قائم على التنوع والحريات لا بديل منه.

ومن هذا المنطلق لا بد من ضمانات لهم ولجميع الطوائف يقرها الدستور وتتمحور حول بقاء رئاسة السلطة الاجرائية على حالها الحاضرة اما من جهة ثانية فلا بد للطوائف الاسلامية من ان تشارك في المشروع اللبناني مشاركة كاملة وايجابية في اطار من العدل والمساواة بحيث يشعر المسيحي ان رهانه على التعايش قد نجح.

فقد حان الوقت لكي نطور الاطار القانوني والدستوري لارساء هذه النظرة المتكاملة على قاعدة دستورية واضحة، فتطور الميثاق في اتجاه ميثاق مبني على الديمقراطية التوافقية.

ومن هنا لا بد من استحداث مؤسسات يتاح من خلالها لكل الطوائف المشاركة مشاركة فعلية في تحمل اعباء السلطة. ولا يبالغ حزب الكتائب اذا صرح انه يعتقد اعتقادا راسخا، بان المشاركة الفعلية على اساس العدل والمساواة انما تتامن. قبل كل شيء، من خلال مبدأ المشاركة التوافقية في السلطة لا سيما في مجلس الوزراء فاساس الحكم في لبنان يقوم على تعزيز مشاركة الطوائف. وعلى هذا الاساس ان اشراك الطوائف اللبنانية يؤدي الى احقاق كل منها في حقوقها وواجباتها

فالمعالجة الواقعية للمطالبات الدستورية والسياسية في لبنان هي تلك التي تؤمن الشعور بالمشاركة الفعلية. والمساواة الحقيقية من دون نوع الضمانات التي يرى المسيحيون في لبنان انها ضرورية لطمانتهم الى وجودهم بشكل نهائي. فيعاطوا مع محيطهم كطائفة معدة للترحيل او للشعور بالغربة والانسلاخ عن ماضيها وتراثها وحاضرها. بل لكي يعود لبنان الى دوره السباق في هذه المنطقة التي لا بد من ان يسهم في حلحلة قضاياها من خلال دور تاريخي بارز يليق به على اية حال الثابت ان الشرعية اللبنانية تبقى الضمانة للكيان اللبناني. ويبقى التمسك بهذه الشرعية من خلال دعم رئاسة الجمهورية والمؤسسات الدستورية سياسة كتائبية ثابتة.

ولان لبنان هو اصيل وعريق في العالم العربي. حيث له دور الرسالة الحضارية التي هي من اسمى مبررات وجوده واستمراره. خدمة لحقيقته ولقضايا العرب الاساسية.

يعرف حزب الكتائب، بعد المعاناة المريرة التي عاشها اللبنانيون، نتيجة تقلبات التحالفات والصدامات الاقليمية والدولية انه بات من الضروري ان يبلور لبنان علاقاته العربية مع محيطه العربي. ووفقا للمبادىء الوطنية والمصالح الدائمة وعلى تصور واضح لصداقاته ومستقبله. وان يحدد بشكل عقلاني الاطار الصحيح لعلاقاته مع سوريا وعلى هذا الصعيد فاننا نقول. وبكل وضوح، وبكل صراحة انه لا يمكن ان يكون بين لبنان وسوريا الا علاقة وطيدة من الصداقة والثقة المتبادلة. اذ يجب ان يقيم لبنان مع سوريا العلاقات التي تفترضها الاوضاع التاريخية والجغرافية. من خلال الاحترام المتبادل لاستقلال كل من الدولتين ولخصائص نظام كل منهما. بحيث يرعى علاقات الدولتين. ليس قواعد حسن الجوار فحسب. بل الثقة المتبادلة والتعاون المثمر في اطار منطق بحيث لا يسمح لبنان لاحد بان يجعله منطلقا لتهديد امن سوريا او مصالحها. وبحيث تكون سوريا بالمقابل الدولة الحليفة التي تسهم في ارساء الاستقرار والتوازن والطمانينة في لبنان. ان معادلة لا غالب ولا مغلوب ورفض الهيمنة وتسلط فريق على اخر او عزله. وحوار العقل ورفض السلاح كوسيلة حسم وحتمية التسوية السياسية الوفاقية. والتشديد على مسؤولية اللبنانيين لايجاد الحلول المناسبة. كل ذلك سيشكل قواسم منهجية مشتركة يتحرك من ضمنها البلدان لبلوغ اهداف اساسها وفاق لبناني - لبناني يجسد ارادة وطنية جامعة هادفة الى استعادة وحدة لبنان واستقلاله، وانتمائه ودوره العربي وسيادة روح الديمقراطية والعدالة والمساواة والعيش المشترك الايجابي والواعي بين كل الفئات في اطار المشاركة. بعيدا عن سياسة العزل والتصادم وفي ظل الطمانينة وضمانات الوجود الحر. ونعتقد بان السلبية والبرودة التي طبعت علاقات البلدين في فترات تاريخية متعددة نتجت اساسا عن سوء فهم الطرفين لواقع كل منهما ولسوء تقديرهما لمصالح كل منهما. ونعتقد بان تفهما واعيا متبادلا يخلق ثقة متبادلة هو كفيل بادراك وتدارك الذيول السلبية المترتبة على عدم تعاون البلدين وكفيل بايجاد السبل والوسائل لتحقيق المصالح المشتركة والمتبادلة بينهما على ان حرصنا على علاقات وطيدة مع العالم العربي وعلاقات متميزة مع سوريا، لا يوازيه سوى حرصنا على المحافظة على علاقاتنا التاريخية بالعالم الحر الذي نشاركه في قضية الدفاع عن الحرية ونقاسمه مشاغله في قضايا السلام وكرامة الانسان. وللكرسي الرسولي مكانته الخاصة في تفكيرنا فهو احد المناهل الروحية الاساسيةالتي نستقي منها كلبنانيين. نحوه نتوجه في الايام الصعبة، وعلى دعمه لحقوقنا وقضايانا نبني الامال ويهمنا ان نتوجه بتحية اكبار وعرفان لقداسة البابا على ما قام ويقوم به من اجل لبنان

الوضع المأساوي

ايها اللبنانيون، ايها الكتائبيون.

ان الكتائب من خلال متابعتها لتطور الاوضاع الداخلية في لبنان، تود ان تلفت النظر مجددا الى بعض الوقائع المريرة :

الاول هو ان وضعنا الاقتصادي - الاجتماعي صعب ومأساوي. ان هذا الوضع يشكل خطرا مباشرا على الوطن والمجتمع والانسان. ان الاقتصاد اللبناني يختنق تحت اثقال الاوضاع السياسية والامنية. اننا جميعا مدعوون الى معالجة هذا الوضع بروح من المسؤولية العالية وباسرع فرصة ممكنة.

الثاني هو ان وضعنا الامني جعل من لبنان ساحة للارهاب الدولي وميدانا لتصفية الحسابات الداخلية والدولية. ان الكتائب اللبنانية تدين كل انواع الارهاب الرسمي والفردي. فالارهاب

(البقية على الصفحة ٥)



■ وصية على يافطة

■ الدكتور كرامه يحيي مستقبليه

الاحتفال بالمولد النبوي في بر الياس يتحول دعوة ملحة لوقف الاقتتال

المطران حداد: اعيادكم اعيادنا


■ مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس ■


■ مفتي بعلبك الشيخ شقير يلقي كلمته ■


■ المطران حداد يلقي كلمته ■

بر الياس – من فريد صابور

بدعوة من ثانوية الامين في بر الياس اقيم امس الاحد احتفال لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، حضره حشد كبير من رجال الدين، والمسؤولين المدنيين والعسكريين، والوافدين من مختلف مناطق البقاع، وفي مقدمتهم: مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس، وراعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندره حداد، ومفتي بعلبك الشيخ خليل شقير، ومحافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون، والمقدم سمير ابو جودة قائد سرية زحلة، والعميد ابراهيم شاهين قائد منطقة البقاع العسكرية، والرائد جميل السيد ضابط المعلومات في الجيش اللبناني.

كلمة المطران حداد

وبعد كلمة عريف الاحتفال تلا الشيخ محمد الحدري اية من الذكر الحكيم، ثم القى المطران حداد كلمة جاء فيها:

جئنا اليوم بعاطفة طيبة طبيعة لنشارككم بهذه الذكرى المقدسة الجميلة. وما بيننا كاف ليدل على صدقنا واخلاصنا ومحبتنا ... اعيادكم اعيادنا، افراحكم افراحنا، احزانكم احزاننا ... اتينا من زحلة عاصمة البقاع لنكون بينكم في هذه الذكرى المجيدة. فنحن واياكم واحد.

ما يطلبه السيد المسيح هو ما يطلبه النبي محمد .. والذي يفرق بيننا ليس اديانا، بل عصبيات الاديان. فالاديان كلها تدعونا الى الله الى المحبة، الى التعاون بيننا.

قرات هنا ما اثر بي كثيرا: وما ارسلناك الا رحمة للعالمين.. هذه الاية الكريمة هي شعار كل نبي، كل رسول .. المسيح كان رحمة للعالمين، ومحمد كان رحمة للعالمين، وعالم اليوم عالم عنف ودمار وقتل ..

ايها الذين يقتلون الناس والابرياء بمختلف الوسائل، لاي دين انتم؟ لاي نبي انتم؟ وهل اجازت الاديان ذلك.

ندعى، ونلبي الدعوة، كي نوقظ الضمائر ونقول: كلنا اخوة بالله، اخوة بالبشرية حبذا لو نتكاتف كي نحارب الفقر والجهل والمرض ويتحول شعبنا الى شعب سعيد.

اتالم للموجة الجديدة من العنف في البقاع الغربي وفي كل شبر من الاراضي اللبنانية ان لنا وللعالم ان يعود الى رشده .. فالارقام تتكلم: الاتحاد السوفياتي ينفق كل سنة ١٨٠ مليار دولار على التسلح، والولايات المتحدة تنفق ٢٨٥ مليار دولار على التسلح ايضا. هذه الاموال لو صرفت لخدمة الانسان، لمساعدته، لتنميته، لكانت كل المجتمعات سعيدة.

باسم الاديان كلها، باسم المسيح، باسم محمد، باسم المواطنين الابرياء، اعايدكم بعيد المولد الشريف واطلب ان نكون كلنا يدا واحدة كي تتفتح قلوبنا على المحبة ويعود السلام الى لبنان.

كلمة شقير

ثم القى مفتي بعلبك الشيخ خليل شقير كلمة منها:

لقد احتفل بنا النبي محمد، عليه السلام، قبل ان نولد ... ان احتفالنا بالمولد النبوي الشريف ينبغي ان يتخذ طابعا اعمق من الطابع الذي تتخذه احتفالاتنا يجب ان يولد الرسول في نفوسنا، ينبغي ان يولد في احاسيسنا، يجب ان يولد في تصرفاتنا وسلوكنا.

ثم شبه لبنان بالسفينة التي تحطمت دفاتها وتعلق كل قسم من ركابها بدفة من تلك الدفات وقد تمزق الجميع مزقا وتفرقوا في كل اتجاه ومع كل ريح.

وقال: وها ان الناس اليوم، والسياسيين اليوم، يفكرون باعادة ترميم هذه السفينة، باعادة بناء هذه السفينة، يجمعون دفاتها المهشمة من هنا وهناك .. لكنهم يريدون اعادة بنائها ليكون فيها اعلون واسفلون لتعود الحكاية من بدايتها! يجب ان نبني السفينة على اساس من الحق. من العدل .. يجب ان توزع مقاعدها لا على اساس من الامتيازات. بل على اساس من الكفاءات حتى يكتب لها النجاح وتبحر بنا الى شاطىء السلامة والامان. السياسة القائمة على التمييز لن يكتب لها بقاء بعد اليوم.

فليكن ميلاد نبينا الكريم مبعثا يبعث فينا الوحدة والالفة والمحبة. وبالتالي يولد فينا العزة والكرامة ...

المفتي الميس

وبعد ان القى الشيخ نجيب ابو شاهين قصيدة من وحي المناسبة، تحدث مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس، ومما قاله.

(البقية على الصفحة ٨)




■ المطران حداد يتوسط مفتي بعلبك ومفتي زحلة والبقاع ■

بيان توضيحي من القوات حول اكتشاف السيارة المفخخة

صدر بعد ظهر امس عن جهاز الامن القومي في القوات اللبنانية البيان الاتي:

عند التاسعة صباحا اكتشف جهاز الامن القومي في القوات اللبنانية سيارة مفخخة عند مدخل نهر الكلب فقام بتعطيلها.

واستدعى الخبير العسكري لوضع التقرير الرسمي في شانها.

وقد طلب الجهاز من رئيس الهيئة التنفيذية السيد ايلي حبيقة الامتناع عن التحرك عبر هذه الطريق خصوصا انه كان ينوي سلوكها. كما قام الجهاز وبناء على طلب رئيس حزب الكتائب وبعدما تم تعطيل السيارة المفخخة بفتح الطريق وتامين السير ليتسنى له الوصول الى المهرجان.

وردا على سؤال حول حقيقة الاتهامات التي ادلى بها رئيس حزب الكتائب قال رئيس الهيئة التنفيذية: استغرب كل الاستغراب تسرع رئيس حزب الكتائب في تحميلنا كل مرة مسؤولية كل ما يحدث قبل ان ياخذ الوقت اللازم ليطلع على الحقائق والوقائع. فبدلا من ان يهنىء جهاز الامن القومي لاكتشافه السيارة المفخخة صباح اليوم (امس) ولتجنيبه المواطن كارثة، بادر الى اطلاق الاتهامات في حقنا قبل ان يطلع على نتائج التحقيق او مجرياته:

اننا ناسف لهذا التصرف الذي يزيد في تعميق الخلافات بدلا من ان يتجاوب ودعوات التوحيد التي نطلقها.

بلاغ من الجيش الى العسكريين المعاقين

صدر عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش البلاغ الاتي:

يرجى من المعاقين العسكريين في الخدمة الفعلية والمسرحين المثول امام اللجنة ابتداء من ١٩٨٥/١١/٢٥ ولغاية ١٩٨٥/١٢/٥ يوميا من التاسعة صباحا الى الاولى بعد الظهر باستثناء يومي السبت والاحد، وذلك في ثكنة شكري غانم الفياضية.

قذيفتان على النهر

استهدفت منطقة النهر الحادية عشرة الا خمس دقائق بقذيفتي هاون من دون سقوط اصابات في الارواح او اضرار مادية جسيمة.

اما على صعيد المعابر، فبقي العبور مقتصرا على معبر قصقص – المصالح والكفاءات المريجة.

وفي الجبل شهد محور ضهر الوحش القرطباوي اشتباكات متقطعة استخدمت فيها الرشاشات المتوسطة والثقيلة.

نبذة عن حياة الجندي الشهيد جورج انطون داراقجي

- من الكتيبة ١٠١.
- مولود بتاريخ ١٥/ ١١/ ١٩٦٤ في برج حمود.
- تطوع في الجيش بتاريخ ٥/ ٨/ ١٩٨٣ لصالح المجوقل الاول.
- نقل الى الكتيبة ١٠١ بتاريخ ٧/ ٦/ ١٩٨٤.
- تابع دورة مجوقل بتاريخ ٤/ ٩/ ١٩٨٥.
- حائز على تنويه قائد الجيش بتاريخ ٤/ ٤/ ١٩٨٤.
- وضعه العائلي: عازب.

استشهد بتاريخ ٢٤/ ١١/ ١٩٨٥ متاثراً بجراحه.

اليرزة في ٨٥/١١/٢٤

مقتل ٤ في حادث سير

قتل صباح امس كل من جورج طانيوس داغر، فادي فرحة، ميلاد اميل بعينو، واميلي داغر بعد اصطدام سيارتهم البيجو ٥٠٤ كحلية وذات الرقم ٤١٩٢٦٦ بحائط خلف كازينو لبنان.

سكاف يعالج القضايا الأمنية في البقاع الغربي

قام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف على راس وفد من النائبين سليم الداود وميشال معلولي وفاعليات من البقاع الغربي بينهم رؤساء البلديات قبل ظهر امس بزيارة قيادة الجيش السوري في عنجر وقيادة الجيش اللبناني في ابلح وبحث معهما في القضايا الامنية في البقاع الغربي.

نشاطات الاسعاف الشعبي في طرابلس خلال شهرين

عقد رئيس هيئة الاسعاف الشعبي في طرابلس والشمال الحاج مصطفى عجم مؤتمرا صحافيا امس في مستوصف ابن سينا التابع للهيئة اوضح فيه انه بناء على توجيهات المشرف العام على الهيئة السيد كمال شاتيلا، اقامت الهيئة خلال الشهرين الماضيين مركزين للطوارىء، الاول في منطقة شارع المطران باشراف الدكتورة هبة الرفاعي، والثاني في منطقة شارع الثقافة باشراف الدكتور هشام الزيلع.

وعدد حجم نشاطات الهيئة خلال الشهرين الماضيين بما يلي: ١ – معاينة ١٠١٢ مواطنا. ٢ – تقديم خدمات صحية وطبية الى ٤١٢ مواطنا. ٣ – توزيع ٣٦٧ بطاقة صحية. ٤ – توزيع ٩٠٣ علب ادوية. ٤ – اجراء ١٤ عملية اسعافات اولية. ٥ – توزيع ١٣٧٠ قطعة ثياب تم جمعها من بيروت و ٢١٥ قطعة اخرى جمعت من طرابلس. ٦ – ونقل ٦٢ حالة الى المستشفيات وتامين احتياجات ٣٦ طفلا من حليب الاطفال. وكذلك حاجيات المواليد لعشر سيدات حوامل.

مباراة خطية حول تاريخ الاستقلال

نظمت الرابطة الثقافية في اهمج مباراة خطية حول تاريخ الاستقلال شارك فيها ٣٠ طالباً وطالبة من المدارس الخاصة والرسمية الموجودة في المنطقة.

مع بدء المباراة اوضح امين سر الرابطة السيد جريس خليفة نمط الاجابة على الاسئلة المطروحة وهي تتعلق بالظروف التي رافقت الاستقلال والجلاء. واعلنت النتائج ففاز الطالب عماد موسى متى بالجائزة الاولى التي قدمها رئيس الرابطة الشيخ جورج خوري.

وتقاسم الجائزة الثانية كل من لورين حاتم وامل متي، ونال كل منهما جائزة من اتحاد غوث الاطفال.

(تتمة الصفحة ٤)

الذي حل او يحل بقية جماعة او افراد لبنانيين او غير لبنانيين وعلى اية بقعة من ارض لبنان. وندعو الى التعاون الجدي بين المعنيين لمعالجة جذوره وتفادي نتائجه.

الثالث. مسالة المهجرين الذين اقتلعوا من بيوتهم وقراهم وما يرتبط بها من فرز طائفي تقسيمي، وبالتالي من تعقيدات وطنية واجتماعية وتربوية واقتصادية وديمغرافية.

ان الكتائب تعلن بوضوح ان عودة جميع المهجرين الى ديارهم هو جزء لا يتجزا من حل المشكلة اللبنانية، واشدد على القول. ان المطلوب هو عودة المهجرين وليس حل قضية المهجرين.

ايها المسيحيون.

ان ندائي الان موجه اليكم في الكتائب كنتم او في القوات او في الاحزاب او في المؤسسات والتنظيمات او في التكتلات. اننا نواجه جميعا امتحانا عسيرا. تتحدد فيه ومن خلاله جدارتنا الذاتية وصحة خياراتنا السياسية، وصدق التزامنا بمصير المسيحيين ومصير لبنان. فلندرك اولا اننا مستهدفون ولندرك ثانيا اننا مدعوون الى الاختيار ولندرك ثالثا انه لا معنى ولا قيمة لخيارنا اذا لم يرتبط بامن وحرية مجتمعنا.

ولندرك رابعا ان صحة خيارنا وضمان وجودنا لن يتحقق الا بوحدتنا. لهذا، اوجه ندائي الى وحدة المسيحيين، كل المسيحيين. ان يتوحدوا في الهدف. ان يوحدوا المواقف وان يوحدوا الصفوف لمواجهة هذه المرحلة والتهيئة للمستقبل.

ان فعل الايمان هذا، هو تجديد للقسم ووفاء لشهدائنا واستمرار لالتزامنا تجاه لبنان واستعادة ضرورية لتعلقنا بحرية وكرامة اللبنانيين.

عاشت الكتائب
ليحيا لبنان

كلمة ابو ناضر

ثم القى الدكتور فؤاد ابو ناضر الكلمة الاتية:

على رغم مما قيل ويقال، على رغم مما عانى رفاقنا ويعانون بالوصول الى هذا المهرجان وشكرا للرفاق الكبار الكبار الذين توعوا على الحواجز وكبتوا العنف وتابعوا المسيرة وان لم يتمكنوا من الوصول الى هذه الباحة هم معنا بالقد بالروح وبالدم. ونحن لهم ونحن لهم ومعهم والكلمات التي حالوا بينهم وبينها فهي ليست بجديدة عليهم منهم حفظوها وعاشوها في المنازل، في الشوارع، على ارض الجبهات. كيف لا وهم تلامذة الصخرة، رجال البشير رفاق المدرسة الكتائبية.

حضرة الرئيس، رفيقة الرئيس الاعلى، وشريكة حياته،

حضرة الرئيسة، ايها السادة،

بين اذار وتشرين، اشهر بكبر السنين، واحداث بضخامة تاريخ تستوقفنا لتوقظ فينا الوجدان، وتامرنا بحمل رسالة الخلاص للوطن الذي احببناه وقد سرق منا اغلى الشموع التي اضاءت لنا الطريق في المحن الدامية فمن واقع الكتائب والوطن الممزق والمحتل الى مرتجى جمهورية الحلم وكرامة الامة مسافات يقتضي الواجب ان تجتازها لنكون امناء على الوعد والعهد الذي اقسمناه. واليمين الذي عاهدنا الكتائب على الوفاء بهاحتى الاستشهاد.

الحادي عشر من اذار محطة في تاريخ الكتائب والقوات اللبنانية، لاننا راينا فيها نحن جيل الشباب ضرورة لدفع عجلة التجديد والتغيير في نهج القيادة. اجتازت مناطقنا هذه المرحلة الخطرة من دون مواجهة في الصف الواحد ومن دون اراقة اي قطرة دم.

رفاقي، ان الحقيقة هي في جوهر الكتائب وخطها التاريخي وان الدفاع عن هذه الحقيقة يقتضي العودة الى روح بيار الجميل ونهجه.

بيار الجميل، ذلك القائد الذي علمنا المقاومة وعلمنا التصدي ومات واقفا على الخط الاحمر في الدفاع عن لبنان. من هنا فالموت لا يرهبنا عندما يكون من اجل القضية لاننا مقاومون نشانا ومقاومون نبقى ومقاومون نموت من اجل التراث والمستقبل.

ومن هنا، ندعو رفاق السلاح والنضال، رفاق الالم والقهر، رفاق القضية والعهد والوعد، الى يقظة وجدان وهزة ضمير. وفاء للرابع عشر من ايلول وفاء للحظات المرارة التي عشناها جميعا في الوطن يوم استشهاد القائد والرئيس. وفاء للنذر الذي قطعناه ندعوكم جميعا، للتوحد في عمق القضية التي تحمل الكتائب مشعلها منذ نصف قرن. فباسم قدسية قضية المهجرين المتلهفين للعودة الى قراهم ومناطقهم، وباسم الشهداء الرفاق الذين غابوا عنا فداء على مذبح الوطن وباسم كل من مات في سبيل القضية باسمهم جميعا ادعو اليوم الى:

اولا: وقف فوري للنزاعات الداخلية على اختلاف انواعها في مجتمعنا هذا كي نستطيع مواجهة الاستحقاق الوطني التاريخي.

ثانيا: تنقية الاجواء داخل مؤسساتنا الحزبية والعسكرية في جو من المحبة والالفة والمشاركة في صنع القرار في اطار ديمقراطي يسوده الاحترام المتبادل.

ثالثا: العمل على ايجاد الغطاء اللازم لاي تحرك سياسي من اجل التوصل الى تبني ثوابت مسيحية اساسية تصلح ان تكون اطارا لاي حوار يهدف الى حل جذري للقضية اللبنانية.

ودمتم للكتائب وللبنان.

خطاب الياس ربابي

ثم القى الاستاذ الياس ربابي عضو المكتب السياسي الخطاب الاتي:

لا ... لن ننشد، في عيدنا اليوم، ما انشده ابو الطيب، المتنبي، ذات يوم.

عيد باية حال عدت يا عيد
بما مضى، ام لامر فيك تجديد».

ولكننا ننشد، مع امير الشعراء، احمد شوقي.

صباحك كان اقبالا وسعدا
فيا يوم الرسالة، عم صباحا.

لان هذه هي حقيقة نظرتنا الى اعيادنا، تلك التي نعد كلا منها «صباحا لرسالتنا» المستمرة منذ نحو نصف قرن في خدمة لبنان، واعلاء شانه.

عيدنا وقفة لنتذكر ونتبصر:

نذكر فيه ما كان من الكتائب، عبر تاريخها الطويل، والمشرق بالف ماثرة، ومكرمة.

نذكر فيه بناة «كاتدرائيتها»، والشهداء وحملة مشاعلها الميامين.

نذكر فيه – بنوع خاص – المؤسس والرائد الكبير بيار الجميل، وبشيرنا الغالي، زين الفتيان، وشهاب الاشعاع والابداع.

ونذكر فيه كيف صارت الكتائب حضورا فاعلا، بوهج مميز، في صنع الحدث، لا في الشهادة عليه فحسب، فاذا هي ضمير وطن، وصوت شعب، وسيف يمتشق عند الضرورات، للذود عن حق، وحقيقة، وحرمات.

واذا حملت على الكريهة لم اقل
بعد الكريهة ليتني لم احمل ..

واما التبصر فاطاره، ومدارد تيسير القدرات لمواصلة النضال وتعزيزه، ليكون اكرم يدا، وابهى وجها، وابقى اثرا، واعلى صيتا منه فيما تقدم من مراحل وادوار.

وصف خبيث – او متخابث – الشرقيين عامة والعرب خاصة، فقال انهم اقوام يقضون العمر في التغني بامجاد الماضي، والانتشاء بافيون احلام المستقبل: كنا وسنكون ... وفعلنا وسوف نفعل ... واذا سئلوا عن الحاضر وعما هم فيه قائلون وفاعلون ... لاذوا بالصمت. وما احاروا جوابا، لعجزهم عن التصدي للمهمات التي يطالبهم هذا الحاضر بالنهوض بها.

تانف ان نكون من هذه الطينة، والحاضر – بمتاعبه ومصاعبه، بهمومه وازماته، بمتطلباته واستحقاقاته – هو الهاجس والشاغل، وهو راس اولويات الاهتمام.

واذ اضيف شيئا الى ما طرق من موضوعات، فعلى رجاء ان يكون ذلك من قبيل التزكية في جانب، وقبيل التشديد في جانب اخر.

اربع هي النقاط التي اقف عندها، واستوقف.

– مشروع الاتفاق الثلاثي في دمشق.
– المسيحي في لبنان ومعايشة «الخطر الدائم».
– ما يشكوه المواطن من ازمات.
– الكتائب وتنافس جناحيها الحزبي والعسكري

اولا ما من امنية يصلي اللبنانيون، ويصومون على امل رؤيتها محققة كامنية انهاء الحرب. ونقل البلاد والعباد من جحيم الخراب والعذاب الى نعيم الهناءة والسلام، خصوصا بعدما فقدوا اقصى ما عندهم من طاقات الصبر والاحتمال. وكادوا يكفرون بكل من وما عليها

وعندما اعلن ان في دمشق مباحثات بين ابرز ثلاثة من افرقاء اهل السلاح للاتفاق على دفن فاس القتال والاقتتال، تنفس الناس الصعداء ... وهبط الدولار بضع دركات.

ثم دار الاخذ والرد حول مسودات مشروع الاتفاق ... ثم علق التفاوض ... ثم صدرت عن بعضهم زعقات الانذار المبكر، وغير المبكر ... ثم شاع وذاع ان المباحثات سوف تستانف بعد تذليل العقبات ...

كلنا متفقون على وجوب انهاء الحرب في اسرع ما يمكن من وقت.

وكلنا متفقون على ان يتم ذلك بدفع ثمن ما، ولكن ليس باي ثمن.

وكلنا متفقون على ان تكون الشقيقة سوريا، بمساعيها الحميدة، هي راعية هذا الانجاز العظيم.

واذا كان من الطبيعي، والبديهي ان تتعرض مباحثات الاتفاق – كسواها من المباحثات المماثلة – للمرور بما تمر به من اطوار الكر والفر، والجذب والدفع، فمن غير المعقول وغير المقبول الا يتم الاتفاق، وقد سلمت فيه مبادىء الجوهر والاساس من اي مس، او انتهاك اقداس.

***

هناك مطالبة بالغاء الطائفية السياسية، وانتزاع سلطات رئيس الجمهورية او تقليصها، بالاضافة الى تعديل الدستور، او تبديله.

اما الطائفية فانها، في نظرنا، كل لا يتجزا، ولا يقبل الانشطار سياسيا، ومذهبيا، وتربويا، واقتصاديا ... فاما ان تلغى ككل على جميع الصعدان والمستويات. واما ان تلزم غرفة العناية الفائقة التي دخلتها، منذ قيام الجمهورية، لنحو ستين من السنين خلون، في انتظار الشفاء منها في النفوس قبل النصوص.

ودون استرسال في القال والقيل، نسال طلاب الغاء الطائفية السياسية: ماذا عن هذا الالغاء في الاحوال الشخصية؟ .. وماذا عن المرتبات التي يتقاضاها رجال دين معينون من الخزينة بصفتهم طائفيين» .. وهل من طائفية اعمق واشرس من الطائفية الراسخة، والمبيتة وراء ظاهر المطالبة بالالغاء؟

الا لا يجهلن احد علينا
فنجهل فوق جهل الجاهلينا ..

واما سلطات رئيس الجمهورية فكلنا يعرف كيف، ولماذا اقرت كما اقرت في لبنان الطوائف والوظائف. وكلنا يعرف ان الاحوال التي اوصت، وقضت بان يكون لرئيس الجمهورية المسيحي تلك السلطات ما زالت الاحوال اياها، ان لم نقل عنها انها ازدادت سوءا وبلاء وكل انتقاص لهذه السلطات، في الظرف الراهن، يجاوز شخص الرئيس ومركزه الى خلخلة احدى البنى الرئيسة في الوطن والدولة.

وهب ان الرئيس – مطلق رئيس جمهورية – وقع في خطا، او ارتكب خطيئة تستدعي الحساب والعقاب فان لنا من خصائصنا، ونظامنا الديمقراطي ما يؤلف قوة ردع، وقمع، لا يستهان بها، ونصف رؤساء الجمهورية في لبنان اكرهوا – بفعل هذه القوة – اما على الاعتزال، واما على التعطل، دون ان تحميهم على الارض السلطات الواسعة، الممنوحة لهم في الورق.

واما تعديل الدستور فليسمح لي بان استعير له رايا ابداه الجنرال ديغول في مناسبة كالمناسبة التي تعرض لنا

كان ذلك بعد الحرب العالمية الثانية، وكانت فرنسا تبحث عن سن دستور جديد لها.

وفي ١٨ حزيران ١٩٤٦ القى الجنرال ديغول، في مدينة «بايو»، خطبة عن الموضوع قال فيها

«طلب، يوما، من «صولون» احد حكماء اثينا السبعة، ان يضع دستورا للبلاد فقال: «اي دستور؟ ولاي شعب؟» ..

ونحن نسال، بدورنا، المطالبين بدستور معدل، او جديد اي دستور» .. ولاي شعب؟ ..

وكم كانت الكاتبة الفرنسية «فرانسواز جيرو»، صادقة عندما قالت: «ما الفائدة من تعديل النصوص الدستورية، او تبديلها، ما دامت النفوس لم تتحول، ولم تتبدل»؟.

واين هذا» .. في فرنسا الوطنية، والحضارة، والرقي، وليس في لبنان الذي نعرف، ولا تجهلون.

***

ثانيا، في هبات التعصب المتطرف، والداعي الى اسلمة لبنان بكل صراحة وبساطة، ومن رافعي لواء الدعوة اصحاب مقامات ومكانات، من حق المسيحيين في لبنان بل واجبهم ان يتنبهوا، ويحذروا، ويعملوا على تحصين الذات.

صحيح انه كتب على المسيحي اللبناني ان يحيا مع هذا «الخطر الدائم» طول قرون عديدة.

وصحيح ان هذا المسيحي عانى من اذى الاضطهاد ما قلما عاناه سواه من المقهورين.

ولكن الصحيح، ايضا، هو ان هذا المسيحي قاوم، وصمد، ورفض ان يركع، وكانت اية مقاومته الكبرى، في هذه الحرب، دفاع فتياننا وشباننا في القوات الكتائبية واللبنانية دفاعا مجيدا، اعاد الى الاذهان صورة فتيان «سبارطا» في مواجهتهم جحافل الفرس

وبفضل المقاومة تمكن هذا المسيحي من اجتياز مراحل التعس، والنحس، دورة بعد دورة وجيلا بعد جيل.

ولكي يجبه هجمات التعصب الاسود بنجاح، عليه ان يحسن نوعيته خلقا، وخصالا، ونمط حياة، كان يعدل عن اللامبالاة، والتواكل، والاسترخاء، و «الخلط» الى الجد، والثقة بالنفس، والاصرار على البقاء: هنا نحيا، وهنا نموت، وحاجتنا، بعد اليوم، الى ابطال احياء، لا الى جنود شهداء

***

ثالثا ان الازمات التي يرزح المواطن تحت اثقالها متعبا، قلقا، وخائفا، «اكثر من الهم على القلب» – كما نقول بلغتنا العامية – وما من شيء في حياة هذا المواطن الا تحول الى ازمة بانياب واظفار

من استمرار القصف والنسف والخطف استمرارا لا يريد ان يعرف نهاية.

الى فقدان الامن، ومن عناوينه اليومية اعمال القتل، والسلب، والنهب، والاعتداء على الحقوق والمصالح.

الى تحلل الاخلاق بين جميع الفئات، وفي جميع المجالات.

الى انقسام الوطن والدولة اوطانا ودويلات تنتظر ساعة التكريس والاعلان الرسميين.

الى حرمان الدولة مقومات الوجود، واثباته.

الى تفاقم شر الضيق العام، والمنذر بقرب التفجر الكاسح، الماسح.

الى استذاب مستغلي الحرب لقنص المال، واكتساب النفوذ، بمختلف الاساليب، ولا سيما اساليب الخسة، والقذارة.

الى مسخ وجه لبنان، وتشويه جمال الطبيعة فيه، طمعا في الكسب والاثراء.

الى استفحال ازمة المهجرين من اهلنا وبني قومنا، هؤلاء الذين كانوا في ديارهم ابناء عزة واشراق فشردتهم النكبة بائسين، يائسين، منخفضي الجناح، صلاتهم كفر، وتراتيلهم نقمة وغضب.

الى العجز عن تفكيك عقد هذه الازمات عجزا مطبقا.

لسنا ننكر ان مشكلاتنا ومعضلاتنا – على تعددها وتنوعها – اكبر منا، ومن الامكانات المتيسرة لمعالجتها. وان «مشوارنا» مهما سيكون طويلا، خلافا لما يخيل لحسني الظن، ومحبي التفاؤل، وانفراجها رهن باعتمادنا على انفسنا، وهو يتطلب كثيرا من الكد، والعرق، والدمع، بلغة تشرشل في مخاطبته الشعب البريطاني، في الحرب العالمية الثانية.

والالفباء، في ابجدية التعاطي وهذه الازمات، هي في التكيف واجواءها، والاستجابة لنداء فرائض الحلول – ايا كانت قسوة الفرائض.

(البقية على الصفحة ٨)



داغر : هذه حقيقة تقليص الاعمال وصرف الموظفين

الموظفون المخطوفون ١١ ... ولا نعرف مكانهم ولا الشروط لاطلاقهم

كل البنوك دفعت الشهر الـ ١٥ ... و٦ دفعت سلفة على زيادة الاجور

في القطاع المصرفي اللبناني بالوقت الحاضر مجموعة شؤون وشجون حساسة ودامة وهي باكثريتها ناشئة عن تردي الاوضاع الامنية والاقتصادية في لبنان . خصوصا في سنة ١٩٨٥

حيث ان الاوضاع الامنية وفي مقدمتها حوادث السطو المسلح على اموال المصارف . افرزت متاعب وهموما في القطاع المصرفي لم يسبق ان حصل مثيلها حتى في عز حوادث وحروب ١٩٧٥ - ١٩٨٤

اهم هذه الشؤون والشجون المستجدة يمكن ادراجها بالعناوين التالية

● اقدام بعض المصارف ذات الجنسية الاجنبية على - بيع - نفسها الى مصارف اخرى تعمل في لبنان

● اقدام بعض المصارف ذات الجنسية الاجنبية على اقفال بعض فروعها . وعلى حصر نشاطها في مراكزها الرئيسية بصورة مؤقتة

● محاولة بعض المصارف الاجنبية الاخرى بيع نفسها . او على الاقل تقليص اعمالها في لبنان بصورة مؤقتة

● خطف عدد من موظفي المصارف . لاسباب سياسية وطائفية . او للمقايضة عليهم واضراب مصارف لبنان ليوم واحد احتجاجا على ذلك . والتهديد باضراب مفتوح اذا لم يطلق المخطوفون

● اشاعات عن شكوى بعض المصارف من عجزها عن دفع بعض المكاسب التي يفرضها العقد الجماعي للموظفين . وفي طليعتها الشهر الخامس عشر عن سنة ٨٥ .

● اصرار اتحاد نقابات موظفي المصارف على تعديل العقد الجماعي الذي ينتهي بنهاية السنة الجارية . لاعطاء الموظفين مكاسب جديدة فوق المكاسب التي يعطيها العقد الحالي خصوصا في وقت يطالب الاتحاد العمالي العام بلبنان بزيادة اجور عامة تفوق ٥٥ بالمئة . تعويضا على غلاء سنة ١٩٨٥ .

حول مجمل هذه الشؤون والشجون . وخصوصا من زاوية تاثيرها على اوضاع موظفي البنوك . حاورت - الانوار - رئيس اتحاد نقابات موظفي مصارف لبنان السيد فارس داغر .

وهنا فحوى الحوار مع السيد فارس داغر . الذي هو بالوقت نفسه احد مدراء البنك البريطاني للشرق الاوسط ونائب رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان .

١١ مخطوفا ونجهل مصيرهم

● كم هو عدد الموظفين المخطوفين بالضبط . وما اسماؤهم ؟

□ هناك ٨ موظفين من موظفي المصارف الخاصة وهناك ٣ موظفين من موظفي البنك المركزي . خطفوا على دفعات خلال سنة ١٩٨٥ الجارية . ولا يزال مصيرهم مجهولا .

الموظفون الثمانية العاملون في المصارف الخاصة . هم السادة فارس لطيف . اسكندر زهزيا. انطوان ناضر . ايلي نادر . فؤاد خوري . فرنسوا ارسلانيان . عزت الراي . عاطف رحال .

والموظفون الثلاثة العاملون في البنك المركزي صارت اسماؤهم معروفة جيدا لدى الرأي العام واشهر من نار على علم. لكثرة ما ترددت اسماؤهم في الصحف وفي الاذاعات منذ خطفهم في شهر اب الماضي . وهم لمزيد من التوضيح السادة . اندره شعيب . جاك جرماني . اسكندر ديب .

● هل تعرفون الجهة او الجهات التي خطفتهم . وهل تعرفون اذا كانوا احياء او اموات . وهل الخاطفون عرضوا عليكم مطالب معينة مقابل الافراج عن المخطوفين ؟

□ الحقيقة اننا حتى الساعة لا نعرف اية جهة خطفت اي موظف من هؤلاء الموظفين الاحد عشر . علما ان هؤلاء لم يخطفوا معا ودفعة واحدة . بل خطفوا بين فترة وفترة .

باستثناء موظفي البنك المركزي الثلاثة الذين خطفوا معا وفي لحظة واحدة . واثناء عودتهم معا بسيارة واحدة من عملهم في البنك المركزي بالصنائع الى منازلهم في شرقي بيروت .

والحقيقة اننا لا نعرف اين يوجد اي موظف من هؤلاء الموظفين الاحد عشر وبالتالي لا نعرف اذا كان قد اصاب احدهم سوءا . وان كنا نرجح بانهم جميعهم لا يزالوا محتجزين وعلى قيد الحياة .

وايضا لم تتبلغ اية جهة من الجهات التي تسعى لاطلاق هؤلاء المخطوفين . اية شروط من جانب الجهات الخاطفة او من جانب الجهات التي تتوسط . لاطلاق سراح اي مخطوف . ولا ندري حتى الساعة ما هو المطلوب بالضبط في مقابل اخلاء جميع هؤلاء . او في مقابل اخلاء بعض هؤلاء .

● الا تظن بان الوسطاء الذين يتوسطون لاطلاق الموظفين الـ ١١ . يعرفون اين هم . ويعرفون ما هي الشروط لاطلاقهم ؟

□ الجهات التي تسعى رسميا وعلنا لاطلاقهم هي ثلاث . اولا اتحاد نقابات موظفي المصارف ونقابة موظفي البنك المركزي . وثانيا جمعية مصارف لبنان . وثالثا مجلس حاكمية البنك المركزي . وهذه الجهات تتعاون فيما بينها وتنسق مساعيها لحظة بلحظة .

وحتى الساعة فان المعلومات المتوافرة لدى هذه الجهات الثلاث هي واحدة . لا نعرف الخاطفين . ولا نعرف مكان وجود المخطوفين . ولا نعرف الشروط المطلوبة لاخلائهم .

كلهم من سكان الشرقية

● هل ان الموظفين الـ ١١ خطفوا بسبب ماخذ سياسية على سلوكهم واعمالهم . ام انهم خطفوا كرهائن لاجل المقايضة عليهم باشخاص اخرين مخطوفين لدى الفريق الاخر .

□ لا استطيع التكهن بشيء حول سبب خطف كل من الاحد عشر لكن جوابا على الشق الاخير من السؤال اقول . ان المخطوفين الاحد عشر كلهم هم من سكان شرقي بيروت وان اختفاءهم كلهم حصل في منطقة غربي بيروت وليس في الشمال ولا في الجنوب ولا في البقاع . ولا في . المنطقة الشرقية .

● نفذت جميع مصارف لبنان اضرابا ليوم واحد . ثم هددت بتنفيذ اضراب اخر . احتجاجا على استمرار خطف هؤلاء الموظفين لكن الاضراب الاخر لم ينفذ لماذا ارجيء هذا الاضراب .

□ قلت سابقا ان هناك تنسيقا دقيقا بين حاكمية البنك المركزي وجمعية المصارف واتحاد الموظفين بشان المخطوفين الـ ١١ والاضراب الاول ليوم واحد تقرر ونفذ بدعوة مشتركة من هذه الجهات الثلاث

والاضراب الجديد المقترح ستقرر موعده ومدته هذه الجهات الثلاث معا ولدى الجهات الثلاث اسباب ما جعلتها تتريث قليلا في تنفيذ الاضراب مجددا . ولا اريد الخوض في التفاصيل

نحن يهمنا اطلاق المخطوفين ولا نريد تسييس وتطييف الاضراب فنحن في كل من هذه الهيئات الثلاث من كل الملل والميول والمناطق . ونتصرف مهنيا

الترقيات لمصرفي تشارترد ونوفا سكوتيا

● كم هي الترقيات المالية التي دفعت الى موظفي بنك تشارترد والى موظفي بنك نوفا سكوتيا . في مقابل صرفهم من العمل دون اي نزاع .

□ بنك تشارترد صار في عهدة بنك المشرق الذي يرئسه السيد روجيه تمرز . وبنك نوفا سكوتيا صار بعهدة البنك اللبناني - الفرنسي الذي يرئسه السيد فريد روفايل . اي ان هذين المصرفين لم يقفلا بل - دمجا - في مصرفين اخرين .

وبذلك فان بعض موظفي هذين المصرفين يستمرون في اعمالهم . وبعضهم صرفوا من العمل حبيا وبكامل رضاهم في مقابل - مكافات - مالية سخية دفعت لهم .

وهي بالطبع - مكافات - تفوق كثيرا تلك الحقوق القانونية التي توجبها المادة ٥٠ من قانون العمل اللبناني . اي انهم قبضوا تعويضاتهم التي يفرضها القانون اللبناني . وقبضوا ايضا ترضيات اضافية كبيرة .

وتم كل ذلك بوساطة وبسعي دؤوب من اتحاد نقابات موظفي المصارف . ولا اريد الاعلان عن قيمة تلك الترضيات حتى لا اثير حسدا وحساسيات لدى الموظفين الذين قد يتعرضون للصرف في مؤسسات غير مصرفية .

والمكافات المالية التي دفعت الى المصروفين من تشارترد بنك ومن نوفا سكوتيا بنك . صارت قاعدة عامة يجب تطبيقها لدى صرف اي موظف من اي مصرف .

علما ان مجموع الذين صرفوا من تشارترد بنك (الانكليزي) ونوفا سكوتيا بنك (الكندي) هو ٨٠ موظفا فقط .

الترضيات لمصروفي البريطاني

● كم هي الترضيات المالية التي دفعت الى الموظفين المصروفين من البنك البريطاني للشرق الاوسط ؟

● البنك البريطاني للشرق الاوسط اقفل مؤقتا فرعين اثنين له في - المنطقة الشرقية -. هما فرع الحازمية وفرع الاشرفية . والحق اعمال هذين الفرعين بالمقر الرئيسي في الدورة .

واقفل مؤقتا فرعين اثنين له في - المنطقة الغربية - هما فرع المزرعة وفرع الصنائع . والحق اعمال هذين الفرعين بالمقر الرئيسي في منطقة الحمراء

ونتيجة لتقليص عدد الفروع . جرى نقل بعض الموظفين من الفروع الاربعة المقفلة الى مركزي الدورة والحمراء وجرى صرف بعض الموظفين حبيا وبكامل خاطرهم ورضاهم

لقد قبض الموظفون المصروفون من البنك البريطاني مكافات مالية اضافة لتعويض الصرف القانوني الذي توجبه المادة ٥٠ من قانون العمل اللبناني ولا اريد اعلان قيمة هذه الترضيات حتى لا تحصل حساسيات وحتى لا يحصل حسد من جانب الذين قد يصرفون من المؤسسات غير المصرفية

لكن اؤكد ان الترضيات التي دفعت لهم هي مشابهة تماما للترضيات التي سبق ودفعت الى المصروفين من تشارترد ومن نوفا سكوتيا

علما ان مجموع الموظفين الذين صرفوا من البنك البريطاني وبكامل رضاهم هو ٥٥ موظفا فقط

● وما مصير فروع البنك البريطاني في الشمال والجنوب والجبل والبقاع ؟

□ للبنك البريطاني فرع واحد فقط في محافظة الشمال هو في طرابلس وهذا الفرع يواصل اعماله كالمعتاد وليس واردا صرف اي من موظفيه

اما في محافظتي الجنوب والبقاع . فلا يوجد اساسا اي فرع للبنك البريطاني في هاتين المحافظتين

صرف في موسكو ناروندي وتشيز منهاتن . .

● يشاع في اوساط المصارف . ان مصارف موسكو ناروندي بنك . وليتكس بنك . وتشيز منهاتن بنك . وسيتي بنك . هي على وشك وقف اعمالها في لبنان او على وشك تقليص اعمالها في لبنان .

□ الذي وصلني هو ان موسكوناروندي بنك (سوفياتي الجنسية) وتشيز منهاتن بنك (اميركي الجنسية) ينويان تقليص بعض اعمالهما وصرف بعض موظفيهما . بسبب الظروف الامنية السائدة في لبنان . وخصوصا بسبب حوادث سلب اموال المصارف . وليس واردا ابدا اقفال هذين المصرفين والفرق بعيد جدا بين التقليص المؤقت والاقفال نهائيا .

ولم يصلني رسميا بان سيتي بنك وبان ليتكس بنك ينويان تقليص اعمال وصرف موظفين ولا استطيع تاكيد او نفي شيء عن هذين المصرفين .

وكل موظف سوف يتعرض للصرف من اي مصرف في لبنان ومهما كانت جنسية المصرف . يجب ان يدفع له ترضية مالية . مثل الترضيات التي سبق ودفعت الى المصروفين من مصارف تشارترد ونوفا سكوتيا والبريطاني

لقد قلت ان الترضيات التي دفعت الى موظفي تشارترد ونوفا سكوتيا صارت قاعدة مبدئية . وهذه القاعدة يصر اتحاد نقابات موظفي المصارف على اعتمادها . ولا مجال للقبول بالتعويضات القانونية فقط التي تحددها المادة ٥٠ من قانون العمل

● هل هناك صرف موظفين من مصرف فرست فينسيان ومن مصرف كابتيل ترست .

□ لم يتلق اي موظف من موظفي هذين المصرفين اللذين دمجا بمصرفين اخرين اي اشعار بالصرف . وكل موظفي فرست فينسيان بنك وكابتيل ترست بنك يواصلون اعمالهم كالمعتاد .

السلب والخطف هما السبب

● هل ان بيع بعض المصارف الاجنبية وتقليص نشاط بعض المصارف الاجنبية . هو من جراء تقلص الاعمال المصرفية في لبنان ام من جراء سوء الوضع الامني ؟

□ لنكن صريحين ان الحاق بنك تشارترد ببنك المشرق والحاق بنك نوفا سكوتيا بالبنك اللبناني - الفرنسي . والحاق ٤ فروع للبنك البريطاني بفرعي الدورة والحمراء . ليس بسبب متاعب مالية ناجمة عن الاوضاع الامنية والاقتصادية في لبنان بل هو بسبب المتاعب الامنية وخصوصا بسبب حوادث سلب الاموال من المصارف بقوة السلاح وبسبب تعرض بعض موظفي المصارف للخطف

بمعنى ان هذه المصارف الاجنبية لم تواجه اية متاعب مالية . فهي فروع لمصارف عالمية ضخمة جدا واعمال هذه المصارف في لبنان هي جزء بسيط من اعمالها الشاسعة في دول العالم

وكل ما في الامر ان ادارات هذه المصارف العالمية اقلقها وهالها ما يجري من حوادث سلب مسلح للبنوك في وضح النهار . ومن حوادث خطف لموظفي البنوك فقررت ان لا تتحمل هذه المتاعب

وكذلك ايضا . فان رغبة مصرف موسكو ناروندي ومصرف تشيز منهاتن في تقليص اعمالهما وفي صرف بعض موظفيهما . ليس بسبب متاعب مالية يواجهها هذان المصرفان العالميان بل بسبب حوادث السطو المسلح على اموال المصارف

الشهر الـ ١٥ دفع للجميع

● هل قبض كل موظفي مصارف لبنان الـ ٩٢ . راتب الشهر الخامس عشر عن سنة ١٩٨٥ اذ ان ثمة مصارف تخلفت عن دفع الشهر الـ ١٤ والشهر الـ ١٥ . بداعي انعدام ارباحها هذه السنة

□ لم نتلق اية شكوى من اي موظف بانه لم يقبض راتب الشهر الخامس عشر عن سنة ١٩٨٥ وهذا يعني ان جميع موظفي المصارف قبضوا الشهر الـ ١٥ عن السنة الجارية

علما ان رواتب الاشهر الثلاثة الاضافية الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر . تدفع لموظفي المصارف على مراحل خلال السنة وليس دفعة واحدة في اواخر السنة او في اولها

ومسالة دفع الشهر الـ ١٥ يفرضها العقد الجماعي المبرم بين جمعية المصارف واتحاد نقابات موظفي المصارف ولا مجال للتنصل منها من جانب اي مصرف مهما كانت الظروف والاعتبارات .

٦ مصارف دفعت سلفة على الزيادة

● يقال ان المصارف دفعت سلفة لموظفيها على زيادة الاجور العتيدة التي ستعطى تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٥ .

□ هناك خمسة او ستة مصارف فقط لا غير . دفعت سلفة الى موظفيها على زيادة الاجور الجديدة على ان تحسم هذه السلفة من اصل الزيادة العتيدة فور صدور مرسوم الزيادة

وليس صحيحا بان جميع مصارف لبنان دفعت سلفة الى موظفيها على حساب زيادة الاجور الجديدة

واتحاد نقابات موظفي المصارف لا علاقة له بموضوع هذه السلفة فنحن نتدخل لاعطاء السلفة لجميع موظفي مصارف لبنان وليس لموظفي مصارف معينة دون سواها

تعديل العقد لناحية القروض

● مفاوضات تجديد العقد الجماعي في المصارف متى ستبدأ وماذا تقترحون من تعديلات على العقد الحالي ؟

□ العقد الجماعي الحالي الذي يحدد كل حقوق وواجبات جميع موظفي مصارف لبنان . بدأ مفعوله باول سنة ١٩٨٤ وينتهي مفعوله باخر سنة ١٩٨٥ .

والاتحاد سيطالب بتجديد هذا العقد من اول ١٩٨٦ حتى اخر سنة ١٩٨٧ . مع ادخال بعض التعديلات عليه وليس تجديده حرفيا كما هو حاليا دون تعديل .

واهم تعديل نصر على ادخاله في العقد الجماعي الجديد . هو تضمينه نصا واضحا يلزم كافة مصارف لبنان باعطاء قروض مالية الى موظفيها الذين لا يملكون مسكنا عائليا . لاجل شراء شقة سكنية او لاجل بناء منزل سكني

وذلك بفائدة مخفضة ولمدة تسديد طويلة المدى . ومقابل رهن منزل وموجودات الموظف المقترض لامر المصرف المقرض حتى تسديد كامل القروض .

وذلك لان المادة ٥٠ من العقد الجماعي الحالي المتعلقة بشروط اعطاء القروض الاسكانية لموظفي المصارف . قد صارت ملغية تلقائيا . تبعا لاقدام الحكومة على الغاء المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٩ الصادر في ايلول ١٩٨٣ والمتعلق باحداث مؤسسة عامة حكومية للاسكان .

فالمادة ٥٠ من العقد الجماعي نصت على وضع نظام للقروض الاسكانية الى موظفي البنوك . حسب المادة ٣٣ من قانون احداث المؤسسة العامة للاسكان .

وبما ان هذه المؤسسة قد الغيت من اساسها وقبل تاسيسها . صار يتوجب وضع نص في العقد الجماعي الجديد يفرض على المصارف فرضا اعطاء قروض الى موظفيها وذلك بشكل مستقل تماما عن انظمة الاسكان العامة .

وفي مطلع كانون الاول المقبل ستبدأ مفاوضات مع جمعية المصارف لاجل تجديد العقد الجماعي معدلا

جورج بشير

تشارترد ونوفاسكوتيا والبريطاني صرفوا موظفين وتشيز منهاتن وسيتي وموسكو ناروندي ولتيكس سيصرفون ولا صرف في كابيتل ترست وفرست فينيسيان

فيما يلي لائحة . بالمصارف التي «الحقت» بمصارف اخرى وصرفت بعضا من موظفيها . وبالمصارف التي قلصت وستقلص اعمالها وصرفت وستصرف بعضا من موظفيها :

● تشارترد بنك . وهو ذو جنسية بريطانية . جرى الحاقه ببنك المشرق ذي الجنسية اللبنانية . وصرف حوالى ٤٠ موظفا من موظفيه .

● نوفاسكوتيا بنك . وهو ذو جنسية كندية . جرى الحاقه بالبنك اللبناني - الفرنسي وهو من الجنسية الفرنسية . وقد صرف حوالى ٤١ موظفا من موظفيه

● البنك البريطاني للشرق الاوسط . وهو ذو جنسية بريطانية . اقفل مؤقتا ٤ فروع له في بيروت وضواحيها والحقها بمركزيه الرئيسيين في الدورة والحمراء . وصرف حوالى ٥٥ موظفا من موظفيه .

● تشيز منهاتن بنك . وهو ذو جنسية اميركية . سيقلص بعض اعماله مؤقتا وسيصرف بعضا من موظفيه في القريب

● موسكو ناروندي بنك . وهو ذو جنسية سوفياتية . سيقلص بعض اعماله مؤقتا وسيصرف بعضا من موظفيه في القريب .

● ليتكس بنك . وهو ذو جنسية سوفياتية . سيقلص بعض اعماله مؤقتا وسيصرف بعضا من موظفيه في القريب .

● سيتي بنك . وهو ذو جنسية اميركية . يشاع انه قد يقلص بعض اعماله مؤقتا وقد يصرف بعض موظفيه .

● كابيتل ترست بنك من الجنسية اللبنانية . جرى بيعه الى بنك المشرق ولم يحصل صرف موظفين فيه .

وفيرست فينيسيان بنك من الجنسية اللبنانية . على وشك بيعه الى بنك المشرق . ولم يحصل صرف موظفين فيه .

مدير التربية : الحكومة احالت للبرلمان مشروعين بصفة المعجل

الاول بزيادة ١٠٪ للمعلمين من اول سنة ١٩٨٤

والثاني بزيادة ٢٠٪ للمعلمين من اول سنة ١٩٨٥

اوضح مدير عام وزارة التربية السيد محمد الحاج . ان مجلس الوزراء احال الى مجلس النواب مشروعي قانونين بصفة المعجل . يقضيان باعطاء كافة موظفي وعمال القطاعين الخاص والعام تعويضا عن غلاء سنتي ١٩٨٣ و ١٩٨٤

وقال السيد الحاج ان مشروع القانون الاول يقضي باعطاء كافة معلمي المدارس الخاصة زيادة اجور قدرها عشرة بالمئة . بشرط ان لا تقل الزيادة عن ١٦٠ ليرة شهريا . وذلك بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤ تعويضا عن غلاء المعيشة الحاصل في سنة ١٩٨٣ وهي الزيادة التي كانت قد تقررت للعاملين في القطاع العام بموجب المرسوم رقم ٢٢١٥ الصادر في ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٥ . لان المرسوم ٢٢١٥ لم يشمل معلمي المدارس الخاصة فبقي المعلمون وحدهم دون سواهم بين موظفي وعمال لبنان محرومين من زيادة العشرة بالمئة من اول ١٩٨٤ تعويضا عن غلاء ١٩٨٣

وقال ان مشروع القانون الثاني يقضي باعطاء كافة معلمي المدارس الخاصة زيادة اجور قدرها ٢٠ بالمئة . بشرط ان لا تقل الزيادة عن ٢٧٥ ليرة شهريا . وذلك بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٥ تعويضا عن غلاء المعيشة الحاصل خلال سنة ١٩٨٤ وهي الزيادة التي كانت تقررت للعاملين في القطاع العام بموجب المرسوم رقم ٢٥٥٩ الصادر في ١٧ تموز ١٩٨٥ . لان المرسوم ٢٥٥٩ ايضا لم يشمل معلمي المدارس الخاصة فبقي معلمو المدارس الخاصة وحدهم دون سواهم محرومين من زيادة العشرين بالمئة من اول ١٩٨٥ تعويضا عن غلاء ١٩٨٤

لماذا استثني المعلمون من الزيادتين

وكانت الحكومة قد اضطرت لاستثناء معلمي المدارس الخاصة من زيادتي الاجور ١٠ و ٢٠ بالمئة . لان زيادة الاجور تعويضا عن غلاء المعيشة لمعلمي المدارس الخاصة درج دائما منذ سنة ١٩٦٧ على اعطائها مع زيادة الاجور الى موظفي القطاع العام . وليس مع زيادة الاجور الى موظفي القطاع الخاص

كون قانون تنظيم شؤون المعلمين الصادر في سنة ١٩٥٦ يوجب مساواة سلسلة رواتب معلمي المدارس الخاصة بسلسلة معلمي المدارس الرسمية .

تم كون المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣ الصادر في ١٦ ايلول ١٩٨٣ الذي خول الى مجلس الوزراء صلاحية تشريعية دائمة لزيادة اجور موظفي القطاع العام بموجب مرسوم جمهوري . لم يخول مجلس الوزراء زيادة اجور معلمي المدارس الخاصة بموجب مرسوم

فبقي المعلمون وحدهم فئة تائهة بين القطاع العام وبين القطاع الخاص .

وحرموا من زيادتي العشرة والعشرين بالمئة التي تقررت والتي دفعت الى كافة العاملين في القطاعين الخاص والعام

واحالة مشروعي قانوني الزيادتين للمعلمين الى البرلمان بصفة المعجل . يعني انه يحق لمجلس الوزراء اصدار هذين المشروعين بموجب مرسوم . في حال تاخر مجلس النواب كثيرا باقرار هذين المشروعين . او بحال حالت الظروف الامنية دون اجتماع مجلس النواب . وهو المنقطع عن الاجتماع منذ اول اب الماضي بسبب الاوضاع الامنية في منطقة البربير - المتحف - راس النبع

نص مشروع الـ ١٠ بالمئة

وفيما يلي نص مشروع القانون القاضي باعطاء معلمي المدارس الخاصة زيادة ١٠ بالمئة . وبرفع الحد الادنى لاجور المعلمين الى ١٢٥٠ ليرة بالشهر . بمفعول رجعي من ١ - ١ - ١٩٨٤ فصاعدا . كما احاله مجلس الوزراء الى مجلس النواب

المادة ١ - يرفع الحد الادنى للرواتب والاجور في المدارس الخاصة الى ١٢٥٠ ليرة في الشهر

المادة ٢ - يطبق على افراد الهيئة التعليمية الداخلين في الملاك في المدارس الخاصة المجانية وغير المجانية . تحويل الرواتب المطبق على افراد الهيئة التعليمية في ملاكات وزارة التربية (معلمي المدارس الرسمية) وفقا لاحكام المرسوم رقم ٢٢١٥ تاريخ ٢٤ - ١ - ١٩٨٥ ويصنف كل منهم في الراتب الجديد المقابل لراتبه القديم دون تعديل في الدرجة . على ان يحتفظ من يتدرج منهم بالقدم المؤهل للتدرج

المادة ٣ - تطبق على افراد الهيئة التعليمية غير الداخلين بالملاك في المدارس الخاصة المجانية وغير المجانية . الاحكام التالية

١ - يعطى المدرس في المدارس الخاصة المجانية المنطبقة عليه احكام المادة ٣ من القانون رقم ٣٢ - ٦٥ الصادر بتاريخ ١١ - ٦ - ١٩٦٥ . زيادة استثنائية في اجره الشهري قدرها ١٦٠ ليرة ويحتفظ بالقدم المؤهل لاستحقاق الزيادة المنصوص عنها في المادة ٤ من القانون الرقم ٣٢ - ٦٥ المشار اليه

٢ - يعطى المتعاقد غير المعني بالفقرة الاولى من هذه المادة والمنطبقة عليه احكام قانون ١٥ - ٦ - ١٩٥٦ وتعديلاته . زيادة استثنائية في اجره الشهري مقدارها نسبة الزيادة التي طرات بموجب احكام هذا القانون على راتب الداخل في الملاك . الذي يساوي او يقارب الاجر الشهري للمتعاقد . محسوبة على اساس عدد حصص عمله الاسبوعية بالنسبة الى الحد الاقصى لحصص التدريس المحددة قانونا لمرحلة التعليم التي يعمل فيها . على ان تراعى في حال التدريس في اكثر من مرحلة احكام المادة ١٥ من القانون المذكور

المادة ٥ - تلغى المادة ٤ من القانون رقم ١٢ - ٨٤ الصادر بتاريخ ٢٠ - ١٢ - ١٩٨٤

المادة ٦ - ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية . ويعمل به اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٨٤

السلسلة من اول ١٩٨٤

وبموجب هذا المشروع القانون تصير سلسلة رواتب معلمي المدارس الداخلين في الملاك من اول سنة ١٩٨٤ (حسب رتبهم) كما يلي

٦٢٩٥ ليرة . ٦٠٧٥ ليرة . ٥٨٥٥
ليرة . ٥٦٣٥ ليرة . ٥٤١٥ ليرة . ٥١٩٥
ليرة . ٤٩٧٥ ليرة . ٤٧٥٥ ليرة . ٤٥٣٥
ليرة . ٤٣١٥ ليرة . ٤٠٩٥ ليرة . ٣٨٧٥
ليرة . ٣٦٥٥ ليرة . ٣٤٣٥ ليرة . ٣٢١٥ ليرة .
ليرة . ٣٠٥٥ ليرة . ٢٨٦٥ ليرة . ٢٦٧٥
ليرة . ٢٤٨٥ ليرة . ٢٣٥٠ ليرة . ٢٢١٥
ليرة . ٢٠٨٠ ليرة . ١٩٦٥ ليرة . ١٨٥٠
ليرة . ١٧٧٠ ليرة . ١٦٩٠ ليرة . ١٦١٠
ليرات . ١٥٤٥ ليرة . ١٤٨٠ ليرة .
١٤٣٥ ليرة . ١٣٩٠ ليرة . ١٣٤٥ ليرة

نص مشروع الـ ٢٠ بالمئة

اما مشروع القانون الثاني الذي احاله مجلس الوزراء الى مجلس النواب بصفة المعجل . والذي يقضي برفع الحد الادنى للاجر الشهري الى ١٤٧٥ ليرة . وباعطاء زيادة ٢٠ بالمئة بشرط ان لا تقل عن ٢٧٥ ليرة شهريا . من اول سنة ١٩٨٥ فصاعدا . فهذا نصه

المادة ١ - يرفع الحد الادنى للرواتب والاجور في المدارس الخاصة الى ١٤٧٥ ليرة في الشهر

المادة ٢ - يطبق على افراد الهيئة التعليمية الداخلين في الملاك في المدارس الخاصة المجانية وغير المجانية . تحويل الرواتب المطبق على افراد الهيئة التعليمية في ملاكات وزارة التربية (معلمي المدارس الرسمية) . وذلك وفقا لاحكام المرسوم ٢٥٥٩ تاريخ ١٧ - ٧ - ١٩٨٥ . ويصنف كل منهم في الراتب الجديد المقابل لراتبه القديم دون تعديل في الدرجة . على ان يحتفظ من يتدرج منهم بالقدم المؤهل للتدرج

المادة ٣ - تطبق على افراد الهيئة التعليمية غير الداخلين في الملاك في المدارس الخاصة المجانيةوغير المجانية الاحكام التالية

اولا يعطى المدرس في المدارس الخاصة المجانية المنطبقة عليه احكام المادة ٣ من القانون رقم ٣٢ - ٦٥ الصادر في ١١ - ٦ - ١٩٦٥ . وزيادة استثنائية في اجره الشهري قدرها ٢٧٥ ليرة ويحتفظ بالقدم المؤهل لاستحقاق الزيادة المنصوص عنها في المادة ٤ من القانون رقم ٣٢ - ٦٥ المشار اليه .

ثانيا يعطى المتعاقد غير المعني بالفقرة الاولى من هذه المادة والمنطبقة عليه احكام قانون ١٥ - ٦ - ١٩٥٦ وتعديلاته . زيادة استثنائية في اجره الشهري مقدارها نسبةمن الزيادة التي طرات بموجب احكام هذا القانون على راتب الداخل في الملاك الذي يساوي او يقارب الاجر الشهري للمتعاقد. محسوبة على اساس عدد حصص عمله الاسبوعية بالنسبة الى الحد الاقصى لحصص التدريس المحددة قانونا لمرحلة التعليم التي يعمل فيها على ان تراعى في حال التدريس في اكثر من مرحلة احكام المادة ١٥ من القانون المذكور

المادة ٤ - ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٨٥

السلسلة من اول ١٩٨٥

وبموجب هذا المشروع القانون تصير سلسلة رواتب المعلمين الداخلين في الملاك من اول سنة ١٩٨٥ (حسب رتبهم) كما يلي:

٧٥١٥ ليرة . ٧٢٥٥ ليرة . ٦٩٩٥
ليرة . ٦٧٣٥ ليرة . ٦٤٧٥ ليرة . ٦٢١٥
ليرة . ٥٩٥٥ ليرة . ٥٦٩٥ ليرة . ٥٤٣٥
ليرة . ٥١٧٥ ليرة . ٤٩١٥ ليرة . ٤٦٥٥
ليرة . ٤٣٩٥ ليرة . ٤١٣٥ ليرة . ٣٩٠٥
ليرات . ٣٦٧٥ ليرة . ٣٤٤٥ ليرة .
٣٢١٥ ليرة . ٢٩٨٥ ليرة . ٢٨٢٥ ليرة .
٢٦٦٥ ليرة . ٢٥٠٥ ليرات . ٢٣٧٠
ليرة . ٢٢٣٥ ليرة . ٢١٣٥ ليرة . ١٩٣٥
ليرة . ١٨٦٠ ليرة . ١٧٨٥ ليرة . ١٧٣٠
ليرة . ١٦٧٥ ليرة . ١٦٢٠ ليرة .

المشكلة لن تتكرر

يذكر ان معظم المدارس كانت قد دفعت زيادة العشرة بالمئة من اول ١٩٨٤ وزيادة العشرين بالمئة من اول ١٩٨٥ . الى المعلمين الداخلين في الملاك . بعد صدور مرسومي الزيادتين لموظفي الدولة . باعتبار ان هناك نصا في قانون المعلمين يوجب مساواة سلسلة رواتب معلمي المدارس الخاصة الداخلين بالملاك بسلسلة رواتب معلمي المدارس الرسمية .

لكن معظم المدارس الخاصة لم تدفع حتى الان زيادتي العشرة والعشرين بالمئة الى المعلمين غير الداخلين بالملاك . بداعي ان كلا من مرسومي الزيادتين لموظفي الدولة لم ينصا على اعطاء هاتين الزيادتين للمعلمين . علما ان المعلمين غير الداخلين بالملاك صاروا يشكلون اكثرية المعلمين .

ولن تتكرر مشكلة حرمان معلمي المدارس الخاصة من زيادة الاجور لدى اعطاء زيادة جديدة تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٥ فيما بعد . وذلك لان الزيادة لموظفي الدولة صارت تستوجب كل مرة استصدار قانون خاص بشانها يقره مجلس النواب بعدما الغت الحكومة الكرامية في ٢٢ اذار الماضي المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣ الذي كانت قد اصدرته الحكومة الوزانية في ١٦ ايلول ١٩٨٣ . والذي كان منح مجلس الوزراء صلاحية اشتراعية دائمة لزيادة اجور موظفي الدولة بموجب مرسوم جمهوري .

نقابات السيارات توافق على زيادة البنزين بشرطين

جعل الرديات موازية للفرق بين السعرين الحالي والجديد

والسماح للعمومي بالمازوت مقابل حرمانه من الرديات

كشف اثنان من رؤساء نقابات مالكي السيارات العمومية عن تسليمهما بزيادة تعرفة اسعار البنزين بشرط ان تزاد قيمة الرديات الى السيارات العمومية . وان يسمح للسيارات العمومية بان تعمل على المازوت اذا شاءت ذلك . مقابل حرمانها من رديات البنزين .

فقد قال السيدان خليل زنتوت وجوزف شمالي رئيسا نقابتي مالكي سيارات الاوتوبيس ومكاتب النقل الداخلي في لبنان . انهما يسلمان بزيادة تعرفة اسعار البنزين . اذا كان لا مهرب من هذه الزيادة . بسبب تدني سعر الليرة تجاه الدولار الاميركي ووصول الدولار الى ١٨ ليرة ولكن السيدين زنتوت وشمالي قالا انهما يشترطان للقبول بزيادة اسعار البنزين شرطين اثنين هما .

زيادة قيمة الرديات

اولا زيادة قيمة رديات البنزين الى السيارات العمومية . وذلك من تاريخ زيادة اسعار البنزين فصاعدا . وجعل قيمة الرديات الى السيارات العمومية موازية تماما للفرق بين السعر الحالي لصفيحة البنزين وبين السعر الجديد لصفيحة البنزين

فاذا زيد سعر الصفيحة الى ٦٠ ليرة مثلا . يطالبان بجعل قيمة الرديات ١٦ ليرة عن كل صفيحة اي ما يوازي الفرق بين السعر الحالي الذي هو رسميا ٤٤ ليرة وبين السعر الجديد

واذا زيد سعر الصفيحة الى ٧٠ ليرة مثلا . يطالبان بجعل الرديات ٢٦ ليرة عن كل صفيحة اي ما يوازي الفرق بين السعر الحالي الذي هو ٤٤ ليرة وبين السعر الجديد

وبما ان نظام رديات البنزين الى السيارات العمومية المعمول به منذ تشرين ١٩٨١ وحتى الان . يحدد الرديات على اساس ان سيارة الركاب الصغيرة (السرفيس) تستهلك صفيحتي بنزين يوميا اي ٤٠ ليترا . وعلى اساس ان سيارة الاوتوبيس وسيارة الشحن تستهلك ٣ صفائح بنزين يوميا اي ٦٠ ليترا . فان شمالي وزنتوت يقترحان جعل قيمة رديات البنزين للسيارات العمومية كما يلي:

● ٣٢ ليرة يوميا لسيارة الركاب الصغيرة . و ٤٨ ليرة يوميا لسيارة الاوتوبيس ولسيارة الشحن . اذا زيد سعر صفيحة البنزين الى ٦٠ ليرة فقط

● ٥٢ ليرة يوميا لسيارة الركاب الصغيرة . و ٧٨ ليرة يوميا لسيارة الشحن ولسيارة الاوتوبيس . اذا زيد سعر الصفيحة الى ٧٠ ليرة

علما ان رديات البنزين للسيارات العمومية منذ سنة ١٩٨١ وحتى سنة ١٩٨٤ . كانت محددة بـ ١٦ ليرة يوميا لسيارة الركاب الصغيرة . وبـ ٢٤ ليرة يوميا لسيارة الشحن ولسيارة الاوتوبيس وعلى اساس ان سيارة الركاب تستهلك صفيحتين يوميا وسيارة الشحن والاوتوبيس تستهلك ٣ صفائح يوميا حيث الرديات عن سنة ١٩٨٤ هي ٥٨٤٠ ليرة لسيارة الركاب و ٨٧٦٠ ليرة للشحن وللاوتوبيس

السماح بالمازوت مقابل الحرمان من الرديات

ثانيا استصدار قانون بالسماح لكل السيارات العمومية في لبنان على مختلف فئاتها من ركاب واوتوبيس وشحن . بالعمل على المازوت وذلك بصورة اختيارية .

فمن يشاء استمرار العمل على البنزين يبقى يعمل على البنزين . ويقبض رديات بنزين من الدولة على النحو الذي اوضحناه سابقا

ومن يشاء تحويل سيارته للعمل على المازوت يشتري سيارة جديدة على المازوت . او يحول محركه من البنزين الى المازوت . وتحرم السيارة العاملة على المازوت من حق قبض رديات البنزين .

ويرى السيدان زنتوت وشمالي ان جميع دول العالم الغربية والشرقية على السواء تتبع هذه القاعدة . فتسمح للسيارات العمومية بالعمل على البنزين او على المازوت . حيث معظم السيارات العمومية في كل دول العالم صارت تعمل على المازوت ولا يوجد الا لبنان وحده بين دول العالم كليا . يحظر عمل السيارات العمومية على المازوت حظرا تاما

منع الخصوصي من العمل على المازوت

ثالثا استمرار حظر عمل السيارات الخصوصية على المازوت . واستمرار عمل السيارات الخصوصية على البنزين فقط وذلك لان عدد السيارات الخصوصية يزداد بشكل هائل وقد تجاوز ٦٠٠ الف سيارة حتى الان والحبل على الجرار في حين ان عدد السيارات العمومية ثابت ومحدود وهو لا يتجاوز ١٧ الف سيارة

اي ان السيارات العمومية على قلة عددها يسهل مراقبة دخانها اذا نفثت دخانا كثيفا في حين يصعب مراقبة دخان ٧٠٠ الف او ٨٠٠ الف سيارة خصوصية .

وبالتالي لان عمل السيارات العمومية اختياريا على المازوت . وعمل السيارات الخصوصية الزاميا على البنزين . يؤدي بصورة غير مباشرة الى الحد من استيراد السيارات الخصوصية . والى تحول اللبنانيين لاستخدام السيارات العمومية فيتوقف هذا الزحف غير المقدس نحو استيراد السيارات الخصوصية . ويتعود الناس على ركوب السيارات العمومية . ولا ترفع اجور النقل بالسيارات العمومية ارتفاعا كبيرا .

مسموح بالمازوت للقطاع العام منذ ١٩٧٧

يذكر ان حكومة الرئيس سليم الحص في مطلع عهد الرئيس الياس سركيس في سنة ١٩٧٧ . كانت قد اصدرت مرسوما اشتراعيا سمحت بموجبه لوزارات ولادارات الدولة وللجيش ولـلامن الداخلي وللبلديات ولمصلحة النقل المشترك ببيروت وضواحيها . بتسيير سيارات تعمل على المازوت . وذلك على اساس ان تكون هذه تجربة اختيارية لاختبار مدى كثافة الدخان الذي تنفثه سيارات المازوت . لان مشكلة كثافة الدخان هي التي اوجبت منع سيارات المازوت في عهد الرئيس شهاب بمطلع الستينات .

كما ان حكومة الرئيس الحص يوم كان الدكتور صلاح سلمان وزيرا للداخلية . وضعت مشروع قانون بالسماح لسيارات الشحن العمومية فقط بالعمل على المازوت . على اساس ان معظم الشاحنات اللبنانية قد حولت نفسها للعمل على المازوت بعد حوادث ١٩٧٦ ولم يعد يوجد شاحنات لبنانية عمومية تعمل على البنزين الا نادرا

لكن هذا المشروع القانون لم يحول الى مجلس النواب حتى الان

والطريف ان معظم الشاحنات العمومية اللبنانية التي صارت تعمل على المازوت . جرى تحويلها للمازوت بصورة احتيالية . فسجلت بانها مخصصة للنقل ترانزيت بين لبنان والدول العربية . لان القانون يسمح للترانزيت بالعمل على المازوت . في حين ان كل هذه الشاحنات تعمل داخل لبنان وداخل المدن والقرى اللبنانية . بعلم كل المسؤولين وعلنا وامام انظار قوى الامن . منذ سنة ١٩٧٧ وحتى الان



■ القوة الامنية المشتركة من «امل» والاشتراكيين تنتشر عند تقاطع الزيدانية ـ عائشة بكار ■ (محمود الطويل)

■ عناصر اشتراكية ضمن القوة المشتركة ■

■ ... ومن «امل» في القوة المشتركة ■

القـوّة الأمنـيّة المشـتركة باشرت دوريَاتهَا وسط تجاوزات قمعتهَا بالقـوّة



■ القوة المشتركة تزيل المتاريس على مفرق الزيدانية ـ عائشة بكار ■



■ «لاند» من حركة «امل» ضمن القوة المشتركة ■



■ مقاتلون من حركة «امل» تجاه منزل الرئيس الحسيني ■

■ اصابات في بناية فندق الكارلتون ■

تنفيذا للاجراءات التي اتفق عليها امس الاول في الاجتماع الذي عقد في منزل الوزير نبيه بري جابت امس شوارع بيروت الغربية دوريات مشتركة من الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» واللواء السادس بقيادة السيدين، ابو سعيد وعقل حمية. بادئة عملها في منطقة الروشة وعين التينة. فانحسر الظهور المسلح في المناطق التي كانت مسرحا للقتال. الا ان اشكالات حصلت وتمت معالجتها على الفور.

وفي الاتي جدول زمني لتحركات القوة المشتركة:

شوهدت السادسة صباحا ثلاث شاحنات عسكرية وثلاث اليات تابعة للحزب التقدمي الاشتراكي في منطقة الروشة قرب مطعم نصر. وفي الوقت ذاته كانت ثلاث شاحنات وثلاث اليات تابعة للواء السادس وحركة «امل» متوقفة على التقاطع المؤدي الى الرملة البيضاء.

توجهت السادسة والنصف عناصر من القوة الضاربة الى فندق الكارلتون وعملت على سحب المسلحين وتوجهت في السابعة صباحا عناصر من القوة الامنية الى تلة الخياط ودخلت في التاسعة صباحا سبع سيارات تحمل عناصر من القوة الامنية شارع فينيا في عين التينة وسحبت المسلحين. الا ان اشكالا امنيا حصل العاشرة الا ثلثا قرب السفارة الاردنية. اذ رفض احد المسلحين الانسحاب من موقعه. فجرى اطلاق نار لمدة خمس دقائق.

وفي العاشرة لوحظ ظهور مسلح في مناطق تلة الخياط والزيدانية والمنلا وشارع الضناوي. فتوجهت عناصر من القوة الامنية الى المناطق المذكورة وقمعت المخلين.

وسجل في الحادية عشرة والربع هدوء شبه تام في مختلف الشوارع والاحياء. لكن اشتباكا حصل في الثانية عشرة والدقيقة العاشرة في زاروب العلية في فردان. وبعد ثلاث دقائق سجل اطلاق ثلاث قذائف «ار. بي. جي» في منطقة سبينس والبوريفاج. وظهرا حصلت اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية في شارع بشير القصار الذي يصل شارع فردان وبكورنيش التلفزيون القنال ٧ حيث شب حريق في بناية محيو.

وعلى رغم عمل القوة الامنية. تجددت الثانية عشرة ظهرا الاشتباكات بين «امل» والاشتراكيين في منطقتي كليمنصو والمنلا. وافادت المعلومات الامنية عن خطف خمسة مواطنين شيعة في محلة تلة الخياط وسجل استنفار بين الفريقين في محيط منزل الرئيس سليم الحص في منطقة عائشة بكار.

مصدر اشتراكي

على صعيد اخر قال امس مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي. ان الاجراءات التي اتخذت امس الاول صارمة وحاسمة ولا بد من تنفيذها وقمع اي مخالفة تصدر عن اي جهة او اي عنصر

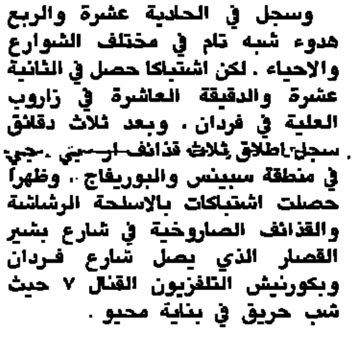
ان القوة الامنية المشتركة ستقوم بمهمتها وتضرب بيد من حديد لان الحزب وحركة امل لن يسمحا باغراق بيروت في تسيب تريده بعض الاوكار

ان القوة المشتركة تعتبر ان كل من يستغل الاوضاع لممارسة التعديات على المواطنين واملاكهم او حجز حرياتهم خائنا ومأجورا وسوف يعامل على هذا الاساس.

ان السلاح يجب ان يوجه الى العدو ويصون ما تحقق حتى الان من انجازات وطنية مهمة بفعل التلاحم بين حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الوطنية.

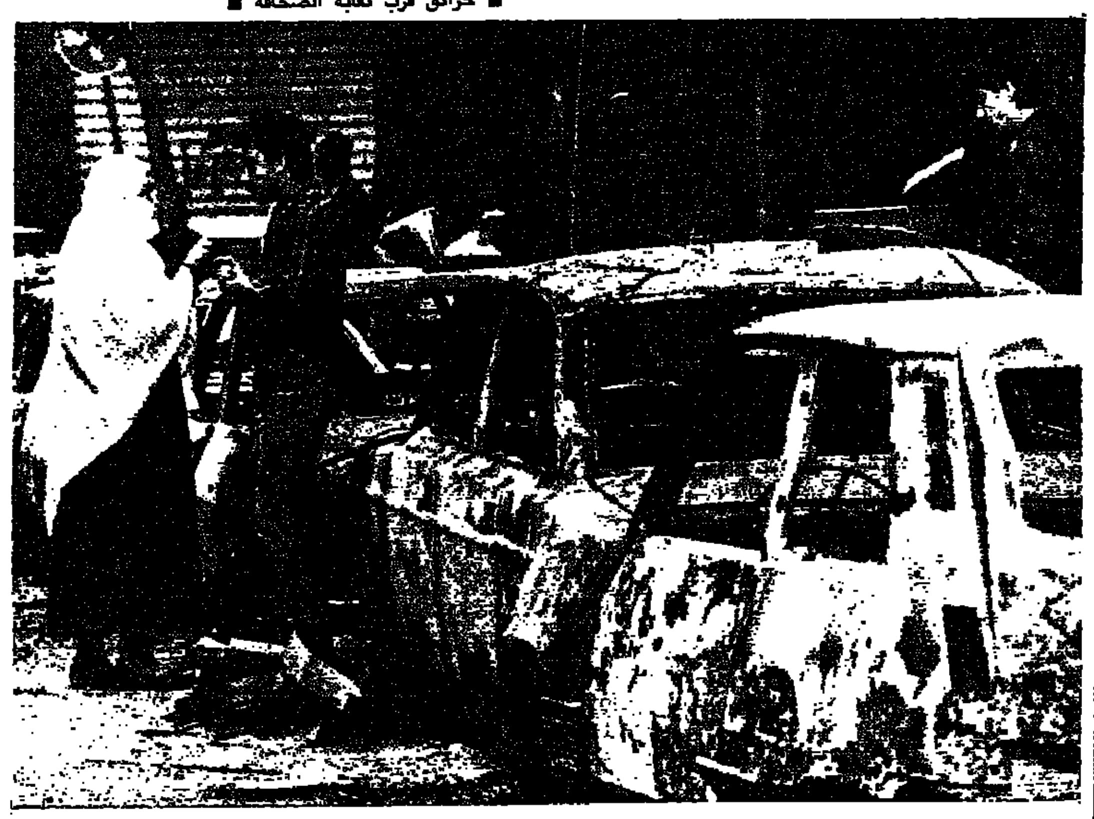


■ حرائق في كراكاس ■ (محمد عزاقير)





■ حرائق قرب نقابة الصحافة ■



■ الحرائق بعد ان اتت على السيارات في احد احياء الغربية ■

■ حرائق قرب الكارلتون ■

مـع دعـوة للتطهـير الـذاتي والقضاء على المسَبّبات بري وجنبلاط اتهمَا «اجهزة عميلة» باشعَال الفتنة واكدا منع اي ظهور مسَلح



■ اللقاء في منزل الوزير بري. من اليمين المحامي هيثم جمعة. اكرم شهيب. مروان حماده. جورج حاوي. الوزيران بري وجنبلاط. المفتي قبلان ■

اقر الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط ان الاحداث «المأسوية» التي حصلت في بيروت الغربية في الايام الثلاثة الماضية اساءت الى مجمل العمل الوطني وشوهت العلاقات التحالفية التي عمدت بالدم. واتهما الاجهزة العميلة من الداخل والخارج. باشعال نار الفتنة. واكدا تصميمهما على «القضاء نهائيا» على مسببات الاحداث ومسببيها. بـ «التطهير الذاتي» وكررا قرارهما المشترك الذي اتخذاه السبت الماضي بتكليف القوة المشتركة حفظ الامن. وحذرا من ممارسات يعتبرانها جريمة ضد الوطن وخيانة للنضال الوطني.

في ظل الاشتباكات المستمرة وبعد ثلاثة ايام من المعارك الطاحنة عقد الاولى والربع بعد ظهر امس اجتماع في منزل وزير العدل المحامي نبيه بري. ضمه ووزير السياحة والنقل السيد وليد جنبلاط. والسادة مروان حماده. اكرم شهيب. هيثم جمعة. والدكتور محمد ابو حمدان. وانضم الى الاجتماع الذي حضره المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان السيد جورج حاوي.

التصريح المشترك

وفي ختام الاجتماع الذي استمر حتى الثالثة والنصف بعد الظهر صدر تصريح مشترك للوزيرين بري وجنبلاط هذا نصه:

ان ما حصل في بيروت من احداث ماسوية اساءت الى مجمل العمل الوطني وفي شكل خاص الى جماهيرنا الصامدة التي تحملت الوزر الرئيسي من حلقات نضالنا وشوه العلاقات التحالفية التي عمدت بالدم، بين الحركة والحزب على مدى سنوات من القتال المشترك ضد اسرائيل والقوى الفاشية والحكم الفاسد.

واننا اذ نعي مسؤولية ما جرى ونؤكد تصميمنا على المعالجة الحازمة والجدية لهذا الوضع الشاذ لا نستطيع الا ان نكشف دور الاجهزة العميلة من الداخل والخارج التي دابت في خلال الايام الثلاثة الماضية على اعادة اشعال نار الفتنة وتوسيع رقعة التقاتل لتحقيق اغراضها المعروفة.

■ الوزيران بري وجنبلاط اثناء لقائهما في منزل رئيس حركة «امل» ■ (محمود الطويل)

وفي ضوء هذا الواقع وانطلاقا من تصميمنا على القضاء نهائيا على مسبباته ومسببيه بالتطهير الذاتي وبالتصدي الحازم لكل تجاوز او مخالفة تستهدف المواطنين في ارواحهم وممتلكاتهم والقضية الوطنية في مرتكزاتها الاساسية.

اكدنا على التدابير المعلنة (السبت الماضي). والتي بدأ تطبيقها اليوم (امس) بواسطة القوة المشتركة الضاربة. مكررين قرارنا المشترك بتكليف هذه القوة منع اي ظهور مسلح واقفال كل المكاتب وفتح الطرق كافة في بيروت ومنها واليها وضرب المخالفين والمسيئين فورا من دون رحمة. محذرين من ان كل اطلاق نار او اقفال طريق او خطف مواطن او اقتراف سرقة سيعتبر بمثابة جريمة ضد الوطن وخيانة للنضال الوطني وسيؤدي الى معاقبة المرتكب باقصى شدة.

واكد الوزيران بري وجنبلاط ان ما جرى لم ولن يؤثر ابدا في استمرار الحزب والحركة في خطهما السياسي الواحد وفي معركتهما المشتركة من اجل تحرير لبنان وتاكيد هويته العربية وتحقيق الاصلاح الديمقراطي الجذري في نظامه بالتضامن مع سائر القوى والفاعليات الوطنية. لا سيما منهم حلفائهما في «جبهة الاتحاد الوطني» وبالتعاون والتحالف مع الشقيقة سوريا القاعدة الرئيسية للصمود العربي والضمان الدائم لوحدة لبنان وعروبته وتقدمه.

(البقية على الصفحة ٨)

حزب الكتائب ـ تتمة

علما ان لا شيء مما كان في لبنان .ما قبل. سيكون في لبنان .ما بعد.

***

رابعا دوزا نحن عند الوضع القائم بين جناحي الكتائب في الحزب والقوات اللبنانية .

وعلى الرغم مما جرى ويجري على الرغم مما قيل ويقال . فانني لا اود ان ارى في هذا الوضع سوى تنافس ـ ولا اقول خلافا ـ تنافس الجناحين في اي منهما يكون الاقرب ضميرا وقلبا من الشعب وايهما يكون الاسلم نهجا وطريقا والاكرم عطاء وبناء وقد صح فيهما ما جاء في .سفر الامثال. .الحديد يصقل الحديد . والانسان يصقل وجه صديقه.

لقد لاحظ القريب والبعيد اي ضجة احدثتها خضة .الانتفاضة. في الداخل والخارج نظرا للمكانة المرموقة التي تتمتع بها الكتائب والقوات محليا واقليميا ودوليا

واهم ما استوقفني من اثار الخضة قلق اللبنانيين . ولا سيما المسيحيين . مما حصل . ومما قد يسوء عاقبة اذا لم نعمل بدقة ادراك . وصدق تدارك على وضع الامور في نصابها

وان ننسى لا ننسى ان الكتائب حزبا وقوات . هي الخاسرة فيما حدث . اذ ان الهالة التي كانت تحيط بها الى ما قبل ١٢ اذار الماضي ليست الهالة نفسها بعد ذلك التاريخ .

ودون الدخول في اجتهاد وتنظير ودون الضياع في متاهات التفصيل والتحليل

ودون التباري في اطلاق الاتهامات وتجيير التبعات .

واذ الوطن مهدد بشر الكوارث والنكبات

واذ الف عدو وعدو على الابواب يتربصون بنا الضر والشر

واذ الحاجة الى الاتحاد والتماسك والتلازم مقدمة على جميع الحاجات

فانني ادعو . في هذا اليوم الغالي الذكريات . الى توحيد الصف الكتائبي خدمة للمواطن . وكرمى لعين الوطن

ضموا الجهود وخلوها منكرة
لا تملاوا الشرق من تعريفها عجبا
في الوغى ورحى الهيجاء دائرة
تحصون من مات او تحصون ما سلبا

وانني واثق بان الدعوة لن تذهب صرخة في برية . وهناك ما هناك من نيات صافية . وارادات خيرة . ورغبات صادقة في ترك ما يباعد . ويفرق . الى ما يقرب . ويوحد

اما انت . يا رئيسنا الذي نحب ونقدر ويا حامل صلبان الكتائب . فحمدا للسماء مكررا على نجاتك . انت واخوانك اركان الجبهة اللبنانية من محاولة الاغتيال النكراء وباسمي واسم الرفيقات والرفاق نهنئك بالسلامة والعيد . سائلين الله ان يأخذ بيدك على ما فيه تادية الرسالة بتوفيق ونجاح ومعاهدين على المضي في خطنا وخطتنا الوطنيين بتفان وثبات فتكرم الكتائب . وتعز القوات . وينتصر لبنان.

المرابطون ـ تتمة

اين اصبح المشروع الوطني الديمقراطي القومي العربي . اين اصبحت مواجهة العدو الصهيوني ومشاريعه التي بدات تتجسد اهم ملامح مقوماتها التقسيمية . اين وصلت الجبهات المعلنة باسم الوطنية بمشاريعها التي اعلنت مرارا انها قامت على تحالف استراتيجي . معمد بالدم .. فكانت دائما تقاتلا فيما بينها يحصدها اهلنا دمارا وقتلا وتهجيرا وافقارا وتشريدا .

اهدار الدماء هذا الذي عكس حقيقتين . ان هذا . التحالف النقي والشريف . كما يدعون قبل وبعد كل جولة اقتتال ضمن خطوطهم الحمر المرسومة في العاصمة . كان تحالفه المصيري والابدي معمدا بدم ابنائنا واهلنا في العاصمة بيروت الغربية . ومجبولا باحراق وتدمير ارزاقهم .

اما الحقيقة الثانية فتتمثل في انه ليس مصادفة ان تكون القوى نفسها هي التي استهدفت العاصمة بيروت وسكانها في جولات الاقتتال الرئيسية التي شهدتها منذ ٢٢ اذار ١٩٨٤ .

جمعية الخبراء ـ تتمة

الخبراء الاسبوع الماضي وكان له في الاونة الاخيرة نشاط سياسي كبير مما يناقض تقارير افادت انه يتحرك باتجاه تقليل نشاطه العام بسبب سوء حالة قلبه .

وقد عمل اية الله منتظري نائبا شبه رسمي لاية الله الخميني لعدة سنوات وتعلق صورته بلحيته الرمادية ونظارته السميكة بجوار صورة اية الله الخميني في المكاتب الرسمية .

وكان يعاني من ضعف صحته في الماضي لكن المتحدث باسمه قال امس انه لا يعاني من اي مرض معين .

وتشير بياناته الى اهتمام بالفلاحين الفقراء وصغار رجال الاعمال وحرية الصحافة بالاضافة الى تعدد الاحزاب السياسية .

وتؤيد اية الله منتظري مجموعة كبيرة متنوعة من الاتجاهات داخل القيادة الثورية الاسلامية التي حكمت ايران منذ ١٩٧٩ ابرزها رئيس مجلس الشورى الاسلامي البرلمان علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي يحظى بسمعة بانه من المتشددين .

كذلك اعرب رجال دين محافظون عن تاييدهم له كرمز للوحدة .

وقد خولت جمعية الخبراء بمقتضى الدستور سلطة اختيار خليفة او مجلس مؤلف من ثلاثة او خمسة اعضاء لخلافة اية الله الخميني .

طهران ـ ر

بري وجنبلاط ـ تتمة

وختم التصريح. وستستمر الاتصالات والاجتماعات الثنائية وفي اطار .جبهة الاتحاد الوطني. والصف الوطني العريض من اجل المعالجة الجذرية لاوضاع بيروت ومجمل الاوضاع في لبنان وصولا الى تحقيق طموحات شعبنا في الاصلاح والعدالة وتحرير الارض والانسان .

الاحتفال بالمولد النبوي ـ تتمة

سيدي رسول الله .. كنت ناطقا بجوامع الكلم ... فلما ضاعت الكلمة . ضاعت معها الحقيقة .. لا يجوز ان تخان الكلمة . لان خيانة الكلمة هي خيانة للحقيقة ...

ثم تحدث عن علوم النبي وماله وكيفية تعميمه وانفاقه . وعن الحضارة واثر العلم فيها .. ثم اسهب في التحدث عن النبوة والرحمة . وعن معنى النبوة . وقال

هذا يوم المولد ... هذا يوم الذكرى . ولا بد من تصحيح المفاهيم ... لا يجوز ان يتدنى مفهوم النبوة ليتحول النبي محمد الى زعيم كالزعماء فتقام له ذكرى كل عام والسلام عليه الى العام القادم .. لا .. فذكر الله والنبي من دوام التذكر . يحزننا . ونحن هنا نحتفل . واخوان لنا يحتفلون في الاقبية والملاجىء ... يؤلمنا في هذه الذكرى ان تتعطل المساجد والماذن .. سمعت اليوم مقولة المتني بيروت الغربية صارت بيروتين . ذلك مؤلم .

ولولا تدخل الاصدقاء الاشقاء لما زال الرصاص يفتك بابناء العاصمة حتى الساعة . باسم من يطلقون القذائف ويقولون الله اكبر . لتوقع الضحايا . لمن يقدمون الضحايا؟ لله . ام للشيطان؟

في يوم المولد ان كان لنا من رجاء . وان كان لنا من دعاء ان نناشد الشقيقة . نقول الشقيقة لانها وحدها على الارض قادرة ... ولانها ضمير العرب بيننا . وكرامة العرب في الميزان اليوم .

ما الذي ينزل بنا منذ اكثر من عشر سنوات . ما هذا الامر العجب على ارض لبنان؟ باسم ماذا . باسم من؟ ..

اناشدكم الله واناشد نفسي الا نجعل لكل قضية في قرانا مشكلة نختلف من اجلها بل نجعلها قضية نجتمع حولها ..

وبعد ان القى مدير الثانوية محمد عمر عراجي كلمته في الحضور تليت السيرة النبوية ختاما لهذه المناسبة

الهاشم ـ تتمة

المناسبة توصلا الى تلاقي اللبنانيين جسديا . الى ان يكون تفاوعم الجسدي تمهيدا للقائهم الفكري ولقاء قناعاتهم

● هناك فعاليات ترفض تغيير النظام او تعديل الدستور في ظل البندقية .

□ هذا شيء طبيعي وشيء محق . اما ان نقول ان هذا الاتفاق مفروض على اللبنانيين فاما ان يقبلوا به واما ان تكون البندقية هي البديل . فلا اظن ان هذا المنطق يؤدي الى قيام وطن معافى مستقل لماذا نضع فيما بيننا حواجز وفواصل وجدرانا وخطوط تماس . فلنتلاق في مجال هادىء ونبتعد عن فوهات البنادق لان ايا كان لا يمكنه ان يتصرف بارتياح تحت وطاة الهواجس وتحت وطاة القلق والخوف اما ان يمرر هذا الاتفاق تحت وطاة القوة المسلحة . فيمكن ان يوقع عند ذاك ولكن ما هو مصيره من النجاح . يصبح عند ذاك . كما قلت قنبلة موقوتة يؤدي في اي ظرف ات الى تفجير التناقضات ذاتها والى ايقاع لبنان في دوامة العنف اللاحق .

● هل لدى الحكم مشروع اتفاق بديل او مشروع فواسم مشتركة بديلة لمشروع اللجنة الثلاثية .

□ الحكم كان دوره ان يرعى اتفاقا لبنانيا دون ان ينبري هو الى وضع اتفاق بديل او ان يعدل هو الاتفاق اي اتفاق يلتقي حوله اللبنانيون . بما في ذلك هذا الاتفاق . فليس لدى الحكم اي اعتراض على ذلك . طبعا اذا كان له راي شخصي في بعض الشؤون فيبدي هذا الراي الشخصي اما اذا اتحدت الكلمة حول مضمون ما فلا اظن ان الرئيس يعارض الاجماع اللبناني او الالتقاء اللبناني

● العلاقات بين حزب الكتائب و . القوات اللبنانية . اين صارت .

□ هناك مساع جديدة من اجل التوصل الى معالجة لهذا الموضوع الذي لا يمكن ان يعتبر الا موضوعا نافرا . واظن بالنهاية ان الجميع سيتوصلون الى معالجة ايجابية من شانها ان تضع حدا لهذا اللغط والتساؤلات لان القوات هي جزء من الحزب والحزب هو جسم للقوات

وفد الروتاري ـ تتمة

الوجه التنظيمي الدستوري ـ التنظيري . وتصور للبنان الغد وعلى اللبنانيين ان يتعمقوا في هذا الامر ويضعوا نصب اعينهم ان الاتفاق هو اطار صالح جدا لاجل التوصل الى ما نصبو اليه جميعا من سلم ومن وفاق ومن بناء دولة عصرية حديثة يمكن ان تواجه جميع التحديات المقبلة

واضاف نحن نضيع في متاهات في كثير من الاحيان وننسى احوال الشعب . احوال الشباب احوال المناطق . ننسى احوالنا الاقتصادية والاجتماعية واعتقد اننا اذا عدنا الى هذه الحقائق فالمستقبل يكون على غير ما هو اليوم .

وعن رايه في البدائل المطروحة للاتفاق الثلاثي قال اعتقد ان لا بديل للاتفاق بين اللبنانيين سمي بالاتفاق الثلاثي وهو بالنتيجة اتفاق بين اللبنانيين جميعا فمن الطبيعي ان يبدا بهذا الشكل لان الجهات المتصارعة ـ المتحاربة هي ثلاثة اصلا . ولكن بالنتيجة المقصود هو الاتفاق بين الجميع والمنطلق صالح . واعتقد انه علينا ان نسير في هذا الطريق ولا نعيد الكرة . ولا نعود الى الوراء لاننا نعرف ما يتربص فينا العدو من كل الجهات

وعن رايه في التحرك المطلوب لعقد المؤتمر المسيحي قال في الواقع اعتقد اننا قطعنا مراحل المؤتمرات الفئوية او الجزئية هناك مجال لمؤتمر وطني واسع يفر ويعتمد اصلا ما بداه المتقاتلون بوضعه من خطوط عريضة في ما بينهم ولا بد ان يتوحد الصف الوطني مسيحيا كان ام اسلاميا لان لا مفر من توحيد صف ابنائه وهو عرضة لمؤامرة كبيرة ستطيح بنا وبارضنا وبشعبنا ان لم نقف كلنا صفا واحدا

سكاف ـ تتمة

على ان اعتزازنا لا يكتمل اليوم . دون ذكر وجه كريم من وجوه المدينة والطائفة والجمعية . الا وهو السيد سليم الخوري . الذي لا يذكر تاريخ الجمعية الحديث الا ويذكر معه . بفضل ما سهر واعطى وبذل . كنموذج انساني نبيل للعمل الكبير الذي يبنى على سواعد الكرام . واني باسمكم احييه شاكرا . معترفا له بالفضل والجميل . مكرما اياه باسم رئيس الجمهورية . داعيا له ولكم بالصحة والتوفيق . وللجمعية الخيرية لطائفة الروم الكاثوليك في زحلة بالتقدم والازدهار . ولزحلة بدوام السلام وللبنان العزيز بالامن والاستقرار عشتم وعاش لبنان

الحص ـ تتمة

المتعاظمة التي تتقاسم البلد مناطق نفوذ شرقا وغربا والى ان توجد الاداة الامنية الواحدة الموحدة سيبقى لبنان لقمة سائغة لمشاريع التقسيم تحت شعارات التوحيد وسيبقى اللبناني هدفا مكشوفا لكل الوان الشقاء والعذاب وللموت سحقا تحت اقدام ابطال الكر والفر في حروب القبائل التي لا تنتهي . لذلك قلنا ونقول ان العلاج لهذا المرض العضال لا يكون الا بدخول قوات سورية تتولى المهام الامنية مباشرة في بيروت وسائر المناطق ريثما يعاد بناء قوى الشرعية اللبنانية . وهذا المطلب اصبح ضاغطا وملحا . ليس فقط من اجل ضمان سلامة الوطن وانما ايضا من اجل ضمان وحدة المواطن

وختم قائلا: ماذا نقول في حكومة يتقاتل اعضاؤها في حروب تحرق الارض التي يقفون عليها لو لم تكن هذه الحكومة ميتة لكان الشعب في البعد عنها ولكن من الذي يستطيع ان يقتل ميتا . لم يعد ثمة خيط يربطنا بهذه الحكومة وما كان احرانا بالرحيل لولا خوفنا من المجهول . ونحن ما زلنا نعلق املا على خطوة سورية ايجابية تنقذنا من انفسنا ومن المعالجات الركيكة التي يختبىء المتقاتلون وراء اوهامها .

عندما يكون الانتصار هزيمة ـ تتمة

اولا: لاعتقادي ان اناسا لا تؤثر فيهم نكبة كالنكبة التي يضربنا زلزالها . فتحدوهم على سلوك الصراط المستقيم . ليسوا ممن يتاثرون باي كارثة سواها . ايا كانت قسوة الانياب فيها والاظافر .

ثانيا: لكون لبنان لم يبق فيه اي متسع لمزيد من الاذى . بعدما صارت .النصال تتكسر فوق النصال. على جسده

الا انني اتمنى له حدوث معجزة تدفع بنيه ـ جميع بنيه ـ الى العمل بوعي . وصدق . واخلاص . من اجل انقاذه . وحياته .

وليذكر الذين عليهم ان يذكروا قول الشاعر اللاتيني . .ليفانوس. . من القرن الاول للميلاد: .في الحرب الاهلية الانتصار نفسه هزيمة. . ولا زيادة على هذا القول!

٦٣ قتيلا ـ تتمة

الشيخ عبد الامير قبلان . صرح على اثره الوزيران جنبلاط وبري انهما اكدا على التحالف المشترك والمصير الواحد بينهما . وشددا على ضرورة تعميق هذا التحالف رغم الاحداث المؤسفة التي وقعت بين الحركة والحزب . كما اعلنا عن تمسكهما بتحالفهما الاستراتيجي وضرورة ضرب الايدي العابثة والمصطادين في الماء العكر .

وكان عقد ليل امس الاول اجتماع امني موسع في منزل الوزير بري ايضا استمر الى ما بعد منتصف الليل . اتفق خلاله على اعلان وقف شامل لاطلاق النار . وعلى تشكيل لجنة امنية مشتركة ـ موسعة وقوة امنية ضاربة تضم قرابة ٣٠٠ عنصر من الطرفين برئاسة السيد عقل حميه عن حركة . امل . و . ابو سعيد . عن الحزب الاشتراكي . على ان تبدا هذه القوة فورا بفتح جميع الطرقات واطلاق جميع المخطوفين لدى الطرفين . كما تقرر اقفال جميع المكاتب غير الاساسية والعمل على قمع جميع المخالفات حتى ولو بالقوة . والعمل ايضا على تلقي شكاوى المواطنين وازالة اسبابها .

وبالفعل فقد باشرت هذه القوة عملها ابتداء من منتصف ليل امس . وحسمت اشكالا حصل في محلة ساقية الجنزير على اثر رفض احد المسلحين الانسحاب من موقعه . وجرى تبادل لاطلاق النار وحسم الامر لصالح القوة الامنية .

ويذكر ان القوة الامنية الجديدة تعمل باشراف لجنة التنسيق الامنية وفريق المراقبين السوريين

وعلقت مصادر سياسية مستقلة في بيروت الغربية على اجتماع بري ـ جنبلاط . فقالت ان اهمية هذا الاجتماع تكمن في لقاء الحليفين ـ الخصمين . وهذا ظاهرة بحد ذاته .

وعلم من مصادر المجتمعين ان المفتي قبلان كان معارضا لكل ما جرى من حوادث وعارض ازالة الاعلام اللبنانية وقال لا يجوز الحديث عن الغاء العلم لانه علمنا كلنا .

وشرح الوزير جنبلاط موقفه فقال ان الموضوع يجب ان يوضع حد له كذلك الخروقات وخاصة من اللواء السادس .

وعلم ان الوزيرين بري وجنبلاط قالا للمفتي قبلان بانهما يعارضان اصدار بيان عن اللقاء الاسلامي العام والذي سيعقد خلال ٤٨ ساعة (قمة روحية) ويشجب كل الاعمال العسكرية التي جرت ويحمل الوزيرين بري وجنبلاط مسؤوليتهما .

تصريح لجنبلاط

وقال جنبلاط في تصريح لوكالة . فرانس برس . انه ارتكب خطا في مسالة الاعلام اللبنانية . وقال . ان معركة الاعلام كانت سابقة لاوانها وان بدءها كلف غاليا ان على مستوى القاعدة الشعبية او على مستوى العلاقات بين الحزب الاشتراكي وحركة امل .

واوضح جنبلاط ان التحالف مع حركة امل لا يزال قائما وان المعارك التي جرت في اليومين الماضيين حالة فريدة واضاف انه ينبغي الان تدعيم اجراءات الامن وان بدا من حديد يجب ان تتولى امر المدينة .

ومن جهة اخرى اشار جنبلاط الى ان اتفاقا تم مع حركة امل وانه ينبغي منذ الان الحيلولة دون اي مخالفة واوضح انه سيتم اعدام بعض الناس اذا اقتضى الامر وستطبق عقوبة الاعدام على اي شخص يخرق القرارات الصادرة .

واضاف انه يجد حاليا في المدينة بعض المتعاونين مع اسرائيل . وبعض المتامرين الذين يشيعون الفتنة بيننا وبين حركة امل . وهناك ايضا بعض قطاع الطرق والمقنعين الذين يستوقفون الناس في الشوارع ويقومون باعمال السلب والنهب .

الوحدات المصرية ـ تتمة

افريقيا الشمالية بينما اشار اخرون الى لهجتهم السورية او اللبنانية .

وقال احمد عز العرب ممثل شركة مصر للطيران ان حادث الاختطاف لا يمكن باي حال ان ننسبه الى معارضين مصريين ولكن الى اشخاص قادمين من لبنان والى فلسطينيين والى اناس عن هذه المنطقة

وذكر عز العرب من جهة اخرى ان اربعة من رجال الامن التابعين لشركة مصر للطيران على الاقل قتلوا في بداية حادث الاختطاف واضاف ان موت اثنين من حراسنا اعلنه قائد الطائرة البوينغ في برج المراقبة

واضاف سمعنا المحادثات مع برج المراقبة والخاطفون يتحدثون اللغة العربية بلهجة تختلف عن اللهجة المصرية

واكد عز العرب ان عشرة من رعايا دول اوروبية من بينهم مواطنان فرنسيان وبلجيكي وبعض الاسبان يوجدون على متن الطائرة ويوجد ايضا بين الركاب ثلاثة مواطنين اميركيين على الاقل وشخصان يحملان جوازي سفر اسرائيليين

واعلن عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية ان مختطفي البوينغ المصرية استخدموا ثلاثة جوازات سفر مغربية قد تكون مزورة .

وذكر الوزير الذي حضر اجتماع . فرقة العمليات . برئاسة الرئيس حسني مبارك . انه لا توجد في الوقت الحالي اي معلومات حول هوية الخاطفين الحقيقية وبلدهم الاصلي

واكد انه لا يعتقد ان لمنظمة . الثورة المصرية . اي وجود .

وقال بان مصر تدين جميع اعمال القرصنة الجوية وتطالب بوضع حد لمثل هذه العمليات التي مصيرها الفشل والتي تمس القضية العربية

وقد ادلى الوزير بهذا التصريح في ختام اجتماع لمدة ٩٠ دقيقة عقدته . غرفة العمليات . تحت رئاسة الرئيس حسني مبارك والتي شكلت منذ ليلة السبت الماضي

وقد غادر وزير الخارجية المصرية القاهرة على الفور متجها الى باريس وهي اولى مراحل جولته الاوروبية حيث يزور بعدها بروكسل ولوكسمبورغ .

وعلم من مصدر مسؤول ان علي لطفي رئيس الوزراء والمشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع واللواء احمد رشيد وزير الداخلية واسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية حضروا اجتماع . غرفة العمليات .

وفي وقت لاحق صرح عبد المجيد لوكالة فرانس بريس في مطار اورلي بان . هناك وحدة من القوات الخاصة ارسلت الى مالطة على استعداد للتدخل بالاتفاق والتعاون مع حكومة مالطة . واضاف مع هذا انه يامل في الا تتدخل هذه القوات وان تتوصل المفاوضات التي بدات مع الخاطفين الى نتيجة

وفي اثينا ذكر البوليس اليوناني ان مختطفي الطائرة كانوا ثلاثة اشخاص يحملون جوازي سفر مغربيين وجواز سفر تونسي .

وذكر البوليس اليوناني ان الهويات التي تحملها هذه الجوازات كانت صلاح تاكوري (٢٥ عاما) وهو مغربي ونور الدين بو سعيد (٢٣ عاما) مغربي وعمر مرزوقي (٢٢ عاما) تونسي

والافادت انباء صحفية من واشنطن بان شابة اميركية في العشرين من عمرها لقيت مصرعها بين الاشخاص الذين قتلهم المختطفون

وصرح احد مراسلي راديو مالطا لاحدى وكالات الانباء الاميركية بان سلطات مالطة ذكرت ان اميركية شابة قتلت

واشارت وزارة الخارجية الاميركية الى انه لا يمكنها بعد تاكيد او نفي النبا

وصرح بيتر مارتينيز المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان المعلومات التي وصلت الى السلطات الاميركية افادت باصابة ستة اشخاص بجراح ونقلوا الى مستشفى فاليتا وبعقل سابع ولكن واشنطن لا يمكنها بعد تاكيد نبا موت الاشخاص السبعة من ركاب الطائرة المصرية .

واضاف ان واشنطن تجري اتصالات وثيقة مع سلطات مالطا ومصر بيد انه رفض الادلاء بايضاحات في هذا الصدد

وقال مارتينيز . وتدين الولايات المتحدة هذا العمل الاجرامي البغيض كما تعلن عن استعدادها لتقديم جميع المساعدات اللازمة الى حكومتي فاليتا والقاهرة لانهاء حادث الاختطاف وتقديم قراصنة الجو الى العدالة .

مالطا ـ القاهرة ـ ر. ا.ف.ب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
قزحيا شكرالله ابو جوده
زوجته عايده خليل الرامي
والد شكرالله شقيق فرنسيس وجورج وزكية زوجة وديع انطون وجميلة زوجة جورج عبود ابو جوده وايزابيل ارملة فريد خزاعي ابو جوده
تقبل التعازي اليوم الاثنين والثلاثاء ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني الجاري في منزل الفقيد في جل الديب
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجلا منصور سلامه
ارملة المرحوم الياس مكرزل . والدة انيس مكرزل وعائلته . ريمون . فؤاد وعائلته . اوجيني وايلي ابز ولدها المرحوم كميل . شقيقة نعمان منصور سلامه وعائلته وهيفا ارملة قبلان البجاني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر الاثنين ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٥ في كنيسة الخلاص ـ عين علق
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ الجاري في منزل الفقيدة عين علق .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المرحوم
جوزف نعمه الشمالي
شقيقاه ريمون وعائلته
انطوان وعائلته
شقيقاته فيوليت زوجة خليل حنا
ملفينا زوجة غطاس همام
مرغريت .
عمه بطرس الشمالي وعائلته
تقبل التعازي في منزل شقيقه انطوان صربا ـ الكسليك اليوم الاثنين والثلاثاء ٢٥ و٢٦ ت٢ الجاري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصا .

ال عقل ينعون بمزيد الاسف عميدهم وكبيرهم
كميل ابراهيم عقل
نائب البترون السابق
المتوفى في بوغوتا (كولومبيا) في ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٥
زوجته مارغو معنق
اولاده كميل جونيور وعائلته . دنيز زوجة ماريو ليغا وعائلتها . رينه زوجة فيليب الخازن وعائلتها . ونيقول زوجة اليغو بيمار وعائلتها . ماجدة زوجة جوزيه بوميلا وعائلتها . مارغو زوجة ريمون شامي وعائلتها . امنا زوجة بيار تامر وعائلتها
سيقام قداس في كاتدرائية القديس اسطفان ـ البترون في الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد الواقع فيه ١ ـ ١٢ ـ ١٩٨٥ .
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٤ و٢٥ الجاري في منزل صهره الدكتور فيليب الخازن في حارة صخر . ويومي السبت والاحد في ٣٠ ـ ١١ و١ ـ ١٢ ـ ١٩٨٥ في منزل السيد سايد عقل في البترون .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عزت نقولا شرارة
زوجته غلاديس حنا حجار .
والد وليد وغسان. وزينة
شقيق ادمون وفؤاد ورياض والمرحوم البير وفيكتوريا زوجة ميشال خوري .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة سيدة الانتقال ـ انتشيناك ثم يوارى الثرى في مدافن سيدة العناية برج حمود ـ الدورة .
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة ويومي الثلاثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ الجاري في منزله الكائن في الجعيتاوي ـ شارع الخازنين ـ ملك مسعود ريشا .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اسرائيل تتعهد ـ تتمة

فلجات تماما الدوائر الرسمية في القدس .

وذكر الراديو ان الحكومة الاسرائيلية ستذيع ايضاحات رسمية بشان هذه المسالة

وصرح يهوشوا ساغي رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية السابق بانه .دهش تماما. لهذه المسالة . وقال ان اسرائيل ليس لها ادنى سبب في التجسس على الولايات المتحدة وبصفة عامة فان المخابرات الاسرائيلية هي التي تخبر واشنطن بالموقف في الشرق الاوسط

وقد اوردت جميع الصحف الاسرائيلية على نطاق واسع وجهة النظر هذه واوضحت بالاضافة الى ذلك .حرج الرسميين. في القدس . (راجع الصفحة الاخيرة) .

القدس ـ ر . ا ف ب

المنظمة دانت ـ تتمة

الوطني الفلسطيني .

وقد بحثت هذه الهيئات الفلسطينية الثلاث بصفة خاصة خلال اجتماعها المشترك الوضع في الاراضي العربية المحتلة وفي بقية العالم العربي كما بحثت نتائج المباحثات الاخيرة التي اجراها عرفات وخاصة في عمان والقاهرة ونيودلهي كما درست الهيئات الثلاث المبادرات التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية والاردن لعقد اجتماع دولي بشان النزاع الاسرائيلي العربي

ويذكر في هذا الصدد ان خالد الحسن ابو سعيد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اكد رفض المنظمة الفلسطينية لقراري الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ بشان الشرق الاوسط واضاف ان المجلس الوطني الفلسطيني هو وحده المؤهل لاعادة النظر في موقف منظمة التحرير الفلسطينية تجاه هذين القرارين

وكان الحسن يعلق على ما رددته الصحف بشان احتمال اعادة النظر في موقف منظمة التحرير الفلسطينية بشان هذين القرارين خلال اجتماعات الهيئات الرئيسية الثلاث في بغداد .

بغداد ـ تونس ـ ر ـ ا ف ب

قضايا ثقافية

– هل وصلك البيان، يا استاذ؟

– وهل عدنا الى حكاية البيانات، والخطابات، والكتابات على حيطان البنايات؟! افتح كتابك، يا كسول، وإنتبه.

وضج التلامذة على غير عادة، وهتفوا بصوت فيه احتجاج ونشاز ولذة انتصار بل هذا بيان ولا كل البيانات، وقد يهمك اكثر منا.

وارتفعت الايدي ببيان طبع على الآلة الكاتبة، وسحب على الآلة الساحبة، ووزع على الآلة الموزعة.. ويا لضياع الحبر والورق!

هذه هي المرة الثانية التي يحرجني فيها بيان، على كثرة البيانات في هذا الزمن الرديء. يحرجني، ويخرجني! بل ويصفع احساسي بجمع كفه. المرة الاولى: وصلني بيان في قضية الشيخ عبدالله العلايلي، ولم استطع الادلاء برأي هو الى شؤون الدين والمذاهب اقرب منه الى شجون المدارس والمعلمين.

لكن، في هذه المرة شعرت بانني معني قبل غيري، يا سادة.

فالحرية الفكرية تعنيني، اكثر من ضباط «الغستابو» في الحقبة الهتلرية.

والكلمة الحق تعنيني، منذ ان كانت الكلمة في البدء والبدء كان الكلمة.

وحكاية المعلم والتعليم تعنيني. قبل غيري. كيف لا؟ والحكاية حكايتي، وهي التي افقرتني حوالى ربع قرن من الزمن، وسلمتني الى الفاقة الابدية!

وما دامت القضية قضية نقيب المعلمين الذي لا يهمنا امره في شؤون ارائه، ومواقفه، واخطائه.. بل يهمنا في انه نقيب المعلمين، ويهمنا اكثر في انه شاعر، واكثر من الاكثر في انه انسان.

الانسان، يا سادة المواقف، فوق مستوى الاحقاد. والقانون بخدمته، قبل ان يكون هو بخدمة القانون.

وقديما قال قائل: «انني ضدك في كل ما تقول، لكنني سادافع حتى الموت لان تقول ما تريد».

اما الخصم – الصديق –، الاهل الكرام، الاتقياء، عائلة المعلم، قادة الجيش وضباط الصفوف.. فهل يتخلون عن محارب عتيق قضى عمره في خنادق القتال خدمة للكلمة، وصرف ايامه في البيت الكبير – الرمز – الذي يصهر الغرباء في بوتقة المحبة والالفة والاخوة؟!

هل نصلب المحارب على خشبة الوطن، وقد حارب من اجل رفع مستوى وطنه؟!

هل نطعن انفسنا بالحراب، ونسمر ايدينا بالمسامير.. فقط لاننا نملك القدرة على ذلك؟!

سقف البيت، يا سادة، لا يفرق بين قريب وغريب، بين مؤمن وكافر، بين مطيع وعاق.. بل يظلل الكل ويحميهم.

خطأ واحد، يا سادة، مهما كان جسيما، ومهما نظرتم اليه بالمجاهر الكبيرة، لا يمكن ان يمسح بطرفة عين صواب ثلث قرن من التألق والاشراق والعطاء.

أه ما اقسى الفراغ! وما ابعد مداه!

* * *

ان موضوع البيان «لفت نظر الى عدم صحة مزاعم السبعلاني «نقيب المعلمين».

ما هي المزاعم؟ وكيف نستطيع نحن تفرقة

السبعلاني في الاستيداع الى ان يحلها حلال؟

الزعم عن الحقيقة.. ولكل منا منظار، وزاوية نظر، وموقع، وموقف، وعلاقة اجتماعية، ورأي، وهوى؟..

نحن ننظر الى ابعد من هذا، فعلا.

وبدلا من البيانات، وصب الزيت على النار، وتوسيع الهوة بين المتنازعين.. نقول بتطبيق مبدأ المحبة والعدالة. المحبة التي نعلمها، والعدالة التي ندعو اليها صباح مساء!

ودافعنا الى ذلك يقوم على دعامتين.

اولا: ان المؤسسة الكبيرة، العريقة في المحبة والالفة وجمع الشمل: وبما تمتاز به من مكانة مرموقة في قلوب اكثر الناس: واستنادا الى المنطق السليم المنوط بالقيمين عليها: وبما لديها من عمالقة فكر وعلم وادب ودراية.. مدعوة الى حل المشكلة في هيكل التفاهم، وليس تحت اقواس المحاكم، ولا في البيانات التي تؤلم كل صاحب كرامة.

ثانيا: ان الاستاذ الكريم، المعلم، الشاعر، نقيب المعلمين.. يطمح الى الافضل، وينسجم مع نفسه ومع مواقفه، عندما يطالب بالغاء او تعديل المادة ٢٩، والتي لم يتطرق اليها زعماء البلاد وسادة العباد.

ثم، يبدو انه يطمح الى لمس الحرص والتعاون والمعاملة الابوية والاخوية السائدة بين المعلمين في المؤسسة، والتي نحب ان تسود بين المعلمين والادارات في كل المؤسسات.

وبصراحة، ما بعدها صراحة، قال لي احد المعلمين المشهود لهم بالصدق: «انهيت خدمات السبعلاني بسبب قصيدة قالها! او بسبب رأي ابداه، بعد ان سئل عنه! او بعد ان نشط اصحاب المآرب بينه وبين الادارة»..

واقول: نحن لسنا من اصحاب القوانين، ولا من اهل التشريع. لكننا نملك محبة وصدقا واخلاصا لشرف الكلمة. واخشى ما نخشاه ان يكون كلام المشهود له بالصدق خاليا من المبالغة. عندها، نقول بأسف شديد: انتهى لبنان.

السادة القضاة، والمحامون، واهل الحل والربط.. كلهم تلاميذ المعلم وابناء المدرسة.

فلم لا تحل هذه القضية في بهو المؤسسة الكبير، وعلى ايدي القائلين «بـ «تحية الحق والعدالة والانصاف»؟..

لم لا يكون عندنا وزارة ثقافة؟

لم لا نفصل راتب المعلم الضئيل عن «معاش» اطفاله الذين لا ناقة لهم ولا جمل، ولا حتى ديك بلدي – رحم الله زمن الديكة الفحول، وطيب الله ثرى قبر «البيطار».

هل ابدى السبعلاني رأيا في قضية خارجة عن نطاق اختصاصه؟

ما هو تصرفه الخاص، وما هي الآراء المغلوطة التي ابداها في تسيير الشؤون التربوية؟..

وهل يجازى صاحب الرأي المغلوط بفصله عن مؤسسته، وعن نفسه وكيانه وواقعه؟

اذن، تعالوا! نفصل الوزراء عن وزاراتهم، والنواب عن مجلسهم، والزعماء عن زعاماتهم.. لانهم في بعض الاحيان يبدون آراء مغلوطة، خصوصا وانهم من البشر.

ان فكرة قتل الرأي اشد هولا من قتل الانسان. والانسان بدون رأي، مجرد مخلوق يأكل ويشرب وينام! هل تتصورون انسانا بلا رأي؟!

القانون ابعد المعلم عن السياسة، وعن الغنى، وعن العيش الكريم، وعن تعليم ابنائه..

والقانون حظر على المعلمة الحب، وحرمها من ثمرة البطن! نعم، يا اهل الحل والربط.

فبات المعلم يتطلع بعين الراغب الى تحسس ادارته، والى بعض المحبة التي يعلمها، وبعض العطاء الذي يعطيه.

يقول البيان: ان الادارة لم تنزل، ولن تنزل، الى مستوى الرد على الحملات الاعلامية..

فلماذا البيان، يا جماعة الخير؟

بالمختصر الذي يفيد من يريد:

نحن نعرف العناصر الطيبة التي ساهمت، ولا تزال، في اعلاء شأن المؤسسات التربوية: ونعرف اشياء عن حكمة وحلم وعدالة، وبعد نظر، المشرفين على تلك المؤسسات..

ونعرف في الوقت نفسه منزلة السبعلاني النقيب في عين نفسه وعيون الناس، ومدى انسجامه مع الحق والعدالة التي يسجد لها ويقدسها.

لذلك، وبناء على المعطيات الواجبة الوجود، نطلب من اصحاب السيادة، والسعادة، واهل الحل والربط.. تأليف لجنة قليلة العدد للنظر في هذه القضية في محكمة المحبة التي لا تقبل التأجيل، ولا الاستئناف، ولا التمييز.

واعرف اكثر من مخلص واحد، يدفع من عينيه سهرا ومن عمره وقتا ومن كيسه مالا لتنهي هذه المشكلة بين ابناء البيت الواحد.

واطلب من صاحب سيادة نثق به، وبحكمته ودرايته، ان يعيد الحديث الذي دار بيننا بكل المحبة والصدق. وان يرفع الحيف والظلم عن المظلوم، وان يحسمها بصليب المحبة.

ولي ثقة به انه سيسارع الى من يمتلك ناصية الحل اكثر من المحاكم الموقرة. فيا نجمة الصبح هلي.

وما دام اصحاب المؤسسة من خدام المسيح: واصحاب رسالة تربوية: وقد عانوا من ظلم الظالمين واستبداد المستبدين: وما دام لنا صداقات مع محامين من اديان سماوية تؤمن بالعدل، وتقوم على الحق والعدل، فلتحكم المحكمة، على الاقل، بمحبة المحبين. وليس بموجب المادة كذا معطوفة على المادة تلك.

اقتراح اخير: ضعوا الاستاذ السبعلاني في الاستيداع، الى ان يحلها الحلال.

لكن، ان كانت «الكلمة» قد سببت فعلا بصرف النقيب فلا تفعلوا شيئا، ما دمتم قد سبق وفعلتم كل شيء. ولم يبق للاجيال الا الوقوف على اطلال الكرامة والحرية، وترداد قول الشاعر:

«اذا لم تخش عاقبة الليالي
ولم تستحي فافعل ما تشاء»

ميخائيل مسعود

الشخص

بين جميع الناس الذين عرفتهم من قريب او من بعيد، ومن الذين عاشرتهم وصادقتهم ورافقتهم وكانت على الدوام تهمني امورهم – بين هؤلاء... كل هؤلاء – شخص واحد كان ولا يزال يهمني امره مثلما تهمني امور نفسي.

ومع ذلك كان هذا الصديق الرفيق الملتصق بي والذي احبه كنفسي، فانه في ذات الحين يضايقني ويتعبني ويقلقني ويسبب لي المشاكل والعثرات الكثيرة.

وهذا الرفيق هو اكثر الناس ازعاجا لي فلا يحل عن قلبي وعن ظهري الا اذا تركته واستسلمت للنوم والاغفاء او اذا جاءني زائر او رفيق آخر لالهو معه وانسى صاحبي المذكور.

وان صاحبي يتثاقل عليّ في اكثر الاوقات وكثيرا ما يعاتبني على ما فعلت في زمن وقد فات، فاعاتبه بدوري وانتقد تصرفاته منذ ان كان طفلا فمراهقا ويافعا ثم فتى شابا فكهلا وما فوق.

انه ثقيل ومزعج وفضولي؟ صاحبي هذا، لا يكف عن التدخل في شؤوني وشجوني، فيعاتبني واعاتبه، ويلومني والومه، ويقول لي باني قد قصرت بحقه عندما كان في مقتبل العمر، وكان بامكاني ان اقيله من عثرات عديدة كنت انا السبب في وقوعه فيها.

حتى ان صاحبي يشكو الي سوء حظه في الحياة قائلا انه لم يجد من الذين احسن اليهم غير الجحود ونكران الجميل.

واقول له بدوري انه قضى العمر كسلانا لا يتركز على رأي ولا يتخذ موقفا، وانه كان يضيع اوقاته في التلهي بما لا يجديه نفعا. كما انه كان يتدخل في امور لا تعنيه فيبذل من اجلها نشاطه وحوافزه من غير مقابل، ثم يتهرب من القيام باعمال تجديه، ومواقف تفديه، غير حاسب للدهرحسابا من انه قصير، ومن انه – الدهر – خؤون، ومن ان للشباب نهاية، ومن ان للنهاية معالمها الصارمة والمظلمة مع فقدان الرجاء بحيث يتفرق عن (الضحية) جميع الاصدقاء والرفاق والاقارب حتى الذين تفرحهم ساعات نهاياته الاخيرة.

* * *

ولقد ضجرت وتعبت من رفقة صاحبي الذي لا استطيع كيفما كان الامر، ان أفترق عنه او اتغاضى عن التعامل معه، فهو على الدوام وكأنه داخل في النفي لا يكف عن ايلامي ويدعي الخوف علي وحب التفاني من اجلي وانـه كثير السهر والحدب عليّ وعلى صحتي مع انه هو الذي اعدمني العافية واورثني القلق والمشقة وعرضني الى التوغل في الخيال، ومع ذلك فليس بامكاني ان اتنكر لهذا الرفيق الذي يلازمني كظلي لانه:

شبل الخوري

أين أنتم من معرض الكتاب العربي التاسع والعشرين ؟(٢)

المشاركون : قدمنا عناوين ومخاوفنا أمنية

معرض «الكتاب العربي التاسع والعشرون» على الابواب، اين انتم من هذا المعرض؟ وماذا اعددتم له في ظل الوضع الامني الراهن؟ وما هي العناوين التي قدمتم؟

امس اجاب المهندس محمد القباني (النادي الثقافي العربي)، محمد ايوب (دار الباحث)، ماهر الكيالي (المؤسسة العربية) واحمد فواز (دار عويدات).

واليوم يجيب عبد الحميد ناصر (دار الطليعة)، رجا سري الدين (المركز العلمي للابحاث)، محمد طه (مركز الدراسات العلمية)، حيدر عماشه (دار اسيا)، اسعد الخطيب (دار المصباح) واحسان زرزور (المؤسسة الجامعية).

عبد الحميد ناصر مدير عام دار الطليعة قال.

□ معرض الكتاب العربي التاسع والعشرون. لماذا؟ وممن؟ ولمن؟ وحتام؟

□ تساؤلات مريرة مرارة العلقم. ترى هل كان يمكن ان يخطر يوما في بال اصحاب فكرة تنظيم المعرض ان يطرحوها اليوم، بعد مضي قرابة ثلاثين سنة، في جو اشبه بالمازق او الكابوس.

□ ان هذه التظاهرة الابداعية والثقافية الرائعة التي جاءت تجسد كارقى واصفى ما يكون التجسيد دور بيروت الريادي في نهضة العرب المعاصرة، فكريا وحضاريا، ثقافيا وسياسيا. تحل دورتها التاسعة والعشرون هذا العام وقد نالت منها عاتيات الزمن ما نالت، وبلغ منها الاعياء كل مبلغ، واثقلت كاهلها الهموم والمآسي. حتى ليكاد الواحد من اصحاب الشان، من منظمين وناشرين على حد سواء، ينفض يده من ساعة ياس ويستنكف عن القيام بما كان حتى وقت قريب بمثابة فرض عين وفعل ايمان متجدد بالفكر والكتاب والمستقبل يتلوه عن رضى وقناعة. واذا «بالقاعة الزجاجية» تتراءى له اليوم اشبه ما تكون بغرفة العناية الفائقة في مستشفى. ولكن من يكفل لـ «كتابنا» الشفاء والعافية، بعد كل تلك الجراح التي اثخنته والدماء التي نزفت منه؟

□ مهما يكن من امر. فان «دار الطليعة» ما زالت على الطريق الذي رسمته لنفسها سائرة. انما بخطى حذرة ومتمهلة. وهذا امر طبيعي للغاية ان لم نقل انه امر له ما يبرره تماما. في ضوء الواقع الشاذ الذي تجد نفسها اليوم اسيرة له. فحركة النشر ما كان الا لتتاثر والى ابعد الحدود بالوضع السياسي والامني والاقتصادي والنفسي الذي يعصف بلبنان، فيما يشبه الاعصار العاتي. والمشاكل هنا على نوعين: امنية، اي حالة الاضطراب العام وعدم انتظام العمل الناشىء عن اهتراء شروط الانتاج الطبيعي الذي يقارب احيانا حد الشلل التام بفعل ضراوة الاقتتال وانعدام الامان، مع ما يستتبع ذلك من تقويض مريع في الخدمات الضرورية والحماسة الانتاجية. ومشاكل اقتصادية تتمثل في استشراء الغلاء وبلوغ معدلات التضخم مستويات قياسية بل قل خيالية. فغلاء كلفة الطباعة واسعار الورق والمواد الاولية ورداءة نوعيتها والعوائق المتعددة في وجه تامينها وارتفاع نسبة الفوائد على التسهيلات المصرفية، مما يحد من حرية الاستدانة والاستقراض وارتفاع سعر القطع الاجنبي والتاخر المعهود في استيفاء الديون الخارجية... كل ذلك حكم على حركة النشر عندنا بالانكماش، وان لم يكبحها تماما كما اسلفنا. زد على ذلك ما اصاب نشاط المؤلفين والكتاب اللبنانيين من ركود ظاهر مما حتّم بالتالي الاعتماد بالدرجة الاولى على نتاج الكتاب العرب. وهؤلاء بدورهم صاروا يترددون قبل المجازفة بدفع ابداعاتهم ومخطوطاتهم الى دور النشر اللبنانية، خلافا لتزاحمهم السابق على اغراقهم اياها بمؤلفاتهم، الامر الذي خلق فراغا حقيقيا لجهة الرصيد الاحتياطي من الكتب المعدّة للنشر وعرقل بالتالي وضع برمجة مدروسة ومضمونة للنشر الطويل الاجل، على نحو ما كان متبعا حتى الان في دار الطليعة، سنة بعد سنة.

□ لقد ارتفع ثمن الكتاب تبعا لارتفاع سعر الكلفة. واذا شئنا التحديد اكثر نقول ان ثمن الكتاب قد ارتفع بما يتراوح بين ٣٠ و ٥٠ بالمائة عن السنة الفائتة. وحتى هذه النسبة – الطفرة لا تعتبر باي حال من الاحوال كافية لتغطية اعباء تصنيع الكتاب وسداد حقوق المؤلف وكلفة التسويق الخ. ونحن وان كنا غير غافلين عما يواجه القارىء اليوم من ورطة على صعيد اقتناء ما يلزمه من كتب. سواء لاغراض الدراسة او المتعة. في زمن الجفاف هذا المتسم بتدني القيمة الشرائية للاجور. وما يصدر عنهمن شكوى دائبة وعتب ولوم واتهامات جارحة احيانا. لا نجد من خيار امامنا سوى توزيع هذا العبء علينا وعليه مناصفة ومن يلقي نظرةعلى سياسة التسعير المتبعة في دار الطليعة حاليا، يتبين له بجلاء ان الزيادة الطارئة على سعر الكتاب ما هي الا لتمكين الدار من الاستمرار وتخطي الازمة المستحكمة ليس الا. بانتظار ان تنجلي الامور اما باتجاه استعادة نشاط الطباعة لحساب الغير. المتوقف الان، اي الالتزامات الطباعية ذات الشروط المضمونة وهي التي كانت بحق الدعامة الكبرى لمعظم الدور اللبنانية من الناحية المالية. او ان يصير القارىء العربي اكثر تحسسا مما هو عليه الان بمشاكلنا ويتفهم اوضاعنا الصعبة. وبالتالي يساهم في التغلب على هذه المحنة من خلال الاقبال على شراء ثمرات المطابع اللبنانية رغم غلائها لتبقى بيروت عاصمة التعبير والنشر العربية. علما باننا لا نعدم وسيلة لايصال الكتاب اليه رغم كل العوائق والمعوقات التي لا تخلو احيانا من المخاطرة بالحياة.

□ وبعد، هل وصل الكتاب العربي في لبنان الى حالة الخطر، كثيرا ما قيل بان ساعة الحقيقة قد دقت فيما يتعلق بقطاع النشر ومصيره. ولكن مثل كل شيء في هذه البلاد. تابى الساعة، الا ان تكون دهرا. وكأني بالستارة تابى ان تسدل بسهولة على واحدة من انصع الظواهر التي عرفها تاريخنا الحديث! وقد اصدرنا الكتب التالية: تكوين الفعل العربي للدكتور محمد عابد الجابري. تاريخ الفلسفة في القرن التاسع عشر لاميل برهيه. علم الدلالة عند العرب للدكتور عادل فاخوري. طبقات الامم لصاعد الاندلسي. الشخصية العربية الاسلامية والمصير العربي للكاتب هشام جعيط. مواويل الليلة الكبيرة رواية لغالي شكري. فلسفة الكندي للدكتور حسام الالوسي. حقول علم النفس لمريم سليم وعلي زيعور. الفكر الاقتصادي من التناقض الى النضوج للدكتور باسل البستاني. كما صدر عن منشورات غادة السمان رواية «ليلة المليار». و «حب» طبعة ثانية. و «عيناك قدري».. – طبعة ثانية – «السباحة في بحيرة الشيطان» – طبعة رابعة – «اعلنت عليك الحب» – طبعة ثامنة – «مواطنة متلبسة بالقراءة» – طبعة ثالثة – وسيصدر قريبا قراءات لحفلي التابيني

رجا سري الدين: الاخطبوط المخيف

رجا سري الدين رئيس المركز العربي للابحاث والتوثيق قال:

عشر سنوات مضت على الحرب في لبنان، واللبناني الذي لا يزال يئن ويصرخ في غابة هذا العالم دون ان يسمع صراخه. لا يزال ايضا يستقبل كل سنة معرض الكتاب العربي لانماء مكتبته بالكتب الجديدة دون النظر الى ما يحل بها فيما لو سقطت قذيفة لتقضي على كل شيء.

عشر سنوات مضت والوضع لم يتبدل. بل تطور الى اسوا. فدخل اخطبوط مخيف على باب اللبناني ليهدد حياته وحياة ابنائه بالخطر. هذا الاخطبوط المرعب هو الغلاء الذي لم يرحم احدا. ويطال رأس كل مواطن لا سيما الطبقات المتوسطة فكيف بالفقيرة؟ هذا الكابوس المتمادي في خطرة. بدا عائقا كبيرا في وجه كل مواطن لبناني يحاول ان يقدم عملا او يستمر في عمله ولا سيما بنشاطه الفكري والثقافي.

اضف الى ذلك اقفال المعابر. فالمعابر تقفل بين يوم وآخر ويقف هذا الاقفال سدا في وجه التحرك والنشاط والعمل اليومي

بالرغم من كل هذه المعوقات، بقي اللبناني صامدا وصابرا على ماسيه. يتطلع الى يوم ينتفض فيه من بين الانقاض ليستقبل وطنا جديدا لا حرب فيه ولا دمار، لا خوف بل امن وسلام وانفتاح على الجميع وعودة الى الاستقرار

اما ما قدمناه فبالرغم من ضالته للاسباب ذاتها التي ذكرناها، فقد قدمنا كتاب «الجنوب اللبناني في ظل الاحتلال الاسرائيلي». الذي يعبر عن صمود اللبناني في كل مكان سواء في الجبل او في بيروت او في الجنوب. ومقاومته لكل شكل من اشكال الاحتلال. كذلك قدمنا «وثائق الحرب اللبنانية». الذي يسلط الاضواء بالكلمة والصورة. على مرحلة تمتد من عام ١٩٨٢ وحتى نهاية عام ١٩٨٥. ويتناول حرب الجبل وانتفاضة ٦ شباط وكل ما حصل خلال تلك المرحلة. وكلها كتب مستمدة من الواقع اللبناني الراهن. والحرب الطويلة التي لو حصلت في بلد غير لبنان، لانتهى هذا البلد ولمحيت آثاره عن الخريطة ولكن صمود اللبناني كان وسيظل. فوق كل المحن وفوق كل المؤامرات.

كذلك كتاب «المنطقة العربية في ملف المخابرات الصهيونية». وهو يتناول كل ما قام به التنين الصهيوني «الموساد» في دول المنطقة بحيث يسلط الاضواء بدقة وموضوعية على مسالة خطيرة تعتبر من اهم المسائل التي تواجه العالم العربي انطلاقا من نشاة الحركة الصهيونية مرورا بالتنسيق الصهيوني الاميركي، دون اغفال التحالفات الاخرى مع المخابرات الغربية. كذلك يتضمن حقائق موثقة لم تكن معروفة من قبل. وايضا كتاب اجتياح لبنان الذي تضمن دلائل مصورة عن كل ما فعلته اسرائيل في المدن والقرى اللبنانية من قتل وتدمير وتشريد مع وثائق تلك المرحلة المشؤومة.

محمد طه: النشاط والنشر

محمد طه/مدير عام مركز الدراسات العلمية والثقافية قال

في الواقع ان نشاط النشر في مركز الدراسات العلمية والثقافية بدا عام ١٩٨١ وكان بالدرجة الاولى في مجال الكتب المدرسية المساعدة للطلاب وخاصة طلبة الشهادات. وقد اصدرنا في هذا المجال حوالى سبعة عشر كتابا بالاضافة الى عشرة اعداد من النشرة الدورية. ثلاثة منها للمرحلة المتوسطة وسبعة لشهادة البكالوريا – القسم الاول بفرعيها

الا ان هذا لم يكن ليقف عائقا امام طموحنا فلنتقل الى انواع اخرى من الكتب تهدف بصورة مباشرة الهدف التربوي والعلمي الذي انشىء المركز من اجله.

فبدانا الاعداد لمجموعات من كتب الاطفال والكتب التربوية واصدرنا بالاشتراك مع دار المثلث كتابين من سلسلة «لا ترمها... نلهو بها».

وجاءت ازمة الغلاء وارتفاع الاسعار لتحد من برنامج عملنا فتوقفنا جزئيا خلال الاشهر الماضية عن اصدار كتب جديدة ونستعد حاليا لمعاودة العمل على نشر مجموعات جديدة من كتب الاطفال

اضافة الى ذلك بدا المركز في الاونة الاخيرة تولي عملية توزيع الكتاب الصادر عن كافة دور النشر في بيروت في منطقة الجنوب /صيدا، صور، والنبطية متوخيا من ذلك ايصال الكتاب اللبناني الى كافة المناطق الجنوبية وافساح المجال امام القارىء الجنوبي للاطلاع على كل جديد في هذا المجال. وفي ذلك خدمة للقارىء وفرصة لانتشار الكتاب في ان معا

كما اننا بصدد توسيع المجال في عملنا لجهة توزيع الكتاب العربي الى كافة المناطق اللبنانية قريبا جدا. كما ان المركز بدا منذ عدة اشهر باجراء اتصالات مع معظم الجامعات العربية والعديد من الجامعات الاجنبية اضافة الى المسؤولين التربويين في الدول العربية الشقيقة تمهيدا لاصدار «دليل الطالب العربي للتخصص الجامعي» في النصف الثاني من العام القادم ونامل من وراء هذا الجهد ان نؤمن للطالب العربي وللطالب اللبناني خاصة المرجع الشامل الذي يساعده على فهم واختيار مجال تخصصه الجامعي اضافة الى اختيار البلد والجامعةالتي سيلتحق بها دون اضاعة سنة او سنتين من عمره في البحث عن التخصص المناسب له. والدليل سيصدر في عدة اجزاء كل جزء منه سيتناول مجالا محددا من مجالات التخصص الجامعي العالي او الوسيط.

– بالنسبة الى المعرض القادم سنشارك فيه اما بجناح مستقل واما من خلال دار المثلث الذي نتعاون واياه وسنقدم فيه حوالى ٢٥ عنوانا، عشرة منها كتب منوعة، و ١٥ كتب مساعدة للطلاب.

حيدر عماشة: الظاهرة الثقافية

حيدر عماشة مدير عام دار اسيا للطباعة والنشر قال

□ لا شك ان معرض الكتاب العربي الذي يقيمه النادي الثقافي العربي سنويا. هو ظاهرة ثقافية فريدة من نوعها على الساحة الثقافية اللبنانية.

ولا نغالي اذا قلنا ان حضور هذا المعرض سنويا ابقى لبيروت بشكل خاص وللبنان بشكل عام الوجه الثقافي والحضاري المشرق الذي حاولت الحرب طمس معالمه على مدار اكثر من عشر سنوات ورغم الحالة الامنية غير المستقرة خلال سنوات الحرب الا ان قيام المعرض بقي في موعده المحدد للدلالة على ان سلاح الكلمة هو سلاح العقل الاقوى من كل سلاح

اما بالنسبة الى هذا العام فاذا بقيت المعابر مقفلة وبقي الوضع الامني متدهورا فسينعكس ذلك ليس على قيام المعرض بل على نسبة حضور الزوار والفعاليات الثقافية. وينعكس ذلك بالتالي على انتشار الكتاب بين يدي الجميع وخاصة من طلاب العلم والمعرفة.

اما بالنسبة الى غلاء كلفة الكتاب (من طباعة وورق ويد عاملة الخ..) فهذا امر يطول القارىء مباشرة ولا يقل هذا الغلاء فاصلا بين القارىء والكتاب عن اقفال المعابر والطرقات فاذا كانت الطرقات المقطوعة تشكل حاجزا بين المعرض وزواره من ناحية منظورة، وملموسة، فان الغلاء يشكل ايضا حاجزا اقتصاديا بين القارىء وكتابه

وينبغي ان نشير الى ان المعرض وسط هذا الغلاء الفاحش في كلفة المطبوعات، فانه سيسهل الكثير في عملية وصول الكتاب الى قارئه عن طريق الحسومات. كما هي العادة في المعارض السابقة.

اما بالنسبة الى دار اسيا للطباعة والنشر والتوزيع فاننا سنشترك في كل العناوين التي اصدرناها خلال هذا العام وهي لا تتعدى الـ ١٣ عنوانا كون دارنا حديثة العهد من ناحية والكلفة الباهظة للطباعة التي اشرنا اليها في السؤال من ناحية اخرى. وعناويننا هي التالية نحو عالم جديد للرئيس بن بله. صادق حمزة الفاعور للدكتور علي الامين. وادي جهنم – شعر – حسن مرتضى. جرعة من لهيب الشمس شعر باسم عباس انصار ٣٣ تاليف سعدون حسين. وحسن كامل الصباح تاليف سعيد الصباح وتطور العمارة الاسلامية – مترجم – عالم الاسلام المعاصر – مترجم – رياح فرنسية على الفنون – مترجم – بيروت في الذاكرة تاليف مي علوش. الشيخ علي الزين للدكتور ناهض قديح. ادهم خنجر للدكتور محمد علي الصباح ونشيد لفاطمة على نهر الاولي – شعر – شريف ابراهيم.

اسعد الخطيب: نجاح المعرض

وقال المدير العام لدار مصباح الفكر اسعد الخطيب:

□ ان ادارة دار مصباح الفكر للطباعة والنشر والتوزيع تتوخى نجاح المعرض كما في السنوات السابقة. فمعرض الكتاب العربي الذي يقام سنويا باشراف «النادي الثقافي العربي» هو بمثابة المؤتمر الثقافي الذي يلتقي فيه المؤلف والناشر والقارىء وجها لوجه. وبالرغم من الغلاء الفاحش الذي اصاب الكتاب اسوة بباقي السلع اضافة الى كل السلبيات التي يعاني منها البلد وقد طاولت مجمل القطاعات بما فيها دور النشر والكتاب فان النادي اصر على اقامة معرضه التاسع والعشرين في القاعة الزجاجية.

وعن اصداراتنا فاننا لم نستطع اصدار الكثير من الكتب بسبب الغلاء هذا الوحش القاتل الذي اكل الاخضر واليابس وقد اصدرنا تسعون مخائيل نعيمة – وقوف في المواجهة تاليف رياض فاخوري «النفس الطاهرة» بين جبران والحويك تاليف رياض فاخوري. «دولة الخرز الجديدة واسرائيل». تاليف عبد الرحمن شاكر «العرب والنفط والعالم». تاليف عصام نعمان. «الجذور التاريخية للمشروع الصهيوني في لبنان». تاليف بدر الحاج

ولقد كان لشلل البريد والمرافق الحيوية في البلاد العربية الدور المعطل لعملية تسويق الكتاب اللبناني في العالم العربي وبالتالي التخفيف من الاصدارات الموضوعة على قائمة النشر لهذا العام.

وقالت احسان زرزور عن المؤسسة الجامعية للدراسات (مجد):

«ان معرض الكتاب العربي الذي يقيمه سنويا النادي الثقافي العربي، هو الباب الوحيد للقارىء اللبناني لمعرفة الجديد الصادر عن دور النشر اللبنانية. نظرا لما يتمتع به هذا المعرض من كثافة في الاقبال على الشراء من جميع المحافظات اللبنانية بالرغم من عدم اشتراك الدور العربية الاخرى التي كانت دائما حاضرة قبل نشوب الحرب اللبنانية. وهذه خسارة كبيرة.

ويقوم النادي الثقافي العربي بمجهود جبار يشكر عليه بحيث يكثف اتصالاته ويغطي هذا الحدث اعلاميا وتنظيميا شاملا. ولولا الحرب لكان هذا المعرض يضاهي المعارض المماثلة التي تقوم بها الدول العربية الشقيقة وباشراف الدولة.

نحن لم نتوقف عن اصدار الكتب الجديدة خاصة وان منشوراتنا منوعة من اكاديمية وثقافة عامة. ولكننا كبقية دور النشر اللبنانية نحاول ان نكثف اصداراتنا التي كانت قيد الطباعة خلال الاشهر السابقة للمعرض

وبما اننا نعلم ان هذا المعرض في هذه الظروف هو حدث لبناني فان صعوبة البريد لا تقف حائلا دون التحضير له

اما العناوين التي ركزنا على اصدارها، فهي تتناول الفكر السياسي والقانوني العام وبعض العناوين في المحاسبة والرياضيات اضافة الى كتب في التربية والاجتماع

اعداد: زينب حمود

■ من معرض الكتاب العربي – صورة من ٢ كانون الاول ١٩٧٧ ■

كتاب بشري ولبنان لأنطوان جبرايل طوق

سلاسة أسلوب وتقديم تاريخي صادق

صدر مؤخرا كتاب تاريخي، يعرض لاحداث بشري، المدينة الشمالية المارونية التي اعطت لبنان الوطن الذي تحبه كل ما لديها من طاقات. هذا الكتاب صدر عن دار «بشاريا للطباعة والنشر والاعلام» بعنوان «بشري ولبنان ١٩٧٥ – ١٩٨٢». في وجهيها السياسي والعسكري لانطوان جبرايل طوق المواطن البشراوي، الذي عايش الاحداث العسكرية والسياسية يوما بيوم، مصورا اهمها، مدركا خلفياتها، مكتشفا اهميتها، وكاشفا اسرارها.

الكتاب يقع في ٥٢٠ صفحة، من القطع الكبير (١٧ × ٢٤)، في طباعة انيقة مميزة.

يتالف الكتاب من عدة ابواب وفصول. فبعد عرض موثق عن الاحداث اللبنانية واسبابها من وجهة نظره الخاصة، والتي تتميز بصدق وعفوية المواطن اللبناني الجبلي. فهو يؤكد ان اسباب الحرب اللبنانية ليست فقط لبنانية داخلية، انما هي اسباب لصراعات دولية، وسبب آخر هو في روسيا ونظامها الشيوعي الذي تريد فرضه على اللبنانيين كمدخل لفرضه على المنطقة العربية.

وسبب آخر هو الانقسام العربي الذي ادى الى تقاتل مؤيديه في لبنان، وصولا الى سبب تواجد الفلسطينيين بكثرة وبتسلحهم الرسمي بموجب اتفاقية القاهرة التي وقعت مع السلطات اللبنانية عام ١٩٦٩. وهؤلاء الفلسطينيون كانوا يطالبون دائما الدولة اللبنانية بمساعدتها في ثورتها للوصول الى حقها في فلسطين الوطن المهجور والمحتل الى ان يصل الى ضعف البيئة الداخلية في تركيبة المجتمع اللبناني، فهو مقسم الى اسلام، والاسلام الى مذاهب، والموارنة المنقسمون الى فئات متضاربة – بالاضافة الى سبب الاسباب وهو ضعف الدولة والسلطة اللبنانية...

وهنا يعرض لضعف السلطة ولاسبابها بقوله ان استئثار ما لا يزيد عن ١٥٪ من الشعب بالحكم والسلطة وبثروة البلاد. واعتمادهم مبدأ المحسوبية والتزلم في توزيع خدمات الدولة والتوظيف والمشاريع العمرانية.

ومن اسباب انهيار الدولة ايضا. يعرض المؤرخ الى ان الدولة ما قبل ١٩٧٥ (وما زالت) لم تعتمد منهجا تربويا موحدا وان الدولة اهملت المواطن كانسان. فلا ضمان شيخوخة، ولا تطبيب مجانيا ولا تشجيع على الزراعة ولا حماية للصناعة المحلية (؟) وعدم توزيع الضرائب بشكل عادل، بحيث اصبح الفقير يدفع ما عليه من ضرائب وكانه يدفعها عن الغني. لان الغني كان وما زال يتهرب من دفعها.

ويخلص الى ان الدولة لم تبن جيشا متماسكا متجانسا موحدا – ويعرض هنا لرسالة هنري كيسنجر الى العميد ريمون اده عن انحلال الدولة – وهذه الرسالة مؤرخة في ١٩٧٦/٦/١٤ ومما جاء فيها. «ان لا جدوى ولا فائدة في محاولة اثارة حركة من الخارج اذا لم يكن لهذه الحركة وجود في الداخل. من الممكن تعزيز روح حية اذا كانت تنبض من تلقاء نفسها. وليس من الممكن بعث الروح في جسد لا تبدو عليه دلائل الحياة».

وبعد عرضه لاسباب الحرب اللبنانية. يعرض في فصل آخر لواقع بشري. كموقع واهل. ووضع سياسي واجتماعي وحياة اقتصاديه – فيقول عارضا للموقع «تربض بشري فوق هضبة تبدو وكانها تدحرجت من اعالي عريض الديشار. عبر مزرعتي «راس العين» و «المسار». واستقرت على كتف شير ذي علو شاهق وانحدار عمودي قاس ليلامس عمق وادي قاديشا ويشكل مع مجرى النهر الحد الجنوبي الطبيعي المنيع لها».

ويتكلم عن اهل بشري عارضا لانقسامهم الى سبع عائلات وهي عائلات طوق، رحمه جعجع سكر، وكيروز. فخري. وشدياق.

ويقول معرفا ان بشري هي مركز لقضاء بشري. وتقسم اداريا الى اربعة احياء لكل حي مختار ومجلس اختياري، ويعد نواب بشري منذ عهد الاستقلال حتى اليوم وهم على التوالي وهيب الطريا جعجع. ندره عيسى الخوري. قبلان عيسى الخوري. سعيد طوق. حبيب كيروز. جبران طوق.

وعن الوضع الاقتصادي. فبشري مدينة زراعية لوفرة المياه وتكاثر الينابيع فيها. واهم انتاج هو التفاح والاجاص وبعض الحبوب. وتشتهر بشري – سابقا – بتربية الماشية، وخصوصا الماعز.

والسياحة لها دورها في الانماء الاقتصادي في بشري خصوصا انها ام الثلاثة – جبران – قاديشا – الارز وكل من هذه الثلاثة مركز مهم لاجتذاب السياح

وفي فصل خاص، اراد المؤلف ان يعرف قراءه الى بشري عبر صفحة وجدانية. قال – .. البشراوي لبناني متعلق كقمته ومطلاته، وماروني نقي العقيدة كنسائم روابيه ومياه ينابيعه لا تتحكم به اي عقدة نقص تحتية او فوقية تجاه الآخر ايا كان هذا الآخر البشراوي يعيش ملتصقا بارضه. يتفاعل مع التراب والصخر مع الريح والشمس ومع الجبل الشامخ والوادي السحيق. وهذا التفاعل المستمر ما زاده الا عمقا في الوجود ونقاء في العقيدة وحبا بالوطن.

مظهر التدين عن البشراوي يحفظ القيم وينقي الاخلاق ويحترم الانسان في ذاته... لذلك كانت بشري وما زالت داعية توحيد فعلي لكل الوطن وكل الفئات.

ويخلص في فصله الوجداني هذا، بالقول، ان بشري كانت الجندي المجهول في الوطن لانها، رغم تضحياتها، في العمق الجغرافي للبنان ورغم بسالة شبابها في وقفة الصمود، تتكفىء بعد كل معركة متصوفة على سفح المكمل الشامخ وفي عب الارز الخالد وعلى كتف قاديشا الرهيب..

المعالجة السياسية والتاريخ

بعد هذه المقدمات، يبدا المؤلف بعرض الفيلم الوثائقي، اليومي لاحداث بشري منذ ١٩٧٥، عبر احداث لبنان، المتفاعلة معها، وبها، وفيها. فبدءا من عين الرمانة الى تحركات السياسيين عام ١٩٧٥ وصولا الى اول طلقة بشراوية، مع التسلح الذاتي، واول معركة خاضتها بشري، كانت في بلدة القدام البشراوية، التي هاجمها ( ) في اواخر ك' ١٩٧٦، والتي راح ضحيتها ٧ قتلى من صفوف البشراويين، والذين ردوا الهجوم العنيف ببسالة، وصمدوا وهم في حالة عسكرية تعسة، فلا امدادات، والثلج خلفهم، وامامهم بحر من الحقد والاعداء.

وبعد هذه المعركة، فتح المسلحون الغرباء على بشري حربا شرسة في الكورة، قاطعين بذلك عليهم طريقهم الرئيسية الى بيروت، فاضطرت بشري مرغمة الى تحرير الكورة في السادس من تموز ١٩٧٦ من كل المسلحين، واعادة الكورة الى خضرتها

وهكذا، يصف ويشرح المؤلف معارك البشراويين في الوطن اللبناني الملتهب، عارضا للحوادث الاليمة التي حصلت بين البشراويين والزغرتاويين والتي ادت الى مقتل حوالى ٣٠ شخصا بريئا من المدينتين

وفي عرضه هذا، كان يعرج على الاحداث اللبنانية كافة من دون نسيان اي تفصيل امني او سياسي حصل في لبنان ام في الدول المجاورة، مع التعليق عليها اذا ما كانت تؤثر على الوضع الخاص لبشري.

في كتابه يعرض المؤلف لاهم الشخصيات السياسية البشراوية، واهمها النائب جبران طوق، والنائب حبيب كيروز، والنائب السابق قبلان عيسى الخوري، والدكتور جورج جعجع، والدكتور سمير جعجع، بالاضافة الى عدد كبير من الوجود السياسية والاقتصادية والعسكرية لبلدة بشري. والتي كان لها وجه معين في تحويلة اللغة السياسية والاقتصادية في بشري في الفترةالممتدةمن ١٩٧٥ حتى ١٩٨٢..

وعام ١٩٨٢ يعرض لاحتفالات بشري بوفاة الشيخ بشير الجميل، واقفال الطرقات، عارضا لتفاصيل الاحتفال التاريخي الذي اقيم في كاتدرائية السيدة العذراء في بشري في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الشيخ بشير، والذي كان مميزا من حيث الخطب التي القيت والنشاطات السياسية التي رافقت هذا الاحتفال

في نهاية كتابه يقدم للقارىء فهرسا لتواريخ اهم الاحداث، يساهم في قراءةالتاريخ بشكل موجز وسريع ومقتطف

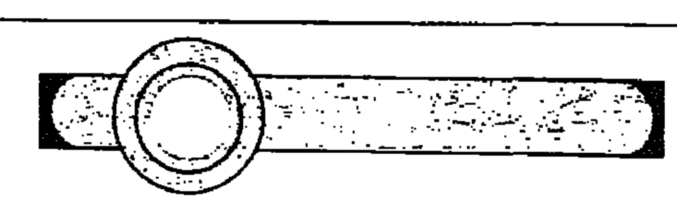
* * *

لنعد الى سؤالنا التقليدي، ما هو جديد انطوان جبرايل طوق' طوق. استاذ لغة عربية. يجد في اللعبة اللغوية الوجدانية لعبته الفضلى. فالتاريخ جاء تكملة ومضمونا لاسلوبه الشفاف. فاختلط الشعر بالتاريخ والادب بالاحداث. فجاء كتابه البكر كتابا تاريخيا شعريا. وهذا يظهر واضحا في تعليقه على الاحداث. فهو يثور اذا كان الامر يتعلق بكرامة ضيعته ومدينته. فيعطي لنفسه مداها. بحيث يخرج في بعض الاحيان عن مسارية كتابة التاريخ

وما يمكن الاستفادة منه، هو سهولة الاسلوب وسلاسته، وبثقة الكاتب بمعلوماته وبتقديمها بشكل متماسك وصادق

كتاب بشري ولبنان، اول مسودة تاريخية لتعريف اللبنانيين على حقيقة بلدة لبنانية ساهمت في تحقيق النصر اللبناني والوحدة الوطنية

بسام. م. جعجع



العائدون باسلوب الاقتدار

قطار دورة كاس الاستقلال للفرق الممتازة بكرة القدم ، اجتاز امس الاحد محطته الثانية بنجاح ولا احلى

وكما حدث في بداية انطلاق الدورة ، حدث امس ،

فملعب بلدية برج حمود ضاق برواده

واللعبة المعادة بين الحكمة والاستقلال جاءت ، كما الاولى ، مميزة ومثيرة ، وكبيرة .

واذا كان فريق الحكمة كاد يسقط في اللقاء الاول ، ثم وجد نفسه في الدقيقة الاخيرة ، فانه امس ، كان هو سيد اللعبة ، وقائدها ، وبطلها فقطع بطاقته الى قمة الدورة ليواجه «زميله» و «حبيب قلبه» الراسينغ على كأسها .

لقد قلت في عجالة امس «كان الزمان التفت الى الوراء ، وحن اليه ، وتذكره ، فاستعاد ايام العز ، واسترجع ما فاته من طيبات الكرة وحلاوتها ، فقال للناس تعالوا الي ، وتذكروا ، وقولوا آه» .

والآه ، طلعت من القلب . فدنيا الكرة امس ايضا كانت على موعد مع كل ما هو رائع ، ومميز ، ويدعو الى التصفيق لها ، ولانديتها ولاعبيها ، وحكامها ، والى اتحادها بالذات .

وكما الجمعة ، يوم الاستقلال كذلك الاحد ، يوم الحكمة ، ويوم الاتحاد ، الذي واصل تجسيد افكاره على ارض الحقيقة ، فجاء الواقع يلون دنيا الكرة بالف لون ، وكلها الوان تعكس ذلك النور المشع بضياء المستقبل المرجو ، بعد زمان القحط ، وسنوات القهر .

وامس الاحد يمكن اعتباره منعطفا هاما في تاريخ اللعبة .

فنجاح المباراة من جهة ، واقبال الناس من جهة ثانية ، وضبط الملعب من جهة ثالثة ، كلها من المسلمات التي حققها الاتحاد ، وهو الذي كان هناك ، قبل الجميع ، رئيسا واعضاء ، يهيئون لانجاح اللعبة ، فنجحوا ، ولم يطلبوا من احد حتى كلمة شكر ، لقناعتهم ان تلك مهمتهم ، وذلك عملهم ، ولكن هذا لا يمنع ان يقابله هواة اللعبة ، وانصار الاندية بلفتة خاصة ، تعبر عن المحبة ، وذلك يتحقق بمتابعة المباريات باسلوب رياضي ، لا علاقة له بالتشنج او المتشنجين ، وبنوع خاص ، بعض اللاعبين الذين لا تحلو لهم اللعبة ، الا اذا دارت بمناخ العنف ، والتعدي على المنافسين .

اعود الى المباراة فاؤكد ان بطلها ، كان في الدرجة الاولى ، الحكم الدولي غازي الصغير ، كما كان زميله الحكم الدولي جوزف نعوم في المباراة الاولى ، وهو ، اي غازي ، كما قال في اعقاب اللعبة ، انه كان «البعبع» الذي يرهب ، ويفرض على اللاعبين ان يمارسوا الكرة باسلوب رياضي ، وليس باسلوب قتالي ، من هنا نجح هو ، ونجحت المباراة ، ونجح المشاهدون في تذوق لعبة على المستوى المميز والممتاز .

شيء اخر ، اكده فريق الحكمة امس ، وهو انه لا زال في ميدان الكرة كبيرا ، وانه في المقدمة ، ومباراته الاحد المقبل مع الراسينغ لا بد ان تضيء الطريق امام الكرة اللبنانية ، وترسخ وجودها ، وتمهد امر استمرارها الى سائر محطات النجاح .

تبقى كلمة ،

وهي موجهة الى فريق الاستقلال ، هذا الفريق المكافح والفتي والاتي من الظل الى دنيا الكبار ، وعالم الاضواء ، وهو رغم خسارته اثبت اهليته لمقارعة الكبار ، ومنافستهم بثقة واقتدار واصرار على متابعة مشواره الطويل الى بقية محطات النجاح ، فتابع هذا الطريق ولا تلتفت الى الخسارة ، لان الكرة ليست كلها انتصارات .

وبكلام اخر ، وباختصار ، لقد رجعت ايام زمان ، فاهلا بها ، والف مرحبا بالكرة اللبنانية ، بعدما وجدت نفسها ، وبدأت ترجع ماضيها الطيب ، وامجادها الغابرة .

فريد خوري

ماكنرو يحاول استرجاع ماضيه في ملاعب كرة المضرب

يسعى ماكنرو الى فرصة للفوز واثبات مكانته اما ليندل فسوف يتعين عليه اثبات براعته ، فالحقيقة انه لم يتألق ابدا على العشبية ، ولكنه اثبت صلابته في جميع انواع الملاعب بالعالم بعد ان فاز في نيويورك في ايلول الماضي ، ويتعين ان يكون امامه لاعب قوي جدا ليمنعه من الفوز .

واللاعب الذي بوسعه ان يغلق الطريق امام نجاح ليندل هو جون ماكنرو ، فان امام الاميركي ماكنرو فرصة للفوز على تشيكوسلوفاكيا بعد نهائي فلاشينغ ميدو ، كما انه يريد محو ذكرى فشله في الموسم ، ويرى ماكنرو ان تحسن موقفه يتطلب فوزا في ملبورن ، واثبت نجاحه الاخير في ستوكهولم انه يسير في الاتجاه الصحيح .

واذا كان فيلاندر وليندل وبيكر وماكنرو هم المرشحون الاربعة للفوز في هذه الدورة المفتوحة لبطولة استراليا عام ١٩٨٥ فان هناك لاعبين اخرين قادرون على تغيير الحسابات وربما تقديم ما هو افضل ، ومنهم اللاعب السويدي ستيفان ايدبرغ والاميركي جون كريك اللذين فازا في علم ١٩٨١ وعلم ١٩٨٢ والفرنسي هنري لكونت الذي سيسعى مثل اخرين الى الحصول في هذه البطولة الكبيرة الى فوز يصعد به الى بطولة نبيسكو في كانون الثاني المقبل في نيويورك .

وكان من المفروض ان يلعب الاسترالي بات كاش والاميركيان جيمي كونورز وكيفن كورين والفرنسي يانيك نواه والسويدي اندرس غاريد وان تكون لكل منهم كلمة يقولها .

ومثلما حدث في فردي الرجال فان ثلاث بطلات فزن في البطولات الكبرى الثلاث الاولى هذا العام وهن الاميركية كريس ايفرت لويد باريس والاميركية مارتينا نافراتيلوفا ويمبلدون والتشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا فلاشينغ ميدو ، ومنذ اربعة اعوام تتقاسم ايفرت لويد علم ١٩٨٢ وعام ١٩٨٤ الفوز مع نافراتيلوفا علم ١٩٨١ وعام ١٩٨٣ في استراليا ، وهما تسعيان الان جنبا الى جنب للفوز باللقب العالمي علم ١٩٨٥ ، ولكن اذا التقت هاتان اللاعبتان في لقاء جديد فان ماندليكوفا التي فازت في استراليا علم ١٩٨٠ لديها الامكانيات لتصبح بين الفائزات مثل هلينا سوكوفا التشيكوسلوفاكية التي وصلت الى الدور النهائي في العام الماضي .

□ رئيس اتحاد كرة القدم ادمون عساف واعضاء اللجنة العليا كانوا في مقدمة الوافدين الى ملعب بلدية برج حمود امس الاحد ، واخر الخارجين منه ، وقد تعاونوا جميعهم مع اجهزة الامن على ضبط الملعب وانجاح المباراة .

□ لوحظ كثافة حضور رؤساء اندية كرة القدم لمشاهدة مباراة الحكمة والاستقلال .

□ جورج سالم شارك فريقه الحكمة للمرة الاولى واصيب فوق عينه وخرج من المباراة قبل نهايتها بثلث ساعة .

□ غازي الصغير حكم لبنان الدولي قال بعد سؤال عن رايه في المباراة الموفقة التي قادها امس: المهم ان يكون الحكم بعبعا لا ان يخاف من كثرة المبعبعين ، وجوابه ليس بحاجة لتعليق .

□ حضر مباراة دورة كاس الاستقلال للناشئين رئيسا ناديا نجمة الصحراء والروضة ايلي حبيب حكيم وجورج ابو عبود ، وجمهور غفير قدر بالفي متفرج .

□ عصام يمني حارس مرمى الروضة يتوقع له مستقبل لامع ان واظب على التدريب والتمارين .

□ كذلك طوني نهرا حارس مرمى الناشئين في فريق نجمة الصحراء الذي لفت انظار المشاهدين بذكائه ويقظته وهدوء اعصابه .

□ وقد برز ايضا من حراس مرمى الناشئين حارس الروضة الذي صد ضربة جزاء «بنالتي» في نهائي كاس الاستقلال امس .

□ جورج كوتاني مهاجم نادي الروضة الناشيء كان نجم مباراة فريقه وفريق نجمة الصحراء .

□ اثناء مباراة الروضة والامن العام الاخيرة في كرة القدم صادف دخول سليم ابو شبكة عضو اللجنة العليا ارض الملعب حين تسجيل الامن العام هدفه فقال لعبدو خوري رئيس لجنة منطقة الجبل وامين سر نادي الروضة ، «الهيئة وجنا عاطل عليك يا ريس» فرد عبدو خوري قائلا «ايه والله يا ريس» ، وبعد برهة غادر ابو شبكة ارض الملعب في اللحظة التي سجل فيها الروضة هدف التعادل فايقن عبدو خوري ان رحيل ابو شبكة كان خيرا على فريقه وبعد وقت قصير سجل الروضة هدف الفوز فقال رئيس لجنة منطقة الجبل لمن حوله «ارجوكم ان تبلغوا زميلي الرياضي ابو شبكة باني ارجوه ان لا يحضر من الان فصاعدا اية مباراة للروضة ونحن نشكره على ذلك» .

بعد فوزه على الاستقلال ٣ ـ ١ فريق الحكمة يقابل الراسينغ على قمة دورة كأس الاستقلال



■ اصابة طوني رستم في مرمى الاستقلال وفاتشه يعود فرحا والمدافع يسأل الحارس لماذا ■ (تصوير بشارة الشايب)



■ لقطة من المباراة ويشاهد في الصورة فاتشه وطوني رستم رقم «١٤» وجان حداد رقم «١١» ■

كتب حافظ عمار:

المباراة المعادة بين الحكمة والاستقلال على ملعب بلدية برج حمود والتي جرت بعد ظهر امس احتشد لها ما يناهز الخمسة الاف متفرج ، دفعوا مبلغ ١٨٤٧٠ ليرة لبنانية وقادها الحكم الدولي غازي الصغير بجدارة واقتدار وكان سيدها منذ الدقيقة الاولى وحتى النهاية . وهو لم يتوان عن توجيه الانذارات حتى انه اخرج احد اللاعبين ببطاقة حمراء قبل نهايتها بدقيقتين اثنتين .

المهم ان الاتحاد اجتاز المرحلة الثانية من دورة كاس الاستقلال وكان عند حسن ظن الجميع به .

نعود الى المباراة التي بدأت الثانية وعشر دقائق بجس نبض من الفريقين وسرعان ما تبين ان فريق الحكمة يسعى للفوز بكل ما اوتي من قوة . اذ انه كان يهاجم مرمى الاستقلال بضراوة . وعن طريق الجناحين خصوصا الجناح الايسر عباس جواد . وقد تم له ما اراد عند الدقيقة ١٢ اذ سجل مهاجمه جان حداد الاصابة الاولى بتمريرة طويلة من فاتشيه الذي كان في برج سعده بالامس . وبعد ان خرج حارس الاستقلال لملاقاته حتى حدود المربع الكبير فرفع الكرة من فوقه فاستقرت في الشباك تعانقه .

بعدها بدقيقة واحدة سدد جان حداد نفسه كرة قوية خرجت بجانب القائم الايمن .

في الدقيقة ١٣ اول هجمة لفريق الاستقلال وتسديدة خطرة لنبيل عيسى بعيدة المدى مرت فوق العارضة .

في الدقيقة ١٥ اول رمية ركنية في المباراة على فريق الاستقلال رفعها عباس جواد ولكنها لم تثمر .

الاصابة الحكماوية الثانية سجلها ادونيس كرم بتسديدة قوية وفي الزاوية الارضية اليمنى فارتمى عليها حارس الاستقلال ولكنها مرت بين يديه وهو يتحمل مسؤوليتها مئة في المئة . وذلك في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول .

بعدها بدقيقتين سجل هارون برباري بثقة وذكاء اصابة الاستقلال وسط ذهول الناس ولاعبي الحكمة نتيجة خطأ فني غير مقصود بالطبع حين اتكل دفاع الحكمة على حارس مرماه في التقاط الكرة المشتركة بينهما واعتقد الحارس ان الدفاع سيشتتها او سيرجعها اليه فخطفها هاروت بين الحارس ومدافعه ومر عن الحارس ليسجل في المرمى الخالي اصابة الاستقلال الوحيدة في المباراة .

الحكمة لم يتراجع رغم الاصابة التي دخلت مرماه عن خطه الهجوم فشن سلسلة هجمات اثمرت احداها ضربة حرة في الدقيقة ٢٥ حركها اميل رستم لجان حداد فسددها لتمر بجانب القائم

في الدقيقة ٣٠ دخل عباس جواد من ناحية الجناح الايسر ومر عن مدافع الاستقلال الايمن ليرفعها فوق منطقة الجزاء يتناول لها فاتشيه ما استطاع ليسددها برأسه. علت العارضة بقليل

في الدقيقة ٣٥ اول انذار في المباراة على لاعب الحكمة ادونيس كرم بسبب تعمده الاصطدام بلاعب من الاستقلال

الحكمة يوالي الضغط رغم تراجع جان شهوان لخط الدفاع .وقد كان عليه ان يبقى في الوسط لحاجة الفريق لتمريراته. حتى الدقيقة ٣٨ عندما سدد جان حداد كرة قوية اصطدمت بالعارضة وارتدت الى داخل المربع الصغير ليحولها طوني رستم برأسه ويسجل الهدف الثالث لفريقه .

فيما بقي من وقت بقي الحكمة يهاجم والاستقلال مدافعا حتى انتهاء الشوط الاول من المباراة والنتيجة ٣ ـ ١ لصالح الحكمه

في الشوط الثاني من المباراة اعتقدنا ان فريق الحكمة سيسجل مزيدا من الاهداف لخطته الهجومية التي لعبها في الشوط الاول وسرعان ما تبين انه لعب مدافعا معتمدا على الهجمات المرتدة وهذا ما سمح للاستقلال ان يصول ويجول في وسط الملعب خصوصا بعد عودة جان شهوان الى هذا المركز ويشن الفريق سلسلة هجمات على مرمى الحكمة اسفرت عن رميتين ركنيتين في الدقيقتين ٨ و ١٠ لكن لم تثمرا لتكتل فريق الحكمة في منطقته مدافعا عن عرينه

في الدقيقة ١٤ انقذ حارس الحكمة مرمى فريقه من اصابة محققة عندما ارتمى على كرة والتقطها من امام لاعب الاستقلال الخطر طوني نخلة

والى الاستقلال هجومه على مرمى الحكمة ولكن بدون فعالية تذكر نتيجة المراقبة على مهاجمه طوني نخلة من قبل ادونيس كرم ولكن ذلك لم يمنع من حصوله على رميتين ركنيتين اخريين في الدقيقتين ١٨ و ٢٠ لم تثمرا شيئا

في الدقيقة ٢٢ ضربة حرة مباشرة على مرمى الحكمة تصدى لها جان شهوان بتسديدة قوية ردها حارس الحكمة ببراعة .

وهنا وكان فريق الحكمة قد «صحا من سكرته» فانتبه الى ان خطة الدفاع هذه لن تنجح واذا ما بقي مستمرا في اعتمادها فان فوزه قد ينقلب خسارة له . فهاجم مرمى الاستقلال من جديد وحصل على اكثر من رمية ركنية ومن ضربة حرة كانت اخطرها عندما سدد جان حداد تسديدة رائعة من ضربة حرة افلتت من يد الحارس ليتلقفها طوني رستم برأسه فتمر من جانب القائم الايسر وتضيع على الحكمة اصابة محققة ايضا .

في الدقيقة ٤٠ انذار لجان حداد لتعمده الخشونة في الدقيقة ٤٣ رفعة جميلة من عباس جواد فوق راس طوني رستم يحولها حارس مرمى الاستقلال الرديف ببراعة الى رمية ركنية لم تثمر .

في الدقيقة ٤٤ اول بطاقة حمراء في الدورة للاعب الاستقلال شربل مارون بعدما كان قد نال واحدة صفراء لتعمده الخشونة الظاهرة .

بعدها بدقيقة واحدة يعلن الحكم الدولي غازي الصغير عن انتهائها وفوز الحكمة ٣ ـ ١ على الاستقلال وانتقاله لمقابلة فريق الراسينغ في الدور النهائي يوم الاحد المقبل .

□ مثل الحكمة. زياد الاسمر ، جوزف ابو سمرا ، اميل رستم ، جورج سالم (جورج عبدو) طوني علام (داني كرم) ادونيس كرم ، فاتشيه ، صلاح شفري ، جان حداد ، طوني رستم ، عباس جواد .

□ مثل الاستقلال ايلي الزيات (ريمون دكاش) كابي مكرزل ، جوزف عماد ، شربل مارون ، هاروت بربريان ، الكسي نوقو ، جان شهوان ، فادي شماس ، نعيم مارون ، طوني نخلة ، نبيل عيسى (حبيب زعيتر) .

□ قاد المباراة الحكم الدولي غازي الصغير يعاونه الحكم الدولي نادر ندرة وحبيب عطوي .

نظرة الى المباراة

فنيا كانت المباراة متوسطة المستوى باردة في بعض الاحيان ربما بسبب تسجيل اصابات المباراة في بدايتها . عكس المباراة الاولى بين الفريقين وان كانت فقيرة الاهداف (١ ـ ١) . ولكنها كانت مثيرة وجعلت الجمهور يعيش على اعصابه حتى الدقيقة الاخيرة منها . وهو عاشها دقيقة بدقيقة

خط دفاع الحكمة كان افضل منه في المباراة الاولى وخاصة ادونيس كرم .

خط وسط الحكمة كان يملأ الملعب حيوية ونشاطا خاصة الشفري وفاتشيه ولا سيما حين ارتداد جان شهوان للدفاع . وقد كان فاتشيه نجم المباراة بحق . خط الهجوم برز منه عباس جواد في الشوط الاول بتمريراته ورفعاته وطوني رستم في تحركاته كذلك جان حداد الذي سجل الهدف الاول وان كنا نلومه بعض الشيء بخشونته بعض الاحيان وهذا ما سبب له النيل بانذار كان في غنى عنه اذ ان فريقه بحاجة اليه .

حارس الحكمة كان افضل منه في المرة السابقة اما بالنسبة لفريق الاستقلال فكان خط دفاعه في واد ووسطه في اخر عكس المباراة السابقة والتي كان فيها متماسكا بثقة اكبر .

خط الوسط لم يكن كما يجب ربما بسبب وجود لاعبين جيدي المستوى في خط وسط الحكمة الذي قفل عليهم الطريق بقطعه للكرات خصوصا فاتشيه .

خط الهجوم مع وجود اللاعب الخطر طوني نخلة فيه والمراقب بطريقة رجل لرجل لم يستغل احد من لاعبي فريقه هذه الناحية على استغلالها والنفاذ الى مرمى الحكمة .

حارس المرمى مسؤول عن الهدفين الثاني والثالث وقد كان في برج نحسه



■ مشهد من المباراة ■

اضواء على مباريات دورة الاستقلال بكرة القدم

مباريات دورة الاستقلال بكرة القدم التي جرت ايام الثلاثاء والجمعة والاحد وستتابع يومي السبت والاحد القادمين اعطت الانطباع لدى هواتها بان اللعبة ما زالت بالف خير ، وانه مهما اقيمت مباريات ودية ، او في نطاق دورات خاصة ، فلا تعطي الزخم المطلوب واستقطاب الجماهير . وان النشاط الرسمي الذي يحركه اتحاد اللعبة هو وحده الكفيل بدفع عجلة اللعبة الى الدوران وتحرك انديتها الى الاعداد والتحضير لانها تدفع الى المنافسة والمزاحمة لاثبات الوجود في الملعب .

اتحاد اللعبة ، لما قرر تطيير «بالون» دورة الاستقلال ، وبالتالي دورة الميلاد المجيد ، كان عند مسؤولياته ، واثبت انه على قدر المسؤولية التي اوكلتها الجمعية العمومية يوم ٢٥ نيسان الماضي ، ومنذ ذاك التاريخ ، يسعى اعضاؤه الى وضع العربة على قضبانها الصحيحة والسليمة ، واضعا تنشيط اللعبة بالدرجة الاولى ، ولم يلتفت الى الوراء ، ولم يستمع الى الوشوشات ، بل كثف من اجتماعاته واعطى كل عضو باللجنة العليا ، نشاطا ملحوظا لاستقرار الوضع والسير بقدم ثابتة لما فيه مصلحة عائلة الاتحاد ، فكانت هذه الدورات : كاس جبل لبنان ، دورة الاستقلال للناشئين من مواليد ١٩٦٨ وما فوق التي يشرف عليهما لجنة منطقة الجبل ، فدورة الاستقلال للاندية الممتازة ، وسيتبعها ايام ٢٣ ـ ٢٤ ـ ٢٥ كانون اول دورة الميلاد ، والتي ينتظر ان يشترك بها عدد لا باس به من تلك الاندية ، واخص الموجودة في الشمال ، علما بان الباب مفتوح امام الاندية الاثني عشر لغاية ٣٠ تشرين الثاني الحالي حيث سيقفل باب قبول الاشتراك بها .

والان ما هي الانطباعات التي اعطتها مباريات الايام الثلاثة الماضية»

● مستوى فني وسط

مباراة الاستقلال والهومنتمان ، التي جرت بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي وكانت فاتحة الدورة ، لم يكن مستواها الفني مرتفعا ، رغم المحاولات الفردية التي جرت من بعض لاعبي الفريقين ، والاهداف الاربعة التي سجلها لاعب واحد ، دليل على ان خط دفاع الهومنتمان مع حارس مرماه لم يكونوا بالمستوى المطلوب فالهومنتمان بحاجة الى تركيز على خطي الهجوم والدفاع بصورة اكثر فاعلية .

والمباراة الثانية التي لعبها فريق الاستقلال امام فريق الحكمة ، ارتفعت فيها نوعا ما الفنية ، لان فريق الحكمة ليس لقمة سهلة ، رغم الهدف الذي سجله نخله ايضا قبل نهاية الشوط الاول ، وفي الشوط الثاني ، انكفأ الاستقلاليون للمحافظة على النتيجة وتكتلوا امام منطقتهم ، وهذا ما اعطى روحا لهجوم الحكمة وخط دفاعه لاقتناص هدف التعادل الثمين الذي بردت معه اعصاب الحكمة لاعبين واداريين وجمهورا .

واللقاء الثالث للاستقلال ارتفعت فيه حرارة اللعب لاثبات الوجود ، كا وان الحكمة يعود للعب ثانية ، بمعنويات مرتفعة ، ليثبت انه ما زال في موقعه الممتاز يتطلع الى الانتقال للدور النهائي يوم الاحد المقبل وفعلا فقد تمكن من الوصول بعد تغلبه على الاستقلال ٣/١ وحقق حلم جمهوره الذي شجعه من على المدرجات .

● الراسينغ ـ الهومنمن

ونعود الى المباراة الثالثة التي جرت بين فريقي الراسينغ والهومنمن ، قبيل مباراة الحكمة والاستقلال ، فكانت في شوطها الثاني ، بالنسبة للهومنمن افضل من الشوط الاول ، ولكن بفقدان الهداف الذي لم يعرف طريقه للتسجيل ، الى جانب ان محاولة هجومه بالشوط الاول ، فشلت امام الحارس المحنك همدر ، الذي اثبت انه ما زال في الفورمة ، كذلك الفقيه الذي حل مكانه بالشوط الثاني .

لاعبو الراسينغ ، بصورة اجمالية ، لعبوا بطريقة افرادية ، ولم يشكلوا مجموعة واحدة ، بل كانت لديهم ثغرات كثيرة يمكن التخلص منها بالتمارين الجماعية ، التي فقدت بالماضي ، والاهداف الثلاثة التي سجلها الراسينغ في مرمى الهومنمن ، كان بامكان دفاع الاخير التصدي لها ، لكن ضعفه لم يتمكن من صدها .

جميل شلالي

فوز نافراتيلوفا بدورة سيدني لكرة المضرب

فازت اللاعبة الاميركية مارتينا نافراتيلوفا على التشيكية هانا مندليكوفا ٣ ـ ٦ ، ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٢ ، وذلك في نهائي دورة سيدني لكرة المضرب .

فوز اندرس جوميز بدورة هونغ كونغ

فاز اندرس جوميز حامل اللقب من الاكوادور في الدور النهائي في بطولة هونغ كونغ للتنس التي تجري على جائزة نابيسكو الكبرى وحصل على ٢٠٠ الف دولار وذلك بفوزه على الاميركي ارون كريكستين ٣/٦ ٣/٦ ٦/٣ ٤/٦ .

رقم عالمي جديد للدراجات

حقق المتسابق الاميركي رودي اوريلي امس في مضمار ايربا في جنوبي لاباز رقما عالميا جديدا في سباق ٥٠٠ متر للهواة في الهواء الطلق حيث قطع المسافة في ٢٦ ثانية و ٣٢٥ من الالف من الثانية .

وكان الكندي جوردون سينغلتون هو صاحب الرقم العالمي السابق ٢٧ ثانية و ٣١٠ من الالف من الثانية وسجله في ٩ تشرين الاول ١٩٨٠ في المكسيك .

النصر ـ الاشرفية فاز على الاهلي ـ صربا

في مباراة ودية على ملعب صربا فاز فريق النصر ـ الاشرفية على الاهلي صربا بهدفين نظيفين بكرة القدم .

وقد سيطر النصر على المباراة سيطرة شبه تامة وطرد له الحكم في بداية الشوط الثاني لاعبا بارزا فاكمل المباراة بعشرة لاعبين .

سجل للنصر عماد سليمان وجوزف عبده .

فوز فريق الروضة بكأس الاستقلال للناشئين بكرة القدم

اقيمت قبل ظهر امس الاحد على ملعب بلدية الدكوانة المباراة النهائية لدورة كاس الاستقلال للناشئين بكرة القدم التي نظمتها لجنة منطقة جبل لبنان ، وكانت المباراة بين فريقي الروضة الدكوانة ونجمة الصحراء وانتهت بفوز الروضة بضربات الجزاء ٣/صفر بعد تعادلهما بالوقت القانوني بدون اهداف وبالوقت الاضافي ١/١ .

سجل للروضة سامي دميان ولنجمة الصحراء داني ابو خزعل .

قاد المباراة الحكم الدولي غازي الصغير يعاونه ايلي نعوم وازاد .

وبذلك فاز فريق الروضة الدكوانة بكاس دورة الاستقلال للناشئين .

٣ لاعبين ايرانيين يحصلون على حق اللجوء السياسي الى المانيا

ذكر مصدر رياضي في هامبورغ بالمانيا الاتحادية ان ثلاثة من لاعبي كرة القدم الايرانيين من بينهم اللاعب الدولي حميد الماسي (٢٩ عاما) حصلوا على حق اللجوء السياسي في المانيا الاتحادية .

وكان اللاجئون الثلاثة الذين ينتمون الى مجموعة من معارضي نظام اية الله الخميني قد نجحوا في مغادرة ايران بعد ان دفعوا كفالة قدرها ١٢ الف مارك (نحو ٤ الاف دولار) .

ويسعى الماس مع رفيقيه الى التعاقد مع احد اندية المانيا الغربية

يوم التعادل ببطولة ايطاليا لكرة القدم

■ لقطة من مباراة ستراسبورغ وباريس سان جرمان من بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم ■ (راديو ـ ا ف ب)

حافظ فريق جوفنتوس على تصدره لبطولة ايطاليا بكرة القدم رغم تعادله امس الاحد مع انترناسيونالي ١/١ وبذلك اصبح رصيده ١٩ نقطة يليه نابولي ١٤ الانتر ١٤ ميلان ١٤ فيورنتينا ١٣ تورينو ١٣ روما ١٣ نقطة .

وكانت مباريات امس قد اسفرت عن تعادل اتالانتا مع فيرونا بدون اهداف وكومو مع سامبدوريا ٢/٢ وباري مع فيورنتينا صفر/صفر وليدز مع افيلينو ٢/٢ . ونابولي مع اودنيز ١/١ وفاز روما على ميلان ٢/١ وتورينو على بيزا ٤/١ .

الدوري البلجيكي

وفيما يلي نتائج مباريات الاسبوع الـ ١٥ في بطولة بلجيكا لكرة القدم .

اف سيه مالين/ سيركل بروج ٢/٢

فاريجيم/ لا جانتواز ٣/١

اندرلخت/ بيرشوت ١/١

سيرانغ/ بيفيرن صفر/٢

الدوري السوفياتي

رغم خسارته في مباراته الاخيرة امام توربيدو موسكو ٢/١ فقد فاز دينامو كييف ببطولة الاتحاد السوفياتي جامعا ٤٨ نقطة من ٣٤ مباراة يليه سبارتاك موسكو ٤٦ فريق دنيبير ٤٢ دينامو منيسك ٤١ توربيدو موسكو ٣٦ وزينيت لينينغراد ٣٥ .

الدوري الاردني

وفي اطار الدوري الاردني لكرة القدم تعادل فريق عمان والعربي بعد ظهر امس دون اهداف .

الدوري الفرنسي

حافظ فريق نانت على صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفوزه امس على فريق ستراسبورغ ٢/صفر . ومن جهة ثانية سيلعب فريق نانت مع فريق سبارتاك موسكو يوم الاربعاء المقبل في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي

ثلاثية الاستقلال بالفروسية

انتهت امس الاحد على مرمح نادي عبود في الضبية المسابقة الاخيرة من ثلاثية الفروسية التي اقيمت لنيل كاس الاستقلال برعاية العماد ميشال عون قائد الجيش ممثلا بالعقيد خليل كنعان ، واحرز جورج عبود المركز الاول في المسابقة المفتوحة وجورج بيطار عند المبتدئين ولارا غصن لفئة الناشئين ونالت لين حداد كاس الاستقلال المخصصة بالفئة المفتوحة بعد جمعها اكبر عدد من النقاط في المسابقات التي اقيمت على التوالي في المون لاسال بودا ونادي عبود في الضبية .

تميزت لقاءات امس بتنظيمها والحضور الكثيف من هواة رياضة الفروسية فاقيمت اول مسابقة بمشاركة ١٩ فارسا وفارسة للفئة المبتدئة والناشئين في نظام موحد ، على عشرة حواجز عادية ، باعتماد جدول (أ) مع التوقيت . وقد حل في المرتبة الاولى في الفئة المبتدئة جورج بيطار على «كاتشو» من نادي عبود ، وتلته مونيك غريب على «عمر» من بودا ، ووهيب عياش على «شامروك» من نادي عبود ، ولارا غصن على «غودلاك» من بودا ، وحلت لارا غصن اولى في فئة الناشئين تحت الـ ١٨ سنة .

اما في الفئة المفتوحة التي احتسبت نقاطها لتتويج بطل الاستقلال فشارك فيها ستة من الجنسين هم ادغار عربجيان (ابولو) ، سوزي عسيلي ، باتريك ضاهر (بودا) جورج عبود (ضبيه) لين حداد (ابولو) وبيار عسيلي (عسيلي) .

اجريت هذه المسابقة على مرحلتين وتضمنت ١٢ حاجزا ، واحد منها مزدوج، واخر مثلث ، ومن دون توقيت على اساس التمايز عند التعادل .

وبنتيجة المرحلتين حل جورج عبود في المرتبة الاولى وانسحب بيار عسيلي في المرحلة الثانية .

وفي ضوء نتيجة المسابقة الاخيرة التي خصصت بها كاس الاستقلال احرزت لين حداد المرتبة الاولى وتلاها جورج عبود .

نظم المسابقات وهيب عياش وحضر المرمح غابي منصور وراقبه وليم كرى واشرف اداريا وفنيا اتحاد اللعبة ممثلا بشارل ووفيفيان مخشن ، سهيل متني ، خالد جميل ، ومروان صحناوي .

وفي الختام سلم ممثل قائد الجيش كاس الاستقلال الى لين حداد ووزعت بقية الكؤوس عقيلة ممثل قائد الجيش وجوزف عبود وعقيلة جورج عبود .

■ لين حداد ■

وجهة نظر

الرياضي الخلوق

الرئيس الجديد لنادي نجمة الصحراء ايلي حبيب حكيم رياضي قديم زاول عدة العاب رياضية ومارسها على الارض قبل ان يتسلم رئاسة النادي . وهو شاب لم يتجاوز الاربعين بعد وهو فوق ذلك ديلوماسي مميز كما وصفه الزميل فريد خوري .

المهم ،

اننا نحن جيل الشباب ، الرياضي بصورة خاصة ، لا نستطيع ان نكتم فرحنا كلما تسلم واحد منا مسؤولية اي عمل رياضي او لجنة او اي شيء اخر . ذلك لان الشباب عطاء ودم جديد حيوي يتدفق الى شرايين كل عمل مسؤول نتحمله . وهذا ليس انتقاصاً من « الشيوخ » الذين لهم رايهم وحكمتهم التي نقدرها كثيراً وليس لنا سواهم من مرجع اذا ما أردنا مشورة احد ما . هذا ما قال هو بنفسه اخيرا .

للرجل افكار ومشاريع كثيرة سيطرحها وسينفذها على الارض فيما بعد وسنذكر واحدا منها الآن وهو اقامة ملعب رياضي لنادي نجمة الصحراء . قطعة الارض التي سيتواجد عليها الملعب معروفة وموجودة والخرائط والتصاميم جاهزة ولا يلزم الا التنفيذ . والتنفيذ قريب جداً كما قال .

وهو فوق ذلك رجل خلوق يتمتع بأخلاق عالية ويصر على ان تطبق على كل عضو ولاعب في النادي . تركيزه على موضوع الاخلاق اثار الدهشة ، حتى كدنا أن نسمي ناديه نادي الاخلاق . فهو لا يقبل ابدا كما لاحظنا ان تكون الاخلاق في الدرجة الثانية بالنسبة لناديه وحتى قبل الفوز بالمباراة اي مباراة كانت بل ومهما كانت اهميتها .

ايلي حكيم لك تهنئة الشباب الرياضي في لبنان . ونسأل الله أن يأخذ بيدك لتعطي ولتبني ولتنشيء جيلا رياضيا قويا لأنك بنفسك قلت لي أن الرياضة هي العنصر الأهم في الحياة فهي تمنع عن أشياء واشياء كثيرة لا لزوم لذكرها فهي معروفة .

ح . ع .

« الطيور الأميركية » تتزلج فوق عواطف الأشقاء !


■ كيفين كاستنر وراي داون شونغ في لقطة من سباق الاشقاء

الى اي حد يصلح الفيلم السينمائي ، اي فيلم ، ليكون عبارة عن « ديوان » يستلقي فوقه البطل كما في عيادات علم النفس ، ويغوص في ظلمات نفسه ويشفيها من العلل والأمراض والهواجس وظلال الحقد ؟

حتى الآن ليس هناك فيلم – ديوان ، بالمعنى النفسي المرضي ... بل لقطات تخطف في حبكات سينمائية مختلفة ، على هامش موضوعات الحب والحرب . لكن جون بدهام يحاول جديداً في فيلمه الجديد « الطيور الاميركية » عندما يضع شقيقين في مواجهة بعضهما بعضاً ، ويطلقهما في سباق دراجات هو ذريعة لجعلهما يعيدان اكتشاف نفسيهما ، واستحضار لحظات الحب الاول ، قبل موت والدهما .

هذه هي حبكة « الطيور الاميركية » في خطوطها العريضة . ويشترك فيها كل من كيفين كوستنر ودافيد غرانت وراي داون شونغ والكسندرا بول وجانيت رول .

الشقيقان هما دافيد وماركوس سومرس . وقد انفصلا بعد موت والدهما . وذات يوم يقرران نسج علاقات جديدة على رغم ان فارق العمر بينهما هو عشرة اعوام ... فالبكر طبيب متخصص في الفيزيولوجيا الرياضية . لذلك جذب شقيقه في مغامرة رياضية ، بهدف تحقيق الذات وبلورة علاقات ...

المخرج جون بدهام صور الفيلم في خلال دورة لسباق الدراجات هي « السباق الكلاسيكي » المسماة ايضاً دورة كولورداو ، التي فاز فيها عام ١٩٨٥ كل من الفرنسيين غريغ ليمون وبرنار هينو ... من هنا الافق العام للفيلم الذي هو سباق شرس للدراجات في دورة محددة ...

■ ابطال الفيلم في لقطة تذكارية . اللقاء الضاحك في الطبيعة ■

مشاهدة الحيتان تدر الملايين



بوسطن (ا.ب) – من كارولين لامسدين – قبل عقدكان على ال الفيلار ان يبعث برسائل الى ٣٠٠ مدرسة ليتلقى ردا واحدا من احداها للموافقة على عرضه القيام برحلة مجانية الى ستيلواغن بانك لمشاهدة الحيتان التي تصفر وترفع اذنابها في طقس مشمس .

ولكن خلال هذا العام ، فان كابتن شركة بروفانس تاون ، اكثر الشركات لمراقبة الحيتان ، يتوقع ان ينقل مائة الف شخص الى الاماكن التي تتواجد فيها صغار الحيتان والحيتان الكبيرة ، والتي تبعد مسافة عشرين ميلا عن شاطىء ماساتشوستس .

ومنذ ان نقل ال الفيلار طلاب مدرسة ابتدائية على متن سفينته لمراقبة الحيتان قبل عشرة عقود . اختفت مشاهدة الحيتان بضع سنوات . لان صيادي السمك نشطوا في صيد الحيتان .

وقال الكابتن البالغ سبعة وستين عاما من العمر:

لم اكن احلم اطلاقا بان تزدهر مشاهدة الحيتان الى هذه الدرجة . بحيث تصبح عملا يدر الملايين من الدولارات .

وتنظم شركة نيوانغلاند ، التي تهتم بتربية الاسماك في بوسطن بتنظيم ثلاث رحلات يوميا لمشاهدة الحيتان . وقد اظهرت دراسة خلال عام ١٩٨٢ ان مشاهدة الحيتان من كيب كودالى نيوهامشاير . ذلك العام ، اسفرت عن ربع قدره مليون دولار . وخلال هذا العام سيزداد دخل الشركة ، كما يتوقع مديرها الى ستة ملايين دولار .

وهناك مثل اميركي يقول:

«القارب هو بالوعة النقود» .

وفي بروفينس تاون خمسة قوارب لنقل مشاهدي الحيتان . وقد بلغت ارباحها خلال العام الماضي مليوني دولار . ويقول الفيلار:

انني املك قاربين قاما برحلة واحدة كل يوم على مدى ثلاثة اشهر . وقد درا علي في اليوم الواحد ٣٦ الف دولار وانتقاضى بين ١١ و ١٣ دولاراً عن كل راكب . ويضيف.

«لكنني ادفع كل اسبوع مبلغ سبعة الاف دولار رواتب لعشرين ملاحا و ١٣٥ الف دولار ثمن محروقات» .

ويتابع الفيلار قائلا.

يظن الكثيرون ان العمل الذي نقوم به سهل . الا ان الكثير من المراكب لا تستطيع القيام بنفس المهمة .

وقد عرفت ولاية كاليفورنيا عمليات نقل الركاب لمشاهدة الحيتان منذ ثلاثين سنة . وخلال العام الماضي درت هذه الصناعة على اصحاب القوارب المخصصة لنقل الركاب لمشاهدة الحيتان خلال العام الماضي ١١ مليون دولار .

ولكن الفيلار كان اول من فكر قبل عشر سنوات في الولايات المتحدة الشرقية بعمليات مشاهدة الحيتان . ويقول الفيلار

بدات في نيسان عام ١٩٧٥ بعملية نقل الركاب لمشاهدة الحيتان . اي في نفس العام الذي حذر فيه المحافظون على البيئة من صيد الحيوانات . وقد شاهد الركاب الذين نقلتهم في اول رحلة حوالي ستين حوتا . ويضيف

خلال الرحلة الاولى نقلت معي عددا من الخبراء في الحيتان . حيث تولوا شرح خصائص هذا الحيوان البحري الى الطلاب .

وبين الذين يشاهدون الحيتان عدد من علماء الحيوان الذين في اكثر الاحيان يلتقطون صورا فوتوغرافية ويسجلون اصواتها .

ومن جهة ثانية فان حوالي ٨٠ الف شخص وقعوا عرائض تدعو الى الكف عن القيام بمشاهدة الحيتان . لان مثل هذا العمل ينفرها . وقد يؤثر على تناسلها – الا ان معظم العلماء يقولون ان هدير القوارب والالوف الذين يشاهدون الحيتان لا يؤثر اطلاقا على حياة الحيتان وتناسلها . ويقول العالم كراوس:

الحيتان ليست خرساء . ولا مغفلة او غبية . واذا اطعمت وهذا ما يفعله المشاهدون . فلا شيء افضل لها من ذلك.انها تنظر الى المشاهدين والقوارب وتزداد قفزا في الماء

محطة أميركية دائمة للفضاء




■ فيليب كالبرستون ، مدير مكتب المحطة الفضائية لدى النازا ، امام مجسم للمحطة الفضائية ■

واشنطن (ا.ب) من هوارد بنديكت – قد يكون عام ١٩٩٢ ، الذي يصادف ايضا ذكرى مرور ٥٠٠ سنة على اكتشاف كريستوفر كولومبوس للعالم الجديد ، العام الذي فيه الولايات المتحدة مستعمرة فضائية دائمة على التخوم الجديدة للفضاء .

ويقول فيليب كالبرستون ، مدير مكتب المحطة الفضائية لدى الدائرة الوطنية لشؤون الطيران والفضاء (النازا) انه بعد الجدول الزمني لنشاط مكتبه على اساس ان اقامة المحطة الدائمة ستتم في ذلك التاريخ .

والمعروف ان كالبرستون هو الرجل المكلف بتنفيذ الاوامر التي اصدرها الرئيس الاميركي ريغان في السنة الماضية لاقامة مثل هذه المحطة الفضائية في غضون عشر سنوات . لا لتكون فقط رمزا لاستمرار الزعامة الاميركية في الفضاء . بل لفتح افاق تجارية واسعة جديدة في الفضاء .

وكانت النازا قد اقامت محطة اسمها سكايلاب (المختبر الفضائي) اطلقت عام ١٩٧٣ ، وقام ثلاثة رواد فضاء اميركيين بزيارتها ، وكانت اطول مدة اقاموا فيها بصورة متلاحقة ٨٤ يوما . والمحطة السوفياتية التي اطلقت تحت اسم ساليوت – ٧ ، كانت محطة متواضعة ، وهي لا تزال موجودة في الفضاء واقام فيها رواد سوفيات في السنة الماضية ٢٣٧ يوما بصورة متلاحقة .

الا ان المحطة الجديدة التي يعد العدة لها كالبرستون ورفاقه ستكلف ثمانية مليارات دولار . وستكون اكبر بكثير . وعندما تحتل مكانها في الفضاء لن يكون وقتها اي اميركي في الفضاء .

وفي البداية سيقيم في المحطة الفضائية بين ٦ و ٨ رواد فضاء . رجال ونساء وعلى ارتفاع ٤٨٣ كيلومترا فوق الكرة الارضية .

وقد درست النازا عدة تصميمات للمحطة الفضائية . الا ان الراي استقر في النهاية على الطراز الذي يحمل اسم «عمود الكهرباء» وهو اشبه بصار طوله ١٢١ مترا . وفي اسفل الصاري . باتجاه الكرة الارضية توجد مقصورات مضغوطة طول الواحدة منها ١٣٫٧ مترا . مخصصة لاقامة وعمل رواد المحطة الفضائية . وتقضي الخطة الاولية بتزويد الصاري بخمس كبسولات . اثنتان للاقامة وواحدة للاختبارات العلمية وواحدة لمعالجة المواد وواحدة لاجهزة القيادة والانظمة اللوجستية .

ومن نقطة عند ثلثي طول الصاري تمتد اذرع عرضية مزودة بلوحات شمسية تستمد الطاقة من الشمس وتحولها الى طاقة كهربائية بقوة ٧٥ كيلوواط . كما تمتد من الصاري الوسطي الذي يشكل العمود الفقري للمحطة هوائيات واجهزة اخرى تابعة للمحطة . وكذلك هناك رافعة عند راس الصاري مخصصة لاطلاق الاقمار الاصطناعية وتحميل وتفريغ الشحنات من والى المكوكات الفضائية الزائرة

ويشدد كالبرستون على انه لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يجب اتمامه قبل ان تصبح المحطة الفضائية جاهزة . وكانت النازا تتولى حتى الان تنفيذ الدراسات العائدة للمرحلة الاولى من المشروع بنفسها . الا انه بعد صدور الاوامر الرئاسية بالاستعجال بالمشروع . اخذت تمنح العقود العائدة الى النواحي التكنولوجية للمرحلة الثانية الى الشركات الخاصة . وهناك الان تماني شركات اميركية كبرى منصرفة الى اعداد المشاريع الفرعية العائدة الى المرحلة الثانية

ويقول كالبرستون ، ان المرحلة الثانية ستنتهي في عام ١٩٨٧ . حيث سيتم اختيار التصميم النهائي . على ان يبدأ بناء الهيكل الرئيسي في اواخر عام ١٩٨٧ او مطلع عام ١٩٨٨ .

وستعين المحطة «مركبة مناورة مدارية» (او ام.في) تستطيع الانفلات من المحطة والانطلاق نحو الاقمار الاصطناعية والمنصات العلمية التي تحلق في تشكيلة مع المحطة نفسها واعادة الاقمار الى القاعدة الام لاصلاحها وصيانتها في حال اصابتها باعطال .

وجدير بالذكر ان وكالة الفضاء الاوروبية المؤلفة من ١٠ دول ، بالاضافة الى اليابان وكندا قد وقعت مذكرة تفاهم مع النازا لدراسة كيفية اشتراكها في المحطة الفضائية الدائمة .

وتدرس وكالة الفضاء الاوروبية امكانية اطلاق مختبر فضائي خاص بها يحمل اسم «كولومبوس» لتخدم كمركبة اختبارية منفصلة او منصة علمية مستقلة . اما اليابان فتدرس امكانية اطلاق كبسولة فضائية مقتصرة على معالجة المواد . في حين تدرس كندا طرق صيانة وخدمة الاقمار الاصطناعية من المحطة نفسها ، وخدمة المحطة ذاتها

وفي تقديرات وكالة الفضاء الاوروبية ان المشروع الذي تدرسه سيكلف مليارى دولار . اما اليابان فانها ستنفق مليار دولار . وكندا بين ٣٠٠ و ٥٠٠ مليون دولار . في حين ان الولايات المتحدة ستنفق ثمانية مليارات دولار على تصميم وتطوير وبناء المحطة الفضائية الدائمة .

ويقول كالبرستون ، ان نقل اجزاء المحطة ورواد الفضاء لبناء المحطة في المدار سيتطلب بين ٨ و ١٠ مكوكات فضائية تعمل باستمرار على مدى ١٨ شهرا . وفور الانتهاء من البناء ، تنوي النازا ارسال مكوك فضائي كل ٩٠ يوما حاملا رواد فضاء ومواد تموينية جديدة

وكيف ستكون الحياة في حالة انعدام الوزن على متن المحطة الفضائية؟ يقول كالبرستون ، ان التصميم يقضي ببناء غرفة خاصة لكل رائد فضاء ، حيث تتوفر له العزلة الفردية ليس للنوم فقط . بل لتخدم كملجأ يعود اليه كلما اراد . ويضع فيها اشياءه الخاصة . وكذلك طاولة وجهاز تسجيل وشاشة عرض تلفزيوني مرتبطة بجهاز بث مركزي .

وستضم مقصورة المنامة حماما واحدا على الاقل ومرحاضا ومغسلة ومصبغة . فيما ستضم مقصورة اخرى المطبخ ومقصورة الطعام وقاعة الترفيه والتمارين الرياضية وعيادة لتامين الرعاية الصحية والعناية بالاسنان

ويقول كالبرستون ، انه سيكون هناك طبيب مقيم دائما في المحطة . وفي حال عدم وجود طبيب ، سيكون بين الرواد رائد مدرب على الاعمال الطبية الاساسية وفي الحالات الطارئة باستطاعة هذا الرائد اجراء العمليات الجراحية بناء على تعليمات تصدر اليه على شاشةالتلفزيون من الكرة الارضية .

وبالاضافة الى اطلاق وخدمة الاقمار الاصطناعية ، سيعمل رواد المحطة في المختبرين . وبالامكان استخدام المختبر العلمي كمرصد فلكي . وكمنصة لمراقبة الكرة الارضية ، وكوحدة لاجراء الاختبارات الطبية او كعيادة لاجراء التجارب على النبات والحيوان

وفي مقصورة معالجة المواد ، سيجري رواد المحطة الاختبارات على حالة انعدام الوزن وانتاج بعض المواد لحساب شركات تدفع اجورا معينة لمثل هذه التجارب .

ومعروف ان هناك شركات صيدلية اجرت تجارب على انتاج بعض العقاقير التي تتميز بالنقاء الشديد على متن المكوكات ، وهي تنوي متابعة انتاج مثل تلك العقاقير على متن المحطة الفضائية الاميركية .

وقد تبين من هذه الاختبارات ان فصل بعض المركبات الكيمائية يتم بسرعة تزيد ٧٠٠ مرة عن السرعة العادية . في حالة انعدام الوزن كما ان ما ينتج اكثر نقاء باربع مرات . وقد انتجت الشركات المذكورة دواء ترفض حتى الان ذكر اسمه ، وذلك لاسباب الحفاظ على حقوق الصنع – وهي تستعد لتجربة الدواء على الحيوانات والانسان خلال الاشهر القليلة القادمة

ومن بين العقاقير التي يمكن وضعها على متن المحطة الفضائية دواء الانسولين والانترفيرون ومختلف الهورمونات والعقاقير الاخرى التي قد تكون مفيدة في معالجة الاورام السرطانية .

كما تجري شركة ٣٠ ام» برنامج ابحاث واسع النطاق على متن المكوكات الفضائية . ومن شان ابحاثها هذه ان تؤدي الى وضع برنامج انتاجي واسع على المحطة ومن المنتجات التي يمكن صنعها بهذه الطريقة صنع افلام رقيقة للغاية ذات خواص فيزيائية وكيميائية حديثة وحبيبات بلورية مستخرجة من مواد عضوية . ولا يمكن استخراجها في ظل الجاذبية الارضية

وثمة شركات اخرى تفكر بصنع بلورات زرنيخات الغاليوم لاستعمالها في صنع الرقائق الكومبيوترية الصغيرة (الميكروتشيب)وانتاج الخلائط المعدنية التي يستحيل خلطها في ظل الجاذبية الارضية والالياف البصرية واجيال جديدة من المحلات الكيميائية اللازمة لانتاج اللدائن والخيوط الاصطناعية .

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦)
« كل شيء كامل » (جون ترافولتا)

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ – « الى الامام » (كوميديا)
٢ – « بيردي » (آلان باركر وذكريات الحرب)
٣ – « كل شيء كامل » (جون ترافولتا)
٤ – « المرآة النسر » (مغامرة تاريخية)
٥ – « مس شيف » (كوميديا)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥)
« الفتاك » (خيالي)

● امبير
٢ – « بيردي » (آلان باركر وذكريات الحرب)
٣ – « شرطي بيفرلي هيلز » (كوميديا)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢)
١ – « قانون الصمت » (شوك نوريس)
٢ – « فضيحة حقيقية » (مغامرات)
٣ – « اكاديمية البوليس – ٢ » (كوميديا)
٤ – « الفارس الشاحب » (وسترن)

● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
« ماد ماكس – ٣ » (مل غيبسون)

● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧)
« نينجا » (كاراتيه)

● سنترال (ت: ٢٦٠٣٨٢)
فيلمان – ١ – بينغو بانغو ، ٢ – الفجر الاحمر .

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
« قاطع الادغال » (مغامرة)

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ – « شاهد » (عنف)
٢ – « الوقوع في الحب » (ميريل ستريب)
٣ – « سارق القلوب » (بوليسي)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
« عينا لورا مارس » (غرائب)

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣)
« الاختصاصيات » (مغامرة.)

● لا سيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧)
١ – « بعض من غضب » (مغامرة)
٢ – «الفاتنة والمغامر» (رلى حماده واحمد الزين)
٣ – « الشرف الاعلى » (بوليسي)
٤ – « زملاء الفرقة » (خلاعة)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
« فضيحة حقيقية » (مغامرة)

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
« الهلفوت » (عادل امام)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس – المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة – السيوفي	٣٩٧٣١٩
الاتيون – الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة – الظريف	٣٢٣٦٦٦
اسطفان – الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي – الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
لونيسكو – كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج – الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المنى – الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان – التباريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار – راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت – الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل – محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن – كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط – كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة – الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو – كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عتيق – الاشرفية	٣٣٣٢٢٥
صراف – الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة – كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الترقي – المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس – الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان – عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق – راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول – الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم – راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل – سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال – اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة – راس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل – محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان – كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو – الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد – المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب – الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف – الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد – كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كيليكيا – محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران – ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة – الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية – الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة – البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة – الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد – راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
هوم فارمسي – الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني – كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل – مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال – محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته – جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين – الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور – راس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل – مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شبوران – الروشة	٣١٢٢٣٩٨ – ٩	فينيسيا – ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال – محطة النويري	٣٣١٨٥٩	جوزف شاكر – الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف – المتحف	٣٨٣٨٣٧	فاخوري – شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي . في – فارملي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي – الملعب البلدي ٣٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٣٧٢٠ – ٤٤٣٧٢٨
محطة تلةالخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة – للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ –
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية – بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ – ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ – ٨٣٢٣٨١ – ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢٥ – ١١ – ٨٥

فترة الظهيرة

٢٫٠٠ صور وموسيقى ٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٤٥ شوكي ٣٫١٥ الاخبار بالفرنسية ٣٫٢٠ اوراق السبت ٤٫١٠ الدراجة النارية

فترة المساء – البرنامج الأول

٥٫٠٠ كالفين والكولونيل ٥٫٣٠ ريمي ٦٫٠٠ العاب الشعوب ٦٫٣٠ مات وجيني ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫١٥ الاخبار بالفرنسية ٧٫٣٠ الفريق الخاص ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ بسمة التخلي ١٠٫٠٠ فيلم الاثنين الاميركي

البرنامج الثاني

٥٫٠٠ كالفين والكولونيل ٥٫٣٠ ريمي ٦٫٠٠ العاب الشعوب ٦٫٣٠ مات وجيني ٧٫٠٠ جزيرة المرجان ٧٫٣٠ مساء الخير ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ شركاء في الجريمة ١٠٫٠٠ فيلم الاثنين الاميركي

البرنامج الثالث

٥٫٠٠ كالفين والكولونيل ٥٫٣٠ ريمي ٦٫٠٠ العاب الشعوب ٦٫٣٠ مات وجيني ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ تلاسا ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ ابوستروف ١٠٫٠٠ منوعات

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان) ستقدم اقتراحات جريئة في الحقل المهني . وهذا سيزيد من تفاؤلك
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) قد تتلقى وعوداً اليوم . ولكن لا تثق بها . احذر الوقوع في الفخ لأن هذا سيؤلمك
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) النشاطات الرياضية والمناظر الخلابة هي افضل حل لجميع مشاكلك
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) التصرف غير المدروس قد يكلفك غاليا . لا تغامر في المجال العاطفي .
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ اب) جميع الاخبار التي تصلك هذا اليوم ليست جيدة
● العذراء (٢٤ أب – ٢٣ أيلول) في القضايا العاطفية لا تعاكس القدر . اترك الأمور تسير كما تشاء .
● الميزان (٢٤ أيلول – ٢٢ ت ١) لا مبرر للقلق الذي ساورك بخصوص نشاطاتك المهنية .
● العقرب (٢٣ ت ١ – ٢١ ت ٢) العلاقات العاطفية تتطور ببطء . ولكن ذلك اضمن للمستقبل .
● القوس (٢٢ ت ٢ – ٢١ ك ١) كلامك غالبا ما سيتجاوز افكارك لا تترك نفسك على هواها
● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك ٢) تبار مؤات للمسائل العاطفية لقاءات سارة للعزاب
● الدلو (٢١ ك ٢ – ١٩ شباط) يمكنك تحسين العلاقات العاطفية بالحوار الصريح الصادق
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار) اعرض افكارك بوضوح لئلا يساء فهمها وتقديرها

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :
١ – رسام ايطالي توفي سنة ١٦١٠
٢ – ممثل اميركي راحل
٣ – مضغ . طلى
٤ – عكسها تنظر . ماركة مفاتيح
٥ – ارجع . تخلصها من العبودية
٦ – دولة اسيوية . من اوثان الجاهلية
٧ – اشلر . كاتب فرنسي
٨ – مخرج اميركي
٩ – من اسماء السيف . احد القديسين

عموديا :
١ – نهر في الولايات المتحدة يصب في خليج كاليفورنيا
٢ – ممثل فرنسي .
٣ – نهر بالاجنبية . الاسم الثاني لرئيس افريقي .
٤ – احد الوالدين . ترقدين
٥ – احد الملوك . رافوا وعطفوا
٦ – إسم مطار شيكاغو . عكسها لا يخاف منه الغريق
٧ – زهر الرمان . يقفز
٨ – من اعضاء الجسم . مرحي ولعبي
٩ – رافعة . الاسم الثاني لكاتب عربي

الحل السابق :

افقيا
١ – الشليف . سف .
٢ – موسورغسكي
٣ – اب . يدري .
٤ – لهاسم . ربي
٥ – شارب
٦ – بجود . كيم .
٨ – عديل . خولة
٩ – تدين . ننم

عموديا
١ – أم الربيع
٢ – لوبه . وجدة
٣ – ش س . السويد
٤ – لويس . بدلي
٥ – يرنم
٦ – فعر . شامخ
٧ – سيراليون
٨ – سك . بروكلن
٩ – فيليبس . تم

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد

الانوار

الاشتراكات — الاعلانات — التوزيع في لبنان

قبل ان تضيع الفرصة !

سؤال كبير يشغل بال المواطن اللبناني اليوم . وبعد تعثر توقيع الاتفاق الثلاثي ، وهو اين اصبحنا .. والى اين نحن سائرون .. وهل وصلنا الى طريق مسدود ؟؟

وقد طرح هذا السؤال في خضم بلبلة سياسية لبدت الاجواء بالغيوم واثارت الشكوك في النفوس . غير ان ما يتوافر من انباء عن استمرار الجهود لتذليل العقبات وازالة العراقيل من طريق الوفاق اللبناني يؤكد اننا لم نصل الى طريق مسدود . وان الايجابيات ان كانت اليوم في حكم المؤجلة ، فانها لم تصبح املا ميؤوسا من تحقيقه

واذا كانت دمشق هي قطب الرحى الذي تتمحور فيه وحوله المشاورات والاتصالات الهادفة الى اعادة اطلاق الحوار الوطني ، فان ما اكده نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام يوضح دون شك تصميم سوريا على بذل كل جهد ممكن لانهاء حالة الحرب وصولا الى الوفاق الوطني في لبنان

وقد اكد السيد خدام ان الرئيس حافظ الاسد يعطي قسما كبيرا من جهده ومن وقته لقضية لبنان . وان سوريا مصممة على الاستمرار في العمل للوصول الى نهاية الازمة .

وفي كلام السيد خدام تاكيدات اخرى تؤكد صدق التوجه السوري لمساعدة لبنان على انهاء حالة الحرب . فقد شدد على ان سوريا لا يمكن ان تشارك في حل او ترعى حلا يكرس التقسيم الطائفي او الهيمنة الطائفية او التوجه الطائفي . وان سوريا ليست لها اية مطالب في لبنان لا من قريب ولا من بعيد . وان المطمع الوحيد لها هو ان يستعيد لبنان وحدته وعافيته وان يتحقق وفاق وطني على اساس استعادةتوحدةلبنان واستقلاله وتحقيق اصلاحات تمكن اللبنانيين ان يكونوا متساوين في الحقوق والواجبات .

ان في هذه التاكيدات التي تصدر عن الرجل الذي يرعى باسم سوريا وبتوجيه من الرئيس الاسد المساعي الجاريةلانهاء الازمة اللبنانية ما يدحض كل الشكوك التي يحاول البعض ان يبذر بذورها لتشويه الموقف السوري .

لعل في هذا الكلام ما يكفي لازالة اية شكوك . اذا كانت لا تزال هناك من شكوك ، حول حقيقة التوجه السوري بالنسبة الى لبنان .

واذا كانت طبيعة العلاقة بين لبنان وسوريا هي ما يشغل بال البعض . فان السيد خدام يقول ان سوريا ولبنان بلدان شقيقان بينهما علاقات تاريخيةوجغرافية ومصالح مشتركة كبيرة جدا ، وان حجم هذه العلاقات يحدده اللبنانيون في ضوء ما يخدم لبنان وسوريا .

وهذا ايضا كلام واضح تقوله ايضا كل القيادات والفاعليات اللبنانية وليس حوله اي خلاف .

اذن .. على ماذا الخلاف ؟

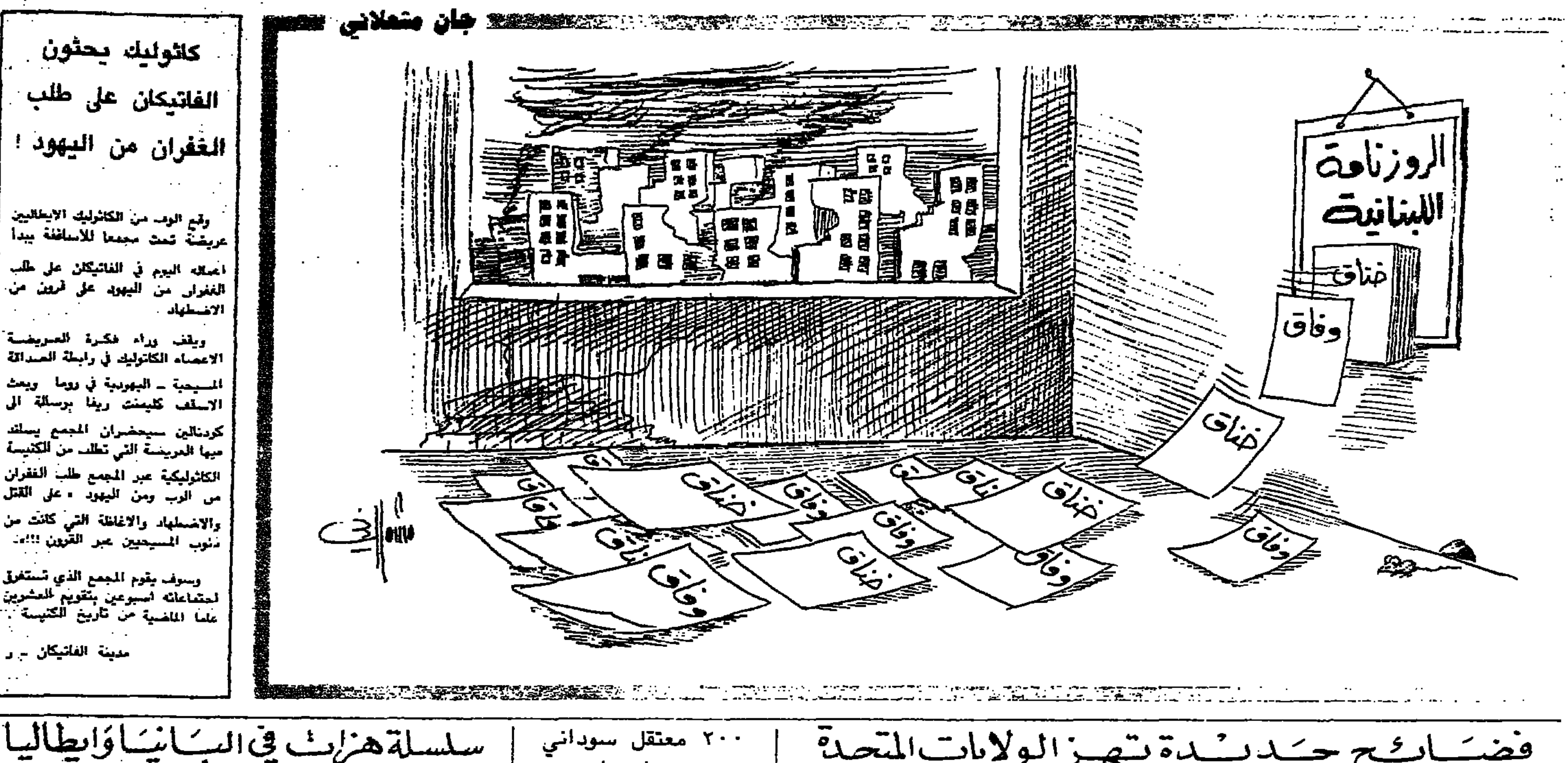
في الواقع ، نحن لا نرى خلافا حقيقيا بين اللبنانيين . فالرغبة في انهاء حالة الحرب هي رغبة عامة والوفاق هو مطلب الجميع . واذا كان هناك من يتضرر من انهاء حالة الحرب والوصول الى الوفاق . فاسرائيل وحدها هي المتضررة . وهي التي تحاول ايقاعنا في حبائل مؤامراتها الرامية دائما الى ضرب اللبنانيين بعضهم ببعض من جهة والى ايقاع الفتنة بينهم وبين سوريا التي ما زالت تحمل الهم اللبناني منذ عشر سنوات ويزيد .

من هنا فان مسؤوليتنا كلبنانيين كبيرة في انقاذ ما تم انجازه من اتفاق في دمشق في الاونة الاخيرة . مسؤوليتنا كبيرة قيادات وافرادا في ان لا ندع ما حصل من اشكالات حول توقيع الاتفاق الثلاثي ، يتحول الى مشاكل قد تصبح كبيرة وتصعب معالجتها اذا تركت تتفاعل ولم نتداركها بسرعة .

نحن على ثقة ان هناك اتفاقا بين جميع اللبنانيين على جوهر الامور المتعلقة بانهاء حالة الحرب ، واعادة توحيد الوطن والشعب والمؤسسات . كما اننا على ثقة بان اليد السورية الممدودة الى لبنان واللبنانيين هي الفرصة التي يجب ان لا تضيع لاننا اذا اضعناها قد نضيع الفرصة الاخيرة .

وجيه العجوز

جان متعلاني



كاثوليك يحثون الفاتيكان على طلب الغفران من اليهود !

وقع الوف من الكاثوليك الايطاليين عريضة تحث مجمعا للاساقفة يبدأ اعماله اليوم في الفاتيكان على طلب الغفران من اليهود على قرون من الاضطهاد .

ويقف وراء فكرة العريضة الاعضاء الكاثوليك في رابطة الصداقة المسيحية ـ اليهودية في روما وبعث الاسقف كليمنت ريفا برسالة الى كردنالين سيحضران المجمع يسلمها فيها العريضة التي تطلب من الكنيسة الكاثوليكية عبر المجمع طلب الغفران من الرب ومن اليهود « على القتل والاضطهاد والاغاظة التي كانت من ذنوب المسيحيين عبر القرون !!!».

وسوف يقوم المجمع الذي تستغرق اجتماعاته اسبوعين بتقويم العشرين عاما الماضية من تاريخ الكنيسة .

مدينة الفاتيكان ـ ر

فضائح جديدة تهز الولايات المتحدة
اعتقال عملاء بتهمة التجسس لصالح اسرائيل وباكستان والصين

هزت الولايات المتحدة سلسلة جديدة من فضائح التجسس يزعم انها تشمل عملاء مخابرات اميركيين باعوا اسرارا الى الصين واسرائيل وباكستان مقابل الوف الدولارات .

وقال مكتب التحقيقات الاتحادي انه في ثاني قضية تجسس كبيرة يكشف عنها خلال اقل من اسبوع اتهم موظف متقاعد بوكالة المخابرات المركزية الاميركية بتلقي اكثر من ٤٠٠,٠٠٠ دولار لتجسسه لحساب الصين منذ عام ١٩٥٢ .

وقد تم حجز السد لاري وو تاي تشين (٦٣ عاما) الذي ولد في الصين وحصل على الجنسية الاميركية دون كفالة . بتهمة تسريب وثائق سرية خاصة بالمخابرات الاميركية الى الصين خلال خدمته وبعد تقاعده من عمله عام ١٩٨١ بعد ان ظل فيه ٣٠ عاما

وامر قاضي التحقيقات الاميركي كيرتي سيويل باحتجازه لحين انعقاد جلسات المحكمة يوم الاربعاء المقبل نظرا لخطورة الاتهامات .

وقال مسؤولون من مكتب التحقيقات الاتحادي وهم يعلنون اعتقال السيد تشين انه من المعتقد ان هذه اول قضية تجسس اميركية تتعلق بالصين .

وكشفت شهادة خطية قدمها المكتب للمحكمة عن ان السيد تشين اعطى الصين علم ١٩٥٢ تفاصيل عن موقع اسرى حرب صينيين في كوريا ونوعية المعلومات التي كانت الولايات المتحدة تسعى للحصول عليها من الاسرى .

وفي بكين لم يتسن الاتصال بمسؤولين صينيين للتعقيب على القضية .

وقد جاء اعتقال السيد تشين بعد ان القى مسؤولون اميركيون القبض على زوجة السيد جوناثان بولارد المحلل في مخابرات البحرية الاميركية الذي اتهم ببيع اسرار عسكرية حيوية الى اسرائيل وباكستان مقابل ما يتراوح بين ٤٠,٠٠٠ و ٥٠,٠٠٠ دولار .

واتهمت السيدة ان هندرسون بولارد بحيازة وثائق سرية تتعلق بالدفاع دون ان يصرح لها بذلك في حين وصفها مسؤولون في مكتب التحقيقات الاتحادي بانها شريك في نشاطات تجسس زوجها المزعومة .

وقد امر باحتجاز السيدة هندرسون بولارد لحين انعقاد جلسة المحكمة اليوم الاثنين .

وقال مسؤولون اميركيون ان زوجها اعتقل يوم الخميس الماضي عندما حاول الفرار من مسؤولين في مكتب التحقيقات كانوا يتتبعونه بتوجهه الى السفارة الاسرائيلية .

وذكرت شهادة خطية وقع عليها السيد مارك جونسون المسؤول في مكتب التحقيقات ان المكتب قام بالتحقيق مع السيد تشين للاشتباه في قيامه بالتجسس لنحو عامين .

ووصفت الشهادة ايضا اجتماعات سرية يزعم ان السيد تشين عقدها مع مسؤولي مخابرات صينين في هونغ كونغ وتورونتو في كندا وفي بكين .

ويواجه السيدان تشين وبولارد اقصى عقوبة وهي السجن مدى الحياة اذا تمت ادانتهما .

واشنطن ـ ر ا ف ب

٢٠٠ معتقل سوداني ينهون اضرابهم عن الطعام

ذكرت وكالة السودان للانباء امس ان نحو ٢٠٠ معتقل محتجزين منذ ايلول الماضي بسبب محاولة انقلاب مزعومة قد تخلوا عن اضرابهم عن الطعام الذي بداوه يوم الاربعاء الماضي

واضافت الوكالة تقول ان السجناء رفضوا تناول الطعام احتجاجا على احتجازهم لفترة طويلة دون محاكمة . لكن رجال الحرس في سجن كوبر في شمال الخرطوم اقنعوهم بتغيير رأيهم

وكان سبعة اشخاص بينهم ثلاثة من رجال البوليس قد جرحوا يوم الاحد الماضي والقي القبض على ٢٢ شخصا اخرين عندما اشتبكت الشرطة في وسط الخرطوم مع متظاهرين قاموا بمسيرة غير مشروعة للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين .

وابرز المعتقلين هو السيد فيليب عباس غبوش . وهو سياسي من جبال النوبة في جنوب غرب السودان .

الخرطوم ـ ر

سلسلة هزات في البانيا وايطاليا
خبير فرنسي : خطر البركان الكولومبي مازال قائما

اعلن الوزير الفرنسي المتخصص بعلوم البراكين هارون تازييف . بعد زيارة ميدانية الى المنطقة المنكوبة في كولومبيا ، ان خطر تجدد ثورة البركان « نيفادو دل رويز » ما زال قائما خلال الايام او الاسابيع او حتى السنوات المقبلة

● في بلغراد ، قالت وكالة انباء « تانيوغ » اليوغوسلافية ان زلزالا اصاب امس شمال البانيا لليوم الثالث على التوالي .

وقالت الوكالة انه تم تسجيل الزلزال الذي بلغت قوته خمس درجات على مقياس ميركالي المكون من ١٢ درجة في وقت مبكر من صباح امس وقد جاء بعد سلسلة من الهزات الضعيفة .

وقالت ان ١٢ زلزالا تراوحت قوتها بين ٥ و٥ر٦ درجة بمقياس ميركالي قد تسببت في هز المنطقة خلال الايام الثلاثة الماضية .

باريس ـ ر، ا ف ب

■ الخبير الفرنسي هارون تازييف ■
(ا ف ب)

بعد تقارير عن ٤٠٠ متدرب في ايران
تأهب في المطارات الاميركية تخوفا من عمليات متوقعة

ذكر مسؤول طيران اتحادي ان مطارات اميركية وضعت في حالة تأهب في الاسبوع الماضي بسبب خطر على الامن ولكنه لم يعلق على تقرير لصحيفة بريطانية تقول ان جميع المطارات الرئيسية في انحاء العالم تلقت تحذيرات بموجة وشيكة من التفجيرات من جانب متطرفين عرب .

وكانت صحيفة «ميل اون صنداي» قد ذكرت انه تم في الشهر الماضي الكشف عن مؤامرة تشمل ١٤٠٠ او ما يزيد على ذلك من الاصوليين الشيعة الذين دربهم ايرانيون بعد اعتقال عربيين يحملان متفجرات في مطار روما .

وقال المتحدث باسم هيئة الطيران الاتحادية ان انذارا روتينيا لاعلان حالة التاهب ارسل الى مطارات اميركية في الاسبوع الماضي ولكنه لم يفصح عن سبب الانذار قائلا . ان ذلك امر سري .

وقد جاءت الانباء عن اعلان التاهب قبل ساعات من خطف طائرة مصرية الى مالطا .

وصرح المتحدث الذي طلب عدم ذكر اسمه بان حالة التاهب تعلن روتينيا منذ تلقي معلومات عن تهديد محتمل لمطارات اميركية . وقال ان ذلك ليس اجراء استثنائيا ولكنه اجراء وقائي محض .

ولم يدل المتحدث ولا المتحدثان باسم وزارة العدل ومكتب التحقيقات الاتحادي باي تعليقات اخرى وقال الاخيران انهما لا يعرفان شيئا عن المعلومات الواردة في تقرير الصحيفة البريطانية .

ونقلت الصحيفة عن رجل يدعى جاك كلسوتشي قالت انه رئيس ادارة الامن في هيئة الطيران الاتحادية قوله نحن ناخذ هذا التهديد ماخذ الجد بدرجة كبيرة .

ولكن المتحدث باسم الهيئة قال ان السيد كلسوتشي ليس رئيسا لادارة الامن ولكنه يشغل منصبا اقل درجة في الامن في الهيئة .

وقال تقرير الصحيفة ان عربا خططوا لشن هجمات انتحارية على طائرات وركاب مستخدمين قنابل حقائب ملغومة . وقالت الصحيفة ان الحقائب مصنوعة بشكل يمنع اكتشاف اشعة اكس للمتفجرات بداخلها .

وكانت الشرطة في كوريا الجنوبية قد ذكرت في الاسبوع الماضي انها دعمت اجراءات الامن في المطارات وحول مقر البعثة الاميركية وبعثات اجنبية اخرى في البلاد .

وقال متحدث باسم الشرطة ان هذا الاجراء جاء اثر الحصول على معلومات بان ثوارا عربا يحاولون التسلل الى مدن رئيسية عالمية لتفجير او تخريب منشات اميركية .

واشنطن ـ ر

ارقام الهاتف «العاملة» لدى فرق الاسعاف في الصليب الاحمر

صدر امس عن فرق الاسعاف الاولي ـ غرفة العمليات ـ في الصليب الاحمر اللبناني ما ياتي:

عملا بشعارها «تضحية تفوق الواجب» تثابر فرق الاسعاف الاولي ومسعفيها المتطوعين تلبية نداءات المواطنين الكرام رغم الصعوبات الجمة التي تواجهها فرق الاسعاف الاولي في تنقلاتها .

وتمكنت فرق الاسعاف الاولي خلال الايام الثلاثة الاخيرة من نقل ثلاثين جريحا واخلاء واحد وعشرين مريضا ، احدى عشرة جثة كما تم تامين نقل خمس حوامل وتسيير الدوريات في مناطق الاشتباكات وفتح تسعة مراكز اسعاف ميدانية تنفيذ ما يزيد عن سبعة وعشرين مهمة مختلفة كتامين دواء واخلاء مدنيين .

وتمكنت فرق الاسعاف الاولي تامين متبرعين بالدم الى مختلف المستشفيات وتامين اربعون وحدة «بلازما» ولكنها لم تتمكن من اجراء حملات سحب الدم نظرا للحالة الامنية المتردية وتعلم فرق الاسعاف الاولي ان خطوطها الهاتفية معطلة والخطوط العاملة الان هي:

٤٤٨٣٠٠ ـ ٤٤٨٤٠٠ ـ ٩٧٠٧١٢ ـ ٢٨٠٥٤٥ ـ ٢٨٩٩٦١ .

وتناشد فرق الاسعاف الاولي كافة الاطراف على الساحة من تحييد سياراتها واحترام الشارة كما تذكر المواطنين ان مسعفي الصليب الاحمر هم من المتطوعين ويعملون حسب المبادىء السبعة وضمن اتفاقيات جنيف وعلى جميع المناطق اللبنانية .

كوريا الجنوبية تنفي تزويد ايران بالاسلحة

ذكرت وكالة الانباء الكويتية امس ان وزير الخارجية الكوري الجنوبي لي وون ـ كيونغ قال ان بلاده لن تزود اي دول متحاربة بالسلاح ونفى انباء ذكرت ان بلاده تقوم بتسليح ايران .

وابلغ السيد لي الوكالة اثناء زيارته للكويت « انها السياسة الثابتة للحكومة ... بعدم بيع اسلحة لاي دولة في صراع مسلح ».

وقال : ان جمهورية كوريا لم تبع اي اسلحة ايا كانت لايران .

واضاف قائلا : ان اي تقارير تفيد عكس ذلك « لا اساس لها من الصحة ..

وقد دخل الصراع بين ايران والعراق عامه السادس .

واشار السيد لي الى ان بلاده كثفت جهودها لفتح الباب امام المستثمرين الاجانب . وقال ان « معظم الصناعة في كوريا الجنوبية مفتوحة الان امام المستثمرين الاجانب ».

واوضح الوزير الكوري ان حكومته ازالت مجموعة من القيود على مدى العام الماضي وانها طبقت الشهر الماضي اجراءات ادت الى توسيع المجال امام الاستثمار الاجنبي المباشر بشكل ملموس .

وقال ان سيول تعلق اهمية كبرى على روابطها مع جميع دول مجلس التعاون الخليجي الست وهي البحرين وقطر والكويت وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة . واضاف قائلا انه يرى مجالا امام مزيد من المشروعات المشتركة مع دول الخليج .

الكويت ـ ر

الخرطوم : التهديد بضرب احد شهود الادعاء في قضية الفالاشا

كشف احد اعضاء هيئة الادعاء ان قريبا لنائب الرئيس السابق عمر الطيب هدد بضرب احد شهود الادعاء في قضية الفالاشا .

وابلغ السيد كمال الجزولي المحكمة امس ان العميد علي الفضلبي هدد الشاهد عثمان السيد بضربه عندما التقيا في صلاة الجمعة باحد مساجد الخرطوم امس الاول .

وقال القاضي انه اتصل بالمجلس العسكري الانتقالي الحاكم الذي قرر اجراء تحقيق عسكري في الواقعة .

وكان عثمان السيد يشغل منصب مدير الامن الخارجي تحت قيادة الطيب قبل الاطاحة بالرئيس السابق جعفر نميري في نيسان الماضي .

وقد ابلغ الشاهد المحكمة انه مع اقتراب سقوط نظام الرئيس نميري اجتمع مع قائد مخابرات منطقة الخرطوم الذي قال له « من حسن حظ الفريق اول عمر (الطيب) اننا اودعنا مليوني دولار في حسابه الخاص في لندن ».

وقد ضحك الطيب بصوت مسموع عندما وصل الشاهد الى هذه النقطة من شهادته .

وقال السيد السيد للمحكمة انه يعتقد ان هذا المبلغ كان مدفوعات مباشرة لدور نائب الرئيس السابق في نقل اليهود الاثيوبيين المعروفين باسم الفالاشا الى اسرائيل .

وقال شهود أخرون ان الطيب قال ان المبلغ كان مساهمة في كلفة بناء مقر قيادة جديد لاجهزة الامن في الخرطوم .

الخرطوم ـ ر

قبعة اميركية الى غورباتشيوف !

قرر صاحب مصنع للقبعات الاميركية ان لقاء القمة الذي عقد بين الرئيس الاميركي ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف يحتاج شيئا لتتويجه وسيقوم بارسال مجموعة من القبعات الى الزعيم السوفياتي !

ويقول السيد ايرفينغ جويل ان شركته الموجودة في غارلاند بولاية تكساس تنتج ملايين القبعات كل عام . وقال في تصريح في نيويورك انه اتخذ هذا القرار بعد ان ظلت وسائل الاعلام الاميركية تبدي اعجابها بالملابس التي يرتديها السيد غورباتشيوف وان كانت تنتقد قبعاته .

وقال امس الاول انه ارسل اليه قبعة غربية شبيهة بتلك التي يرتديها الرئيس ريغان ومجموعة اخرى من القبعات الحديثة والقبعات الملائمة للملابس الخفيفة .